

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية  
والتجارية وعلوم التسيير  
فرع: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
تحت عنوان:

## أهمية قياس تكاليف حوادث العمل في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الصناعية - دراسة حالة مؤسسة EATIT بالمسيلة-

تحت إشراف:

د. مهني بوريش

من إعداد:

- محادي مرزاق

- ضيف الله شامة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة محمد بوضياف	رئيسا
د. مهني بوريش		جامعة محمد بوضياف	مشرفا ومقرا
		جامعة محمد بوضياف	مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾  
الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا بتوفيقه وأعاننا بعونه إلى حسن  
التوكل عليه لإنجاز هذا العمل فنسأله عز وجل أن يتقبله منا ويجعله لنا  
في ميزان حسناتنا، ويجد في نفوس المطالعين عليه راحة واطمئنان أمين "  
وبعد:

كما نشي شكرنا لكل من ساهم في هذا العمل:  
أستاذنا المشرف التي حمل معنا أعباء العمل صبورا واخلاصا: الدكتور مهني  
بوريش.

إلى طاقم مكتبة باب الجامعة.

\* إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل.

محادي مرزاقه

ضيف الله شامة



# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا يطيب اللحظات إلا

بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك جلا جلالك

إلى من أدى الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور

العالمين سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم

إلى معنى الحب والحنان، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي "أمي الغالية"

إلى من كرس حياته من أجل نجاحنا، إلى من لم يخل علي بشيء

"أبي العزيز"

إلى من أعيش معهم تحت سقف واحد وتقاسم حلوا الحياة ومرها

إلى إخوتي أحبي: فارس، وباسم، وسيم.

إلى أختاي حبيباتي: صبرينة، نور الهدى.

إلى زوج أختي الغالي عبد الرشيد

إلى صديقتي الغاليتين: أميرة، شامة

إليكُم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

## إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى والدي العزيزين برا بهما وولاء لهما

فلهما مني دعاء أن:

ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا

إلى أختي الغالية مسعودة وزوجها

إلى إخوتي: علي، جلال، عبد الرزاق، قحبي

إلى زوجة أخي بركا هم، رقية

إلى كككوت العائلة عبد الرحمان

إلى جميع أفراد عائلتي فخرا واعتزازا

إلى وليدي شيماء أميرة

إلى من ترسم البسمة عن وجهي فرحتي آسيا

إلى صديقة العمر رانيا، إلى عزيزتي وأحلى عشرة عمر شيماء وابنها

أصيل حفظه الله

إلى أختي وحببة قلبي سمية

إلى كل من: سامية، مرزاق، أميرة.



# فهرس المحتويات



فهرس المحتويات:

الصفحة	الفهرس
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
أ - هـ	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول: الاطار النظري لحوادث العمل والأداء المالي</b>	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: الإطار النظري لحوادث العمل
08	المطلب الأول: تعريف حوادث العمل
10	المطلب الثاني: شروط وتصنيفات حوادث العمل
16	المطلب الثالث: العوامل المسببة لحوادث العمل
23	المطلب الرابع: الآثار المترتبة عن حوادث العمل
24	المطلب الخامس: أسس واستراتيجيات الوقاية من حوادث العمل
27	المطلب السادس: التكاليف الناجمة عن حوادث العمل
29	المطلب السابع: طرق قياس حوادث العمل
30	المبحث الثاني: أساسيات حول الأداء المالي
30	المطلب الأول: تعريف الأداء
32	المطلب الثاني: تعريف الأداء المالي
33	المطلب الثالث: تعريف تقييم الأداء المالي
34	المطلب الرابع: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي
35	المطلب الخامس: مستويات تقييم الأداء المالي
36	المطلب السادس: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي
41	المطلب السابع: خطوات تقييم الأداء المالي وصعوباته

41	المطلب الثامن: استخدام المؤشرات المالية لتقييم الأداء المال
51	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لتأثير حوادث العمل على الأداء المالي لمؤسسة EATIT الصناعية بالمسيلة</b>	
53	تمهيد:
54	المبحث الأول: تقديم المؤسسة EATIT محل الدراسة
54	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة EATIT بالمسيلة
56	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة EATIT بالمسيلة
60	المطلب الثالث: نشاطات المركب ومساهمته في الكوارث الطبيعية التي حلت ببلادنا
61	<b>المبحث الثاني: حوادث العمل و أثرها على الأداء المالي لمؤسسة EATIT</b>
61	المطلب الأول: تطور حوادث العمل في مؤسسة EATIT
64	المطلب الثاني: التكاليف الناتجة عن حوادث العمل في مؤسسة EATIT
70	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي
75	المطلب الرابع: مقارنة تكاليف حوادث العمل ونتيجة الدورة الصافية
76	خلاصة
78	الخاتمة العامة
81	قائمة المصادر والمراجع
87	قائمة الملاحق

# قائمة الجداول والأشكال

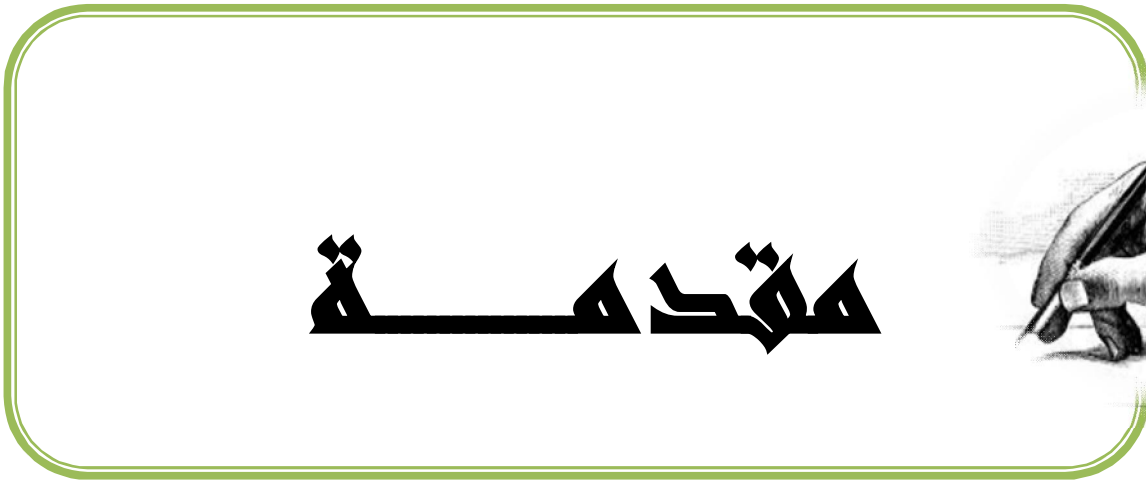


أولاً: قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
20	العلاقة بين معدلات الحوادث ومدة الخدمة وجنس العمل	(1-1)
36	الميزانية المالية	(2-1)
37	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	(3-1)
39	جدول حساب النتائج حسب الوظيفة	(4-1)
61	يبين أسباب و أضرار حوادث العمل في المؤسسة	(1-2)
62	يبين نوع حوادث العمل في المؤسسة	(2-2)
62	مجموع حوادث العمل والنسبة المئوية لكل سنة للمؤسسة خلال السنوات المدروسة	(3-2)
63	تصنيف حوادث العمل حسب الخطورة في المؤسسة	(4-2)
65	تكلفة الاشتراك في صندوق الضمان الاجتماعي	(5-2)
66	تكلفة الأجر المقابل لساعات العمل الضائعة من يوم وقوع الحادث خلال الفترة المدروسة	(6-2)
68	تكلفة الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل	(7-2)
69	إجمالي التكاليف الناتجة عن حوادث العمل	(8-2)
70	تطور الأصول مؤسسية EATIT خلال 2018-2019-2020	(9-2)
70	تطور عناصر الخصوم لمؤسسة EATIT خلال الفترة المدروسة	(10-2)
71	تطور رأس المال العامل FRng خلال الفترة المدروسة.	(11-2)
71	الاحتياج لرأس المال العامل BFR	(12-2)
72	الخزينة TN	(13-2)
73	تطور نسب السيولة لمؤسسة EATIT خلال الفترة المدروسة	(14-2)
74	تطور نسب التمويل لمؤسسة EATIT خلال الفترة المدروسة	(15-2)
75	تطور نسب المردودية لمؤسسة EATIT خلال الفترة المدروسة	(16-2)
75	مقارنة تكاليف حوادث العمل ونتيجة الدورة الصافية	(17-2)

ثانيا: قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
16	تصنيف حوادث العمل	(1-1)
31	مثلث الأداء	(2-1)
45	يبين نسب حوادث العمل	(3-1)
56	الهيكل التنظيمي للمؤسسة EATIT بالمسيلة	(1-2)
63	تصنيف النسب المالية	(2-2)



المقدمة:

تمهيد:

تسعى كل مؤسسة إلى تحقيق أهدافها و ذلك بالتخلص من كل المعوقات التي تواجهها من أجل السير الحسن و الطبيعي للعمل داخل هذه المؤسسة، و من بين هذه المعوقات التي تحول بين ضمان هذا السير الحسن و الطبيعي للعمل داخل المؤسسة حوادث العمل و ذلك لما تخلفه من خسائر وأضرار سواء كانت مادية أو معنوية، فقد أولى الخبراء الاقتصاديون أهمية كبيرة لهذا العصر لما له من تأثير سواء على الفرد المصاب أو زملائه أو أسرته أو المؤسسة التابع لها، و من المعروف أن لحوادث العمل تكاليف تنتج عنها قد تؤزم من الوضع المالي للمؤسسة، و لمعرفة ما إذا حققت المؤسسة أهدافها بالوسائل المعقولة و بالطرق العقلانية فإنها بحاجة إلى تقييم أدائها، حيث يحتل الأداء المالي مكانة كبيرة و مهمة داخل المؤسسات، و له دور مهم في قياس الأداء هذه المؤسسة وكفاءتها في استخدام مواردها و ذلك من خلال المؤشرات التي تدل على صحة المركز المالي لهذه المؤسسة.

كما يبين نقاط القوة و الضعف في مركزها المالي، فمن أجل ضمان البقاء و الاستمرار لفترة طويلة لهذه المؤسسة يجب أن يكون أدائها المالي جيدا.

و بذلك فإن الأداء المالي يعتبر أداة للحكم على كفاءة المؤسسات ومدى تحقيق أهدافها بفعالية.

غير أن مشكلة حوادث العلم تعتبر من المشكلات التي يجدر بالإدارة العليا بالتنسيق مع الأطراف المعنية و بإشراك العاملين الاهتمام بها للتقليل منها قدر الإمكان لأن بالتحكم في حوادث العمل أقل تكلفة على المدى البعيد.

أولاً: الإشكالية

باعتبار أن حوادث العمل احد المجالات المؤثرة على الأداء المالي في المؤسسة الصناعية يظهر التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة فيما يلي:

✓ ما هي أهمية قياس تكاليف حوادث العمل في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الصناعية؟

وعليه يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما هو تفسير واقع حوادث العمل في المؤسسة الصناعية؟

✓ كيف يتم التحكم في التكاليف المترتبة عن حوادث العمل.

✓ هل تؤثر التكاليف المترتبة عن حوادث العمل على الأداء المالي للمؤسسة EATIT الصناعية؟

#### ثانيا: فرضيات الدراسة

لأجل معالجة الإشكالية المطروحة نضع الفرضية الرئيسية التالية:

✓ ينتج عن حوادث العمل تكاليف هذه التكاليف تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة الصناعية.

انطلاق من الأسئلة الفرعية السابقة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

تعتبر حوادث العمل في المؤسسة الصناعية مؤشر من مؤشرات التكاليف الخفية.

✓ توفير ظروف جيدة للموظفين وتوفير وسائل وقائية من شأنه أن يحسن من الأداء ويخفض من التكاليف.

✓ التكاليف المترتبة عن حوادث العمل تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة EATIT الصناعية.

#### ثالثا: أسباب اختيار الدراسة

تكمن أسباب اختيار هذا الموضوع في ما يلي:

✓ بدء الاعتماد بحوادث العمل على مستوى المؤسسات الصناعية.

✓ توعية المؤسسات لمخلفات حوادث العمل و الآثار المترتبة فيها.

✓ قلة و محدودية البحوث و الدراسات في هذا الموضوع.

✓ الرغبة الشخصية في التعرف على هذا الموضوع.

#### رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث من خلال دراسة ظاهرة حوادث العمل وتسليط الضوء عليها و على خطورتها من أجل إحاطة علم العمال الذين هم المعرضين لهذه الحوادث من أجل محاولة تجنبها و محاولة تقليل احتمالية وقوعها و كذلك من أجل لفت المسيرين و المدراء بمدى تأثيرها على الأداء المالي للمؤسسة الصناعية، كما تساعد في التعرف على مدى حجم التكاليف المترتبة عنها و ما إذا كانت هذه التكاليف تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة.

#### خامسا: أهداف الدراسة

إن هذا الدراسة تهدف إلى:

- ✓ محاولة التعريف بظاهرة حوادث العمل في المؤسسة الصناعية و العمل على تشخيص أسبابها، و البحث عن أساليب خفضها و الوقاية منها.
- ✓ إبراز أهم التكاليف الناتجة عن حوادث العمل في المؤسسة الصناعية.
- ✓ تسليط الضوء على التأثير غير المباشر لتكاليف حوادث العمل على الأداء المالي في المؤسسة الصناعية.

#### سادسا: المنهج المتبع في الدراسة

لإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كأداة للإلمام بالمفاهيم و التعاريف المتعلقة بالموضوع، و كشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة إضافة إلى الملاحظة ودراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات.

#### سابعا: الدراسات السابقة

وجدنا في حدود الاطلاع والبحث على بعض الدراسات ذات الصلة بشكل أو بآخر بموضوع دراستنا الحالي، وهي كالآتي:

- ✓ بحث بعنوان "التكاليف الخفية وأثرها على أداء المؤسسة" لطالب مراد كواشي و هي عبارة عن مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة قسنطينة، 2004-2005. وقد تطرق هذا الباحث في الفصل الاول مفهوم التكاليف الخفية واسباب ظهورها. ثم تناول في الفصل الثاني الاسلوب المتبع لتقييم التكاليف الخفية مع التطرق الى كيفية تأثير التكاليف الخفية على اداء المؤسسة. و قام بإجراء الدراسة التطبيقية بمؤسسة تريفيبود في سطيف و توصل الى ان هذه الاخيرة رغم انها تمكنت من تحقيق نتائج مالية معتبرة في سنوات 2001\_2002\_2003. كشف تطبيق طريقة Sof عن وجود تكاليف خفية بمبالغ معتبرة على مستوى قسم منتجات التلحيم.

- ✓ بحث بعنوان "تقييم التكاليف الخفية" للطالبة بن أودينة منيرة وهي عبارة عن مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2009-2010. و قد تناولت في هذا البحث بالفصل الاول التكاليف الخفية و التحليل الاجتماعي-الاقتصادي. اما في الفصل الثاني مؤشرات التكاليف الخفية. و في الفصل الثالث تقييم التكاليف الخفية لشركة سيليس الدولية للزجاج في ديدوش مراد.

- ✓ بحث بعنوان "حوادث العمل و تأثيرها على الأداء المالي للمؤسسة الصناعية" للطالبة إيمان بوراس، وهي عبارة عن مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة أم البواقي، 2016-2017. وقد تناولت في الفصل الاول الاطار النظري لحوادث العمل. و في الفصل الثاني علاقة الاداء المالي بحوادث العمل. أما الفصل الثالث دراسة تطبيقية لتأثير حوادث

العمل على الاداء المالي لمؤسسة kpma الصناعية و اهم ما تم التوصل اليه هو انه كلما زاد عدد حوادث العمل كلما زادت التكاليف الناتجة عنه وخلال الدراسة الميدانية تم التوصل الى ان حوادث العمل تنجم عنها تكاليف المؤسسة في غنى عنها لكن حوادث العمل لم تأثر على الاداء المالي للمؤسسة.

#### ثامنا: حدود الدراسة

هذه الدراسة تحكمها مجموعة من الحدود أبرزها:

✓ **الحدود الموضوعية:** التركيز في هذه الدراسة على إبراز التكاليف التي تخلفها حوادث العمل ومدى تأثيرها على الأداء المالي في المؤسسة الصناعية.

✓ **الحدود الزمانية:** تخص الدراسة التي كانت على أسا الفترة 2018 إلى غاية 2020 بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة.

✓ **الحدود المكانية:** تمس الدراسة إحدى المؤسسات الصناعية الجزائرية EATIT وهي مؤسسة صناعة النسيج بمدينة المسيلة، ولاية المسيلة.

#### تاسعا: هيكل الدراسة

من أجل الإلمام بمختلف الجوانب التي يطرحها موضوع الدراسة، تم تقييم هذه الدراسة إلى فصل نظري وفصل تطبيقي يعكس الدراسة الميدانية.

في الفصل الأول والذي جاء تحت عنوان الإطار النظري لحوادث العمل والأداء المالي والذي يحمل مبحثين المبحث الأول تحت اسم الإطار النظري لحوادث العمل ثم التطرق فيه لماهية حوادث العمل ومختلف شروطها وتصنيفها وختم هذا المبحث بمختلف التكاليف الناجمة عنها وطرق قياسها.

أما المبحث الثاني الذي كان باسم أساسيات حول الأداء المالي، فقد تم التطرق فيه إلى ماهية الأداء المالي و أهم مؤشراتته.

وفي الفصل الثاني والذي جاء تحت عنوان الإطار التطبيقي لتأثير حوادث العمل على تحسين الأداء المالي حيث قسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني: حوادث العمل وأثرها على الأداء المالي لمؤسسة EATIT.

وفي المبحث الثاني سيتم إجراء المقارنة بين تكاليف حوادث العمل و نتيجة الدورة الصافية.

## عاشرا: صعوبات الدراسة

تكمن صعوبات الدراسة في:

- ✓ النقص الكبير في المراجع ذات الصلة المباشرة بالموضوع.
- ✓ قلة ومحدودية البحوث التي تطرقت إلى هذا الموضوع بشكل مباشر.
- ✓ يتعدى هذا البحث إلى العلوم الأخرى مثل علم النفس وعلم الاجتماع. يعتبر إدراج الجامعات من ضمن المؤسسات على مر العصور مبنى الحضارة وراقي المجتمع وإذا من خلال إيجاد همزة الوصل من خلال الرسالة المعرفية التي تؤديها، ففي ظل التطورات التكنولوجية و ثورة الاتصالات التي يشهدها العالم وما فرضته العولمة من تحديات أصبح لزاماً على الجامعة إحداث التغيير في وظائفها و تطويرها وذلك يربط أهدافها ورسالتها ومقرراتها الدراسية وبحثها التي تنتجها بالواقع الذي يعيشه المجتمع المحيط بها، من خلال العمل على تشخيص واقع المشاكل التي تواجه مختلف القطاعات ومن ثم تعمل على تفعيل آليات المسؤولية الاجتماعية.

# الفصل الأول

الإطار النظري لحوادث العمل

والأداء المالي



المبحث الأول: الإطار النظري لحوادث العمل

المبحث الثاني: أساسيات حول الأداء المالي

## تمهيد الفصل:

كل مؤسسة صناعية لا تخلو من وجود مخاطر تهددها وتهدد العاملين بها، وما من شك فيه فيما لهذه المخاطر من تأثير بليغ على سير العملية الإنتاجية وكذا سلامة العاملين بها، حيث أن مختلف المؤسسات تشهد سنويا العديد من حوادث العمل الكثيرة التي تكلف المؤسسة تكاليف إضافية تتحملها المؤسسة وبالتالي تؤثر على أدائها المالي، والذي يمثل هذا الأخير سمة من سمات الاقتصاد المالي، حيث تعتبر حوادث العمل تكلفة من التكاليف الخفية التي يجب على المؤسسة قياسها ومحاولة تخفيضها لتخفيض تكاليفها وهذا لتحسين أدائها المالي.

و هذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل من خلال بحثين وهي كالتالي:

**المبحث الأول: الإطار النظري لحوادث العمل**

**المبحث الثاني: أساسيات حول الأداء المالي**

### المبحث الأول: الإطار النظري لحوادث العمل

تعتبر حوادث العمل إحدى الظواهر المعقدة والملازمة للنشاط الإنتاجي والعمل الصناعي بشكل عام، حيث تسعى المؤسسة جاهدة للتقليل منه ويكون ذلك باتباع أسس واستراتيجيات وقائية يجب أن تكون المؤسسة على علم بكل ما يتعلق بحوادث العمل والتي سوف نفضل في دراستها.

#### المطلب الأول: تعريف حوادث العمل

تعددت تعريفات ومفاهيم مصطلح حادث العمل وقد ارتأينا تعريفه من ثلاث نواحي:

- من الناحية القانونية.
- من الناحية الطبية.
- من الناحية الصناعية.<sup>1</sup>

#### أولاً: مفهوم حوادث العمل من الناحية القانونية

حسب القانون 13-83 المؤرخ في 2 يوليو 1983 المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، معدل ومتمم بالأمر رقم 96-19 المؤرخ في 6 جويلية 1996 والمواد التالية، فإنه:

**المادة 6:** يعتبر كحادث عمل كل حادث أنجرت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي وطراً في إطار علاقة العمل.

**المادة 7:** يعتبر كحادث عمل، الحادث الواقع أثناء:

- القيام خارج المؤسسة بمهمة ذات طابع استثنائي أو دائم طبقاً لتعليمات المستخدم.
- ممارسة عهدة انتخابية أو بمناسبة ممارستها.
- مزاولة الدراسة بانتظام خارج ساعات العمل.

**المادة 8:** يعتبر أيضاً كحادث عمل حتى وإن لم يكن المعني بالأمر مؤمن له اجتماعياً، الحادث الواقع أثناء:

- النشاطات الرياضية التي تنظمها الهيئة المستخدمة.
- القيام بعمل متفاوت للصالح العام أو لإنقاذ شخص معرض للهلاك، (معدل ومتمم بالأمر رقم 96-19).

<sup>1</sup> - سعدي لمياء، أهمية الأروغونوميا التصحيحية في التخفيف من حوادث العمل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس والتنظيم، تخصص الأروغونوميا والوقاية، جامعة الجزائر 2، 2012، ص.....

المادة 12: يكون في حكم حادث العمل، الحادث الذي يطرأ أثناء المسافة التي يقطعها المؤمن للذهاب إلى عمله، أو الإياب منه، وذلك أيا كانت وسيلة النقل المستعملة شريطة أن لا يكون المسار قد انقطع أو انحرف إلا إذا كان ذلك بحكم الاستعجال أو الضرورة أو ظرف عارض أو لأسباب قاهرة.

ويقع المسار المضمون على هذا النحو بين مكان العمل من جهة ومكان الإقامة أو ما شابهه كالمكان الذي يتردد عليه العامل عادة إما لتناول الطعام وإما لأغراض عائلية.<sup>1</sup>

### ثانيا: مفهوم حادث العمل من الناحية الطبية

هو إصابة العمل، حيث يعرف الضرر الذي يصيب العامل بسبب وقوع حادث معين بأنه إصابة، أي أن الإصابة هي النتيجة المباشرة للحادث الذي يتعرض له العامل.<sup>2</sup>

أما أحمد عزت راجح (1971) فيعرف الحادثة بأنها: "كل واقعة تسبب مساسا بجسم الإنسان، وتكون ذات أصل خارجي، وتتميز بقدر من المفاجأة" والمقصود بالمساس بجسم الإنسان كل أذى يلحق به مثل الجروح والكسور والتشويه، وفقدان القوى العقلية، والوفاء، ولا يدخل معنى الإصابة الخسارة التي تصيب الأشياء.<sup>3</sup>

### ثالثا: مفهوم حادث العمل من الناحية الصناعية

الحادث هو الحالة التي يحدث معها:

- تعارض مع برامج العمل المنتظمة.
  - تعطل حركة العمل.
  - حالة غير متوقعة وغير مدروسة نسبيا.
  - حدث سببه عامل أو أكثر أو آلة أو أي ظروف بيئية.<sup>4</sup>
- كما أنه تعطل نظام أو انحرافه عن قاعدة ما أو معيار ما تتحدد فيه كل المهام المسطرة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - بلعروسي أحمد التيجاني ووابل رشيد، قانون الضمان الاجتماعي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص 52.

<sup>2</sup> - عرض حول: الحوادث الصناعية الطريق الآمن، ورقة مقدمة من طرف الدكتور صلاح الدين محمد أبو الرب، أثناء الأسبوع الوطني الأول للسلامة والصحة الذهنية من 2 إلى 8 يوليو 2004.

<sup>3</sup> - فريج نبيلة، تحليل سلوك الحادثة، دراسة ميدانية في قطاع البناء، وحدة العمارات شركة جيني سيدار، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، 1993، ص 7.

<sup>4</sup> - أبو بكر أبو شيتة، محمد تفتوش وأماجد هزاع عرض حول حوادث العمل وإصابات العمل في قطاع النفط، المركز العالي للسلامة والصحة المهنية.

<sup>5</sup> - Maurice de Montmolin, l'ergonomie-iroisième édition, Editions la découverte, 1996.p 17.

ويرجح أصحاب العمل الحادث إلى قلة الانتباه والإهمال من طرف العاملين والعاملات، إلى ظروف العمل المفروضة عليهم ونقص قواعد السلامة وإلى عدم احترام القوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية.

#### رابعاً: تعريف عام لحوادث العمل

تعددت التعاريف المقدمة لحوادث العمل، وذلك لاختلاف وجهة نظر الباحثين حول أسبابها ونتائجها ومن هذه التعاريف نذكر:

**التعريف 1:** "هي كل ما يحدث دون أن يكون متوقعا حدوثه، مما ينجم عنه ضرر للأفراد والوسائل".<sup>1</sup>

**التعريف 2:** "هي واقعة تؤدي إلى التوقف في سير العمل وتمس بصحة العامل".<sup>2</sup>

**التعريف 3:** "هي واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون أن يكون هناك توقع حدوثها، وقد تتجم عنها إصابة بسيطة أو عنيفة أو تلف للأشياء، وقد لا ينجم عنها شيء".<sup>3</sup>

#### المطلب الثاني: شروط وتصنيفات حوادث العمل

##### أولاً: الشروط الواجب توافرها في حوادث العمل

نرى أن عنصر العنف في الفعل الضار ليس أمراً ضرورياً من أجل تكيف هذا الفعل بأنه حادث عمل أم لا، من خلال موقف المشرع الجزائري في نص المادة السادسة (06) من القانون رقم 13/83 من المرجع السابق يتبين لنا أن المشرع قد أبعد صفة العنف من بين الشروط الواجب توافرها في حادث العمل واستبقى على الشروط التالية:

1. وجود ضرر بدني.
2. الصفة الفجائية.
3. ذات أصل أجنبي.
4. العلاقة السببية بين الحادث والضرر.

<sup>1</sup> -Melennec Louis et Juttard Jean, traite de la réparation des accidents du travail, paris, librairie générale, 1981,p 27.

<sup>2</sup> -Maurice et Monmollin vocabulaire de l'ergonomie, 2<sup>ème</sup> édition de octares, , 1997, p 18.

<sup>3</sup> -فؤاد مريش، دراسة تأثير إصابات العمل على شخصية العامل من خلال مؤشر الالتزام الوظيفي، مذكرة ماستر، قسم علم النفس، تخصص: علم النفس العمل والتنظيم، جامعة المسيلة، 2016/2017، ص 14.

## الضرر البدني:

مفاد هذا الشرط أنه لا يعتبر الفعل حادثاً إلا إذا ألحق ضرر بجسم العامل، وعليه فإن المساس بجسم العامل يشترط فيه أن يحدث احتكاك مادي لهذا الجسم وبالتالي تعتبر من قبيل العمل حتى ولو لم تصطحب بإصابات عضوية أو جروح.<sup>1</sup>

وبهذا فالضرر الذي يصيب الشخص في جماله أو حواسه يشمل الضمان، إذا توافرت في الحادثة الشروط الواجب توافرها في حادث العمل، وإذا نظرنا إلى الأضرار التي تصيب الجهاز التعويضي للمصاب كإتلاف نراعه، فهنا نجد اختلافات فقهية في الضمانات المقررة في هاته الإصابات، فهناك من يضعها في حكم الأضرار الجسمانية.

إذا كانت من شأنها مساعدة المؤمن له في أداء عمله، ومنه من يغفل ذكرها، حيث يتركها للاجتهاد القضائي.<sup>2</sup>

وفي التشريع الجزائري المادة 30 من قانون 83-13 نجد أنه للمصاب الحق في إعداده بالآلات والأعضاء الاصطناعية التي يحتاج إليها بحكم عاهته وفي إصلاحها وتجديدها، ومن هنا نستنتج أن المشرع لم يضع أية شروط في استحقاق العامل الذي يكسر جهازه التعويضي أو يتلفه نتيجة حادث عمل من إصلاحه وتجديده على نفقة هيئة الضمان الاجتماعي.

كما يجب أن يكون تأثير مادي للواقعة وهو ذلك الضرر الذي أصاب بدن العمال كالاختناق نتيجة تسرب الغاز في المصنع، وهذا ما أكدته المادة 09 من القانون 83-13 حيث أوجبت اعتبار الإصابة أو الوفاة التي تطرأ في مكان العمل أو مدته، إما في وقت بعيد عن ظروف وقوع الحادث وإما أثناء العلاج الذي أعقبت الحادث.

## صفة المفاجأة:

فحسب المادة 06 من القانون المذكور أعلاه مفادها أن يكون الضرر التي أصيب به بدن العامل ناشئاً عن سبب مفاجئ، بمعنى أنه يجب أن يتوافر في الواقعة المنشئة للإصابة صفة المفاجأة، أي أنه يبدأ وينتهي في فترة وجيزة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أمال جلال، مسؤولية المؤجر عن حوادث العمل والأمراض المهنية في التشريع المغربي، المغرب، ط1، سنة 1977، ص 192.

<sup>2</sup> - محمد لبيب شنب، الاتجاهات الحديثة للتفرقة بين حوادث العمل والأمراض المهنية، دار الفكر العربي، ط1، 1967، ص 11.

<sup>3</sup> - محمد لبيب شنب، مرجع نفسه، ص 16.

أما إذا استغرقت الواقعة زمنا معيناً فإنها لا تتسم بصفة المفاجأة، ذلك لأنه لا يمكن إضفاء الصفة الفجائية على الواقعة ولو لم يظهر أثرها الضار إلا بعد فترة وجيزة من الوقت، أما إذا أظهرت آثار الإصابة الناتجة عن حادث العمل متأخرة عن ظروف وقوع الحادث، فإنه إزاء هذا التأخير يجب على المصاب أن يثبت قواعد العلاقة السببية بين الحادث والضرر، وإن الحادث الذي سبب الضرر كان فجائياً ولو أن أثرها وأضرارها المترتبة عليه فتظهر فيما بعد.<sup>1</sup>

ويترتب على انعدام هذه الخاصية أن الأضرار التي تصيب جسم العامل نتيجة إصابات متلاحقة تتطور ببطء، ومن المتعذر إسنادها إلى أصل وتاريخ معين لا تشملها الحماية إلا إذا نشأ عنها مرض مهني نص عليه القانون بالذات فإن خرجت عن ضوابطها فلا حماية لها.<sup>2</sup>

ومن الإصابات ما تحدث الواقعة المنشئة لها فجأة، ولكن بقدر لا يترتب عليه ظهور أثرها فوراً، حيث يستلزم حدوث هذه الواقعة تكرار بقدر يترتب عليه ظهور الضرر بعد وصولها مرحلة معينة وقدر معين تتأثر به الحالة الفيزيولوجية لجسم الإنسان نتج أثرها الضار للمصاب.<sup>3</sup>

أما إذا نظرنا إلى التشريع الجزائري فنجد أن معيار الذي أخذ به لا يعتمد على طبيعة الإصابة وإنما يعتمد على فكرة قانونية هي فكرة الوقت الذي استغرقه حدوث الضرر حسب ما نصت عليه المادة 04 من قانون 13-08 المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، ولهذا فإن عنصر الفجائية وتمسك القضاء به من أجل مد الحماية القانونية المقررة في قانون إصابات العمل على المرض الذي يصيب العامل بسبب أداء عمله ولو لم يكن ذلك المرض مدرج ضمن قائمة الأمراض المهنية، لكن مع ضرورة توفر شرط ثالث وهو تأثير سبب مفاجئ خارجي، وهذا ما نصت عليه المادة 06 من قانون 13-83.

ولكن أهم ما يوجه من نقد لاشتراط صفة المفاجأة هو الإصابات التي قد تتخلف في الظهور مثال ذلك كثير من الجروح الداخلية والاضطرابات العصبية إصابة عضلة القلب التي تحدث فجأة ولكن لا يعلم بها من إصابته، إلا بعد مرور فترة طويلة فهنا الأمر يفتقد فيه إثبات الصفة الفجائية مما يجعل هذه الإصابات طويلة فهنا الأمر يفتقد فيه إثبات الصفة الفجائية مما يجعل هذه الإصابات لا تدخل في إصابات العمل وكننتيجة حرمان المصاب من الأداءات المقررة في القانون.

<sup>1</sup> محمد لبيب شنب، في مقاله الخطر في تأمين إصابات العمل، دار الفكر العربي دون ذكر بلد النشر، ط1، 1967، ص 111.

<sup>2</sup> المادة 10 من القانون 13-83 المؤرخ في 21 رمضان 1403 الموافق لـ 02 جويلية 1983 يتضمن حوادث العمل والأمراض المهنية، ج ر 28.

<sup>3</sup> أمال جلال، مسؤولية المؤجر عن حوادث العمل والأمراض المهنية، المرجع السابق، ص 186.

### السبب الخارجي:

فطبقا لما تنص عليه المادة 06 من القانون رقم 83-13 نجد أن الصفة الناشئة التي تتطلبها هذه المادة هي أن تكون الواقعة المنشأة للإصابة ناتجة بسبب خارجي، وهو كل سبب لا يعود للبيئة الجسمية للمصاب دخل فيه وبذلك فإن هذا المصدر أو العنصر قد يتجلى في أي فعل أو أي عمل مادي أو معنوي خارجي، وغير عالق بالتكوين البيولوجي للمصاب، وقد لا يوجد في أغلب الأحيان أي شك في حصول وقوع هذا العنصر.

فطبقا لما تنص عليه المادة 06 من القانون رقم 83-13، نجد أن الصفة الناشئة التي تتطلبها هذه المادة هي أن تكون الواقعة المنشأة للإصابة ناتجة بسبب خارجي، وهو كل سبب لا يعود للبيئة الجسمية للمصاب دخل فيه وبذلك فإن هذا المصدر أو العنصر قد يتجلى في أي فعل أو أي عمل مادي أو معنوي خارجي، وغير عالق بالتكوين البيولوجي للمصاب، وقد لا يوجد في أغلب الأحيان أي شك في حصول وقوع هذا العنصر، نظرا للظروف المحيطة بالأجير المصاب والتي تسهل تحديده بكل دقة.<sup>1</sup>

ففي التشريع الجزائري يمكن اعتبار وفاة العامل بسبب ضربة شمس حادث عمل لأنه كان يعمل تحت أشعة الشمس المحرقة وجو شديد الحرارة، ذلك أن ضربة الشمس ناتجة عن سبب خارجي يمكن تعيين مصدره، وبهذا نجد مثلا سقوط العامل نتيجة ضعفه الطبيعي واعتلال صحته دون تأثير فعل خارجي، لا يعتبر إصابة عمل ولا تمتد إليها الحماية القانونية في القانون، ورغم معظم الفقهاء ما زالوا يشترطون في مصدر الضرر الجسماني أن يكون خارجيا، إلا أن هذا الشرط كان في السنوات الأخيرة محل لانتقادات وهذا ما نجده من خلال اطلاعنا لأحكام قضائية، أن تعتبر الفعل إصابة وإن لم يكن نتيجة تدخل سبب خارجي كما هو الحال في اعتبار الضرر حادثا.

ولو كان ناشئ عن قيام العامل بمجرد عمل عادي أو حركة خاطئة أثناء العمل إذ من الصعب أن ينسب الضرر إلى سبب خارجي.

### العلاقة السببية:

وهو إثبات العلاقة السببية بين الحادث والعمل، فإذا ظهرت الجروح فور الحادث أو الوفاة، فلا إشكال ولا صعوبة في الإثبات، ولكن في الواقع العملي كثيرا ما تحدث الحوادث ويظل سببها غير معروف، وانطلاقا من هذا يجب علينا مراعاة مدى ارتباط أداء العمل بمكان العمل وزمانه، أما فيما يخص ارتباط

<sup>1</sup> - أمال جلال، مسؤولية المؤجر عن حوادث العمل والأمراض المهنية، المرجع السابق، ص 189.

الأداء بمكان العمل فإنه يتجلى في نص المادة 06 من قانون 83-13 التي تنص بضمان الإصابة إذا حدثت بعد العمل أو بمناسبة أدائه.<sup>1</sup>

ويتضح لنا من خلال نص المادة 09 من قانون 83-13 مدى أهمية مكان العمل في تحديد أي إصابة موجبة الضمان، ويقصد بمكان العمل ذلك المكان الذي يتواجد فيه المؤمن عليه لتنفيذ العمل الواجب عليه أدائه ويكون خاضعا فيه لسلطة وإشراف صاحب العمل، أما إذا نظرنا على مدى ارتباط العمل بزمانه فنجد أنه من أهم العناصر التي يجب أن يشترط في حادث العمل أن يقع أثناء العمل وبسبب العمل، أي اشتراط الرابطة الزمنية والسببية معا، وقد أخذ المشرع الجزائري، بمعيار زمن العمل الذي يكون فيه العامل مستفيدا من الحماية القانونية، وهذا ما نصت عليه المواد 6-7-8 من قانون 83-13.<sup>2</sup>

### ثانيا: تصنيفات حوادث العمل

1. تصنيف الحوادث من حيث نوعها: وتصنف من حيث نوعها إلى حوادث المرور وحوادث المناجم وحوادث الطائرات أو حوادث خطيرة وغير خطيرة.<sup>3</sup>

2. تصنيف من حيث أسبابها: وتنقسم من حيث المسببات إلى حوادث بالدرجة الأولى إلى:

أ. عوامل بشرية: كالإهمال والطيش وشرود الذهن ، واللامبالاة ونقص الخبرة وضعف الذكاء، عدم القدرة على ضبط النفس وكل ما يتعلق بالإنسان.

ب. عوامل مادي ميكانيكية: مثل سقوط أشياء على العامل أو وجود شحوم أو زيوت على أرضية مكان العمل أو انفجار بعض المواد أو تعطل مفاجئ للماكينات.<sup>4</sup>

3. تصنيف الحوادث من حيث نتائجها: وهي تصنف إلى:

أ. حوادث تتلف الآلات والمنتجات.

ب. حوادث تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة كالحروق والكسور وفقد الحواس والأعضاء والتشوهات المختلفة أو حتى الموت (الوفاة).

4. تصنيف الحوادث من حيث خطورتها ونسبة العجز الذي تتركه لدى العامل: وهي صنفان:

• الصنف الأول: الحوادث التي تصيب العاملين وتؤدي إلى:

<sup>1</sup> - القانون 83-13 مؤرخ في 21 رمضان 1403 الموافق لـ 2 جويلية 1983 يتضمن حوادث العمل والأمراض المهنية، المرجع السابق.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه.

<sup>3</sup> - السيد رمضان، حوادث الصناعة والأمن الصناعي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص 21.

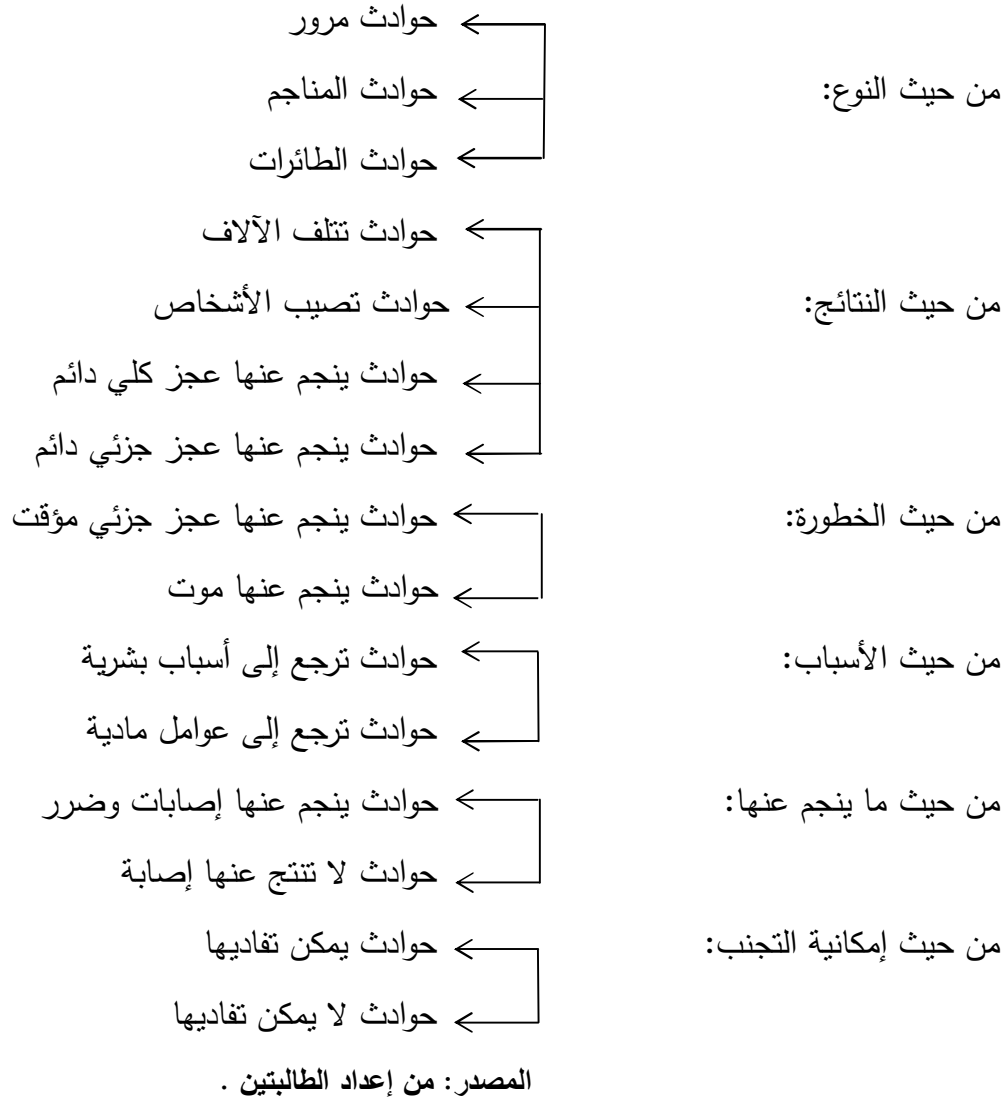
<sup>4</sup> - أشرف محمد عبد الغني، علم النفس الصناعي أسسه وتطبيقاته، المكتب الجامعي، مصر، 2001، ص 252.

- أ. عجز جزئي مؤقت: وهو عجز يصيب العامل ويؤثر على أدائه لعمله بشكل متقن ويمنعه عن العمل لفترة زمنية وجيزة أو ضرر مثل بتر اليد أو الرجل.
- ب. عجز جزئي دائم: وهو عجز يصيب العامل ويؤثر استخدامه لأحد الأعضاء بصفة مستديمة، كبتر الرجل أو أصابع اليد أو فقدان إحدى العينين هذا النوع من الإصابة يجعل من الأفراد غير قادرين على القيام بكل الأعمال كالسابق.
- ج. عجز كل مستديم: وهو عجز يصيب العامل لكنه بدرجة عالية يمنع صاحبه من ممارسته أي عمل مثل بتر اليدين أو فقدان العينين.
- د. حادث جسيم (شديد الخطورة): وهو الحادث المميت، وهذا نتيجة للإصابات الجسيمة جراء حوادث الحريق أو الانهيار أو الانفجار.
- **الصف الثاني: حوادث عمل بريئة:** وهي مجموعة الحوادث البسيطة التي لا تسفر عن أي إصابات خطيرة مثل: الجروح البسيطة، وهي تشكل نسبة كبيرة من حوادث العمل في أوساط العمل، وأهميتها تتجلى في الأضرار المادية الكبيرة الناتجة عن تمتع العاملين بالإجازات العملية وتأثيرها على إنتاجية العمل والآثار المترتبة عن بعض المضاعفات التي تحدثها هذه الإصابات البسيطة.<sup>1</sup>
5. **تصنيف الحوادث من حيث إمكانية تجنبها:** وهذا ما يراه "هنرش" أن 20% من الحوادث لا يمكن الوقاية منها وتجنب 50% يمكن تجنبها بالوقاية منها، وأن 98% من الحوادث يمكن تجنبها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد ذيب العقابلية، الإدارة الحديثة للسلامة المهنية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 125-126.

<sup>2</sup> - عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي إدارة الموارد البشرية، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2002، ص 608.

الشكل رقم (1-1): حول تصنيف حوادث العمل:



المطلب الثالث: العوامل المسببة لحوادث العمل

لكل سلوك سبب والسلوك المؤدي إلى الحوادث ليس استثناء لأنه لا سلوك بدون دافع، والاستقصاء الدقيق لأسباب الحوادث، وجمع المعلومات والملاحظات بطريقة منظمة ودقيقة في عدد كبير من المواقف السلوكية أو المجالات الصناعية يساعد الدارسين على معرفة أسباب الحوادث والأمراض المهنية، ومن خلال التحليل العام لأسباب الحوادث تبين لنا أن هناك فئتين شائعتين من الأسباب:

أ. الظروف الخطيرة في بيئة العمل **Unsafe condition**.

ب. الأفعال الخطيرة (السلوكيات غير الآمنة) **Unsafe acts**.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حمدي ياسين وآخرون، علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، (1990)، ص 19.

أما الظروف الخطيرة فتتضمن بعض مظاهر البيئة المادية التي تهيء لحدوث حادثة أو تجعل وقوعها محتملا، ومن أمثلة هذه الظروف وضع الآلات والأدوات على نحو غير منظم والإضاءة الرديئة والآلات المتحركة التي تترك دون حراسة أو مراقبة، وكذا وجود أرضية مكان العمل مبتلة بالمياه أو الشحوم مما يسهل من انزلاق العامل والسقوط.

أما الأفعال الخطيرة أو السلوكيات غير الآمنة فتتمثل في أنماط السلوك التي تؤدي إلى وقوع الحوادث أو الفشل في أداء العمل الذي ينتج عنه وقوع الحوادث، ومن أمثلة هذه الأفعال تحريك آلة أو الاصطدام بها حيث تسقط على العامل فتصيبه أو تسقط على آلة أخرى فتدمرها.<sup>1</sup>

إن لوقوع حوادث العمل علاقة أساسية بوجود متغيرات وعوامل مساعدة، وتختلف هذه الحوادث باختلاف طبيعة كل متغير، وهناك حوادث لها علاقة بعوامل داخلية من شخصية الفرد المصاب بالحادثة، وخارجية تخص ظروف العمل بما فيها: أرضية مكان العمل الإضافية، الحرارة، الضوضاء... الخ إضافة إلى طبيعة العمل ونوعية الوسائل والآليات المستعملة لأدائه.<sup>2</sup>

#### أولاً: المسببات الخارجية (المادية)

✓ **أرضية مكان العمل:** من المعروف أنه إذا كانت أرضية مكان العمل سالحة، فإن حوادث العمل تكون ضئيلة كما أن رضا العمال عن عملهم يكون حسن وبالتالي فإن الإنتاج يكون مرتفعاً، وطبعاً هذا يتوقف على مدى توفر عوامل أخرى مساعدة وإذا كانت أرضية مكان العمل تحتوي على حفر وانشاقات أو تكون لزجة، فإن إمكانية سقوط العامل متوفرة بشكل متفاوت وخطير، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بحمل أجسام ثقيلة أو مواد كيميائية، وحتى مثلاً في حالة سماع جرس الإنذار من وقوع خطر مع ضرورة الاحتياطات اللازمة (الخروج بسرعة من أماكن العمل)، فقد يعثر العامل ويسقط وهو يجري نحو الخارج، وهذا نتيجة للحفر والانشاقات الموجودة على أرضية مكان العمل، فهو في هذه الحالة قد يتعرض لحادثين في ظرف واحد.

✓ **الحرارة والبرودة:** لقد بينت الدراسات أن أقل معدل للحوادث كان عندما تكون درجة الحرارة في مصانع الذخيرة منخفضة، ولما ارتفعت هذه الدرجة إلى 14 درجة معدل الحوادث زاد، بارتفاع درجة الحرارة عن المتوسط الملحوظ، فعندما يكون العمل في جو حار تنعدم فيه أجهزة تكييف الهواء فإن هذا يخلق جواً من الضيق والتوتر، ويصبح العامل قابل للإثارة مع زملائه لأدنى الأمور ولا يتوقف عنا فقط بل يتعدى

<sup>1</sup> - أحمد عزت راجع، علم النفس الموائمة المهنية: الهندسة البشرية والعلاقات الإنسانية، الدار القومية للطباعة والنشر، مصر، (1965)، ص 354.

<sup>2</sup> - عبد الرحمن عيسوي، علم النفس والإنتاج، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط2، 2003، ص 62.

بأن يعمل دون شعور بما يعمله (وهذا طبعا طيلة فترة توتره فقط)، ودون شعور بموضوع يديه أو الطريق الذي يمشي عليه وبالتالي يكون عرضة للسقوط والوقوع في حوادث عمل متعددة وخطيرة، وهنا لا تتوقف الضمائر على مستوى الفرد فقط، بل الأمر يتعداه إلى المؤسسة التي ينتمي إليها هذا العامل.

✓ **الإضاءة:** وتعتبر الإضاءة السيئة في وجود زغلة العين وهذا ما يؤثر على الفرد العالم وتصبح رؤيته غير واضحة للآلات الموجودة أمامه فيصطدم بها وأنه يمشي على بعض الأجسام المنتشرة في الأرض (قطع حديد، حجارة صغيرة..). فيتعثّر أو ينزلق ويسقط، كما أن الإضاءة الشديدة من شأنها أن تسبب آلاما في العينين وبالتالي فهي تؤثر على توازن الرؤية بالنسبة للعامل من خلال تعرضه اليومي لها، يعني هذا أن إصابته تكون جد محتملة وهذا الأمر يعتبر خطير، فالعامل بهذا الشكل يتعرض لحوادث دورية لأنه يفقد أحد أجهزة الوقاية من الحوادث والمتمثلة في حاسة السمع.<sup>1</sup>

✓ **الضوضاء والغبار:** إن ارتفاع الضوضاء الدائم والمستمر، يجعل العامل لا يسمح "جرس الإنذار" عندما يكون هناك خطر ولا يسمع كذلك بإخطار زملائه في العمل باحتمال تعرضهم لحوادث أثناء قيامهم بأعمالهم، وإذا تعرض العمال لحوادث أثناء قيامهم بأعمالهم، وإذا تعرض العمال بصفة دائمة للغبار الكثيف في مختلف المصانع والوحدات الإنتاجية، من شأنه أن يؤثر على رؤية الأشياء والآلات وعلى إدراك المسالك الأمنية، وبالتالي تكون إمكانية التعرض للسقوط، التعثر أو الاصطدام، ولا يتوقف الأمر على هذه الطريقة فحسب، بل يتعداه إلى التأثير على الجهاز التنفسي، بصورة خاصة إذا كان هذا الغبار يحتوي على مواد كيميائية سامة.<sup>2</sup>

✓ **التهوية:** ويقصد بها تغير وتجديد الهواء أثناء العمل وهذا من شأنه إزالة الروائح الكريهة والمضرة، وخفض درجة الحرارة ومن ثمة عدم الوقوع في الحوادث فسوء التهوية يصاحبه الخمول والتعب والذي قد يؤدي إلى الاستجابة الناقصة وإصدار السلوك غير الآمن ومن ثمة الوقوع في شبح الحوادث.

✓ **صعوبة العمل:** هناك بعض الأعمال التي تتطلب جهدا عضليا كبيرا من العامل، ولا شك أن هذا الجهد يساهم في الوقوع في الحوادث، لكن الدراسات اللاحقة والدلائل التجريبية لا تؤيد هذه الفرضية بصورة كلية، ففي إحدى الدراسات وجد أن العمال الذين يقومون بجهود عضلية أن نسبة ارتكابهم للحوادث في الصباح لا تختلف عنها عن الظهر، لكن لوحظ أن إنتاج عمال الصناعة الثقيلة ينخفض في فترة ما بعد

<sup>1</sup> - سلامي يحظة، دراسة أثر حوادث العمل على الكفاية الإنتاجية وفاعلية نظام الوقاية في المؤسسة الصناعية، رسالة ماجستير غير منشور، قسم الاقتصاد، جامعة الجزائر، 1994-1995.

<sup>2</sup> - عمر وصفي عقيلي، إدارة القوى العاملة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 1996، ص 349.

الظهيرية عن عمال الصناعات الخفيفة، ووجد أن نسبة الحوادث ترتفع عن فئة العمال المجهدة جسميا وتؤدي هذه النتيجة إلى افتراض أن معدل الحوادث بالنسبة لوحدات الإنتاج يزداد تدريجيا بمرور ساعات العمل اليومي.<sup>1</sup>

### ثانيا: الأسباب الداخلية (الشخصية)

✓ **السن:** لقد بينت الدراسات أن العامل السن دورا واضحا في وقوع الحوادث في ميدان العمل فصغار السن يكونون أكثر استهدافا للحوادث ممن هم متوسطو السن، بالإضافة إلى هذا نجد في المقابل من يؤكد أن العمال المتقدمين في السن يكونون أكثر عرضة للوقوع في حوادث العمل نتيجة ارتكابهم لأخطاء تكون بداية لتلك الحوادث وبآثار متفاوتة.<sup>2</sup>

✓ **الصحة:** لقد بينت دراسة تشامير أن ارتباط كبير بين الأمراض وظاهرة وقوع الحوادث، وذلك من خلال الدراسة التي أجراها على 15 ألف حرفي وتلميذ للقوات البحرية الإنجليزية في عام 1929 لقد وجد أن هناك ارتباط يبلغ 30% بين الأمراض المهنية وحوادث العمل.<sup>3</sup>

✓ **الخبرة:** تبين معظم الدراسات أنه كلما كانت خبرة العامل كبيرة كلما كانت نسبة تعرضه للحوادث ضئيلة، وهناك علاقة بين السن والخبرة لأن هذه الأخيرة تقاس من خلال الزمن المستغرق في أداء عمل معين لمدة معينة، ولقد بينت دراسة "فيشر" في الولايات المتحدة الأمريكية أن معدلات الحوادث تتناسب عكسيا مع الخبرة، ففي 60 يوما الأولى من الاستخدام بلغت نسبة 81% من النسبة الكلية للحوادث التي وقعت في الأسبوع الأول من الاستخدام.<sup>4</sup>

✓ **الجنس:** عند البحث المفصل في هذا العمل وجدنا رأيين وفكرتين مختلفتين على حسب الدراسة المقامة.

فقد بينت الدراسات أن النساء يعتبرن أكثر تعرضا لحوادث من الرجال، ونجد من بين هذه الدراسات دراسة "ماير" والتي تضمنت مقارنة نسبة حوادث آلاف سابق من مثيلاتها عند 40 سائقة طاكسي وكانت كلتا المجموعتان تعمل تحت ظروف واحدة، ولقد بينت نتيجة هذا البحث: أن نسبة حوادث السائقين لمدة 11 شهر بلغت 0.527 حادثة على كل ألف ميل سياقة في حين كانت هذه النسبة لدى النساء السائقات واللواتي

<sup>1</sup> - فؤاد مريش، دراسة تأثير إصابات العمل على شخصية العامل من خلال مؤشر الالتزام الوظيفي، مذكرة ماستر، قسم علم النفس العمل والتنظيم، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص 183.

<sup>2</sup> - فرج عبد القادر طه، علم النفس الصناعي والتنظيمي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1986، ص 306.

<sup>3</sup> - عباس محمود عوض، حوادث العمل في ضوء علم النفس، دار المعارف، مصر، 1971، ص 46.

<sup>4</sup> - عباس محمود عوض، مرجع سابق، ص 45.

اخرنا 0.723 تقريبا وترجع زيادة القابلية للحوادث لدى الإناث عنها لدى الكور إلى وجود فروق بين النسبتين خاصة التوازن النفسي والفيزيولوجي.<sup>1</sup>

أما في إحدى الدراسات التي قام بها (حيمالدي) لتحديد العلاقة بين معدلات الحوادث ومدة الخدمة وحسين العامل (ذكر - أنثى) على عينة مكونة من (18446) رجلا و(52136) سيدة توصل إلى النتائج التالية المبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم (1-1): العلاقة بين معدلات الحوادث ومدة الخدمة وجنس العمل

معدلات تكرار الحادث لكل 1000 عامل		طول مدة الخدمة
سيدات	رجال	
8.78	10.64	شهر إلى أقل من شهرين
5.47	5.90	شهران إلى أقل من 03 أشهر
3.31	3.41	03 أشهر إلى أقل من 06 أشهر
1.72	1.81	06 أشهر إلى أقل من سنة
0.93	0.84	سنة إلى أقل من 03 سنوات
0.46	0.43	03 سنوات إلى أقل من 05 سنوات
0.23	0.21	05 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
0.05	0.06	10 سنوات إلى أقل من 25 سنة
0.01	0.02	25 سنة إلى 35 سنة

المصدر: وفيه أحمد الهنداوي، سياسات الأمن والسلامة المهنية، الواقع ومقترحات التطوير، مجلة الإدارة العامة، العدد الثاني والثمانون، معهد الإدارة العامة، مارس 1994، ص 74.

لوحظ من الجدول أن الرجال بصفة عامة يتميزون بمعدلات حوادث أعلى من السيدات وأن كليهما تنخفض معدلات حوادثهما بشكل مستمر مع زيادة مدة الخدمة، فعند مدة الخدمة شهر إلى أقل من شهرين كان معدل تكرار الحوادث عند الرجال 10.64 وانخفض إلى 0.02 عند مدة الخدمة 25-35 سنة، وانخفضت عندا لنساء من 8.78 إلى 0.01.<sup>2</sup>

✓ **الذكاء:** هناك اختلافات بين الباحثين في مجال علم النفس الصناعي حول صلة الذكاء بالحوادث، فنجد البعض يؤكد على وجود علاقة عكسية بين الذكاء ووقوع الحوادث بمعنى أنه كلما كان العامل ذكيا كلما قلت الحوادث، بينما نجد البعض الآخر يؤكد على عدم وجود أي علاقة بين الذكاء

<sup>1</sup> - فرج عبد القادر طه، مرجع سابق، ص 299.

<sup>2</sup> - وفيه أحمد الهنداوي، سياسات الأمن والسلامة المهنية، واقع ومقترحات التطوير، مجلة الإدارة العامة، العدد الثاني والثمانون، معهد الإدارة العامة، مارس، 1994، ص 74.

والحوادث ومرد ذلك إلى اختلاف العلماء في تحديد تعريف موحد وشامل للذكاء بالرغم من ذلك فإن الصلة بين الذكاء والحوادث ظهرت جلية في إحدى الدراسات، عندما اتضح للباحثين أن العمال الذين تعرضوا لامتحانات ذكاء في بداية عملهم وحصلوا على درجات عالية هم العمال الأقل تعرضاً للإصابات بالحوادث.<sup>1</sup>

✓ **الدافعية:** باعتبار الدافعية أنها بمثابة الطاقة المحركة لسلوك الفرد فإن إنتاجه يختلف باختلاف الدافعية عنده، وإن نقصت الدافعية عند العامل أثناء قيامه بالعمل يمكن أن تورطه في الحوادث، وفي هذا الصدد تشير دراسة "كبير" عن زيادة الحوادث في الأقسام ذات المرتبات وفرص الترقى الأقل، إن انخفاض دافعية الفرد في العمل وفشل الإدارة في استئثارها يمكن أن يزيد من توتر الفرد ويوقعه في الحوادث.<sup>2</sup>

✓ **الحالة الوجدانية والانفعالية:** تؤكد بحوث "هيرسي" أن الحالة الانفعالية الشديدة للعمال، من شأنها أن تزيد في التورط بالحوادث، فالحزن والغضب وما إلى ذلك من حالات انفعالية تقلل من وظائف العمليات المعرفية وتباعد بينهما وبين المعالجة الناجحة للمواقف الضاغطة، كما أن الابتهاج الزائد يؤدي إلى التورط في الحوادث، وكذلك الأشخاص الذين تسهل استئثارتهم.

✓ **العوامل اللاشعورية:** تشير بحوث مدرسة التحليل النفسي بأن جملة دوافع لاشعورية تدفع العامل للوقوع في الحادثة ويتمثل ذلك في كراهية العمل والتهرب من المسؤوليات، والانتقام من أصحاب السلطة، لوم الذات وعقاب النفس.

كما يرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي أن مضطربي الشخصية من العمال يميلون إلى البحث عن المشكلات واختلاف المتاعب الصحية والمالية لأنفسهم وللمحيطين بهم، فهم يجدون اللذة في إيذاء الآخرين وإيذاء أنفسهم.

إضافة إلى ذلك فقد ألح أنصار التحليل النفسي على أن المستهدفين للحوادث من مضطربي الشخصية يعانون من أزمات نفسية لا شعورية تجعلهم في حاجة موصولة لإيذاء أنفسهم وإيذاء الآخرين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - طارق كمال، علم النفس المهني والصناعي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2007، ص 155.

<sup>2</sup> - حمدي ياسين وآخرون، مرجع سابق، ص 202.

<sup>3</sup> - سلامي يحظة، مرجع سابق، ص 15.

### ثالثا: العلاقات الاجتماعية في بيئة العمل

✓ **التجانس:** إن زيادة التجانس بين أفراد جماعة العمل من جهة وبين الجامعة الإشرافية الإدارية من جهة أخرى تعتبر من الأمور الضرورية لزيادة الفعالية الإنتاجية وإن أي تضائل وضعف لهذا التجانس يمكن أن يؤدي لتصدع الإنتاج وضعفه ويؤدي أيضا إلى زيادة معدل الحوادث، حيث أن الفرد المنبوذ اجتماعيا أكثر عرضة للوقوع في الحوادث.

✓ **التواصل الاجتماعي:** تؤكد نتائج دراسات في علم النفس الصناعي أن كثيرا من الحوادث يعزى لنقص المعلومات وسط عملية الاتصال، بالإضافة إلى ذلك فإن شعور العامل بنقص التواصل، وضعف المشاركة في أمور وقرارات تخص العمل قد يضعف دافعيته للعمل ويسبب له الملل، ومن ثمة ضعف التركيز وتشتت الانتباه والوقوع في الحوادث.<sup>1</sup>

### رابعا: متغيرات أخرى تسبب الإصابة بحوادث العمل

إلى جانب الأسباب المؤدية للحوادث والوقوع في شبح الإصابات السالفة الذكر هناك ظواهر سلبية أخرى بدأت تأخذ جانبا من الأهمية من طرف الباحثين والمختصين، تشبع هذه المظاهر السلبية في المجتمعات الغربية وتزداد في الانتشار في المناطق المجاورة لها، ومن بين هذه المظاهر السلبية والتي تعتبر من الأسباب المؤدية للحوادث نذكر:

✓ **الإدمان على الخمر والمخدرات:** وهي ظاهرة عصرية خطيرة تنتشر في أوساط العاملين، خصوصا في المستويات الدنيا والوسطى ومن أسبابها المشاكل النفسية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية التي يعانون منها العمال، فيجدون في تعاطي الخمر والمخدرات ملجأ للهروب منها.<sup>2</sup>

ونظرا لأن الإدمان على الخمر والمخدرات يؤدي إلى التقليل من تركيز العامل وإعطائه إحساسا خادعا بالثقة بالنفس<sup>3</sup>، إضافة إلى ضعف التأزر الحركي لديه واختلال الشعور بالزمن والمسافة والرغبة في النوم والشعور بالخمول فإن كل هذه العوامل التي تنجر عن الإدمان والمخدرات خصوصا في مكان العمل من شأنها أن تجعل العامل أسير الوقوع في الحوادث وشبح الإصابات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص 15.

<sup>2</sup>- عامر خضير الكبيسي، إدارة الموارد البشرية في الخدمة المدنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2005، ص 220.

<sup>3</sup>- طارق كمال، مرجع سابق، ص 156.

<sup>4</sup>- محمد شحاتة ربيع، أصول علم النفس الصناعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2007، ص 276.

### المطلب الرابع: الآثار المترتبة عن حوادث العمل

تساهم حوادث العمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة في بروز عدد من العواقب أو ما يسمى بالآثار المترتبة عنها، ويمكن ذكرها في النقاط التالية:

#### 1- ظهور التكاليف الخفية:

ويعني بالتكلفة الخفية: "تلك التكاليف التي لا تظهر في الأنظمة المحاسبية التي جهزت بها المؤسسة كالميزانية، حساب النتائج، المحاسبة العامة، المحاسبة التحليلية" وبالمقابل تتمثل التكاليف الظاهرة في كل التكاليف التي تضمها نفس الأنظمة المحاسبية.

حوادث العمل تعتبر من أحد المؤشرات الأساسية للتكلفة الخفية في المؤسسة ذلك أنها تحملها مجموعة من التكاليف غير المباشرة من خلال تأثيراتها السلبية على عناصر الإنتاج، وإن التكلفة الخفية تتميز بقدرتها على توضيح مستوى ونوعية الاستخدام السائد للموارد البشرية والمادية في المؤسسة.

#### 2- التغيب:

يقصد بالتغيب انقطاع عن العمل لمدة معينة بحيث يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه مشرف العمل، بسبب الارتباك في جدول ونظام العمل اليومي، الأمر الذي ينعكس على الكفاءة الإنتاجية في النهاية، فكلما ارتفع معدل التغيب انخفض مستوى الإنتاجية.

ترجع أسباب التغيب إلى عوامل عديدة أهمها حوادث العمل التي تؤدي إلى مغادرة العامل المصاب موقع العمل طوال فترة العلاج، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث اضطرابات في السير الجيد للعملية الإنتاجية نتيجة نقص العمالة.<sup>1</sup>

#### 3- الآثار بالنسبة للعامل:

يترتب على وقوع حوادث العمل وإصابات العمل فقدان العامل لغالبية دخله، وقد دلت الدراسات أن التعويضات التي يتحصل عليها العامل، لا تعادل الدخل الذي كان سيتحصل عليه خلال تلك الفترة، ويضاف إلى ذلك ما تعانيه الأسرة بفقدانها عائلها إذا كانت الحادثة مميتة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فويدر دوباخ، دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية، مذكرة ماجستير علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009، ص 66-67.

<sup>2</sup> - سفيان عجيري، التأمين ودوره في التكيف بحوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية، مذكرة ماستر علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص

#### 4- الآثار المتعلقة بالمؤسسة:

إن المؤسسة التي تتكرر فيها حوادث وإصابات العمل يؤدي بها ذلك إلى اكتساب سمة غير طيبة، بين الأوساط الصناعية وإلى نفور الخبرات والأبيادي الماهرة والمدرية على الاشتغال بها. كل ذلك ينعكس بدون شك على تقدير كلفة المنتج، وهناك علاقة بين البيئة الآمنة وجودة المنتج وكلفته وبالتالي رواجه في السوق، حيث يتحمل المستهلك الزيادة في تكاليف الإنتاج.<sup>1</sup>

#### 5- الآثار المتعلقة بالمجتمع:

تتسبب الحوادث في فقدان المجتمع لعضو العامل أو أكثر، وتعطله ويترتب على ذلك التزامات اجتماعية لمساعدة أسرة العامل المصاب، وفقدان المجتمع لإنتاج العامل وخاصة من النوع الماهر والنشيط وليس من السهل تعويض خلال فترة قصيرة.<sup>2</sup>

#### المطلب الخامس: أسس واستراتيجيات الوقاية من حوادث العمل

##### أولاً: أسس الوقاية من حوادث العمل

إن المقصود بمصطلح الوقاية من حوادث العمل هو تقليلها إلى الحد الأدنى والعمل بكل الوسائل للحد منها، حيث تعلم أن الحادث المهني لا يمكن منح حدوثه تماماً لأن العنصر الشخصي يمثل نسبة (80-90%) من أسباب الحوادث ولكن يمكن التخفيض منها، وعليه يمكن استخدام الإجراءات التالية:

##### 1- الأسس المتعلقة بمكان العمل:

- يجب أن يكون البناء متين وله أسقف قوية.
- يجب أن تكون بيئة العمل صحية مثل: التهوية والإنارة الجيدة، والحرارة الثابتة.
- يجب طلاء الجدران بلون مناسب غير مثير للأعصاب.
- يجب أن تكون المساحة واسعة داخل مكان العمل، بحيث يمكن وضع الأجهزة بشكل نظامي وصحيح لا يؤثر على حركة العاملين بين الأجهزة.

##### 2- الأسس المتعلقة بالمعدات والأجهزة (الميكانيكية):

- توفر مستلزمات السلامة في الأجهزة والمعدات.
- وجود صيانة دورية للأجهزة والآلات لضمان عدم انشغال أي جهاز أو آلة غير آمنة.

<sup>1</sup> - عبد الحق حامدي، إدارة الجودة الشاملة ودورها في التقليل من حوادث العمل، مذكرة ماجستير التنظيم والعمل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 24-25.

<sup>2</sup> - سفيان عجيري، مرجع سابق، ص 56.

- منع تكديس الآلات في الأماكن الضيقة.
- وضع علامات تحذيرية على الأجهزة والآلات التي تحمل خطورة وذلك للفت انتباه العمال إلى وجود خطر.

### 3- الأسس المتعلقة بالعملية الإنتاجية:

- إحاطة منطقة الخطر بحواجز تمنح وصول أجزاء جسم الإنسان كالأطراف أو الشعر أو غيرها.
- إجراء تعديل في تصميم الآلات بحيث يمنع بروز أو ظهور الأجهزة المتحركة الناجمة عنها مخاطر الإصابة.

### 1- الأسس المتعلقة بالعاملين:

- وضع العامل المتدرب في المكان المناسب له أي أن يكون له القدرة والخبرة والدراية الكافية بالعمل.
- المراقبة المستمرة للمهندسين والخبراء والفنيين، ومسؤولي السلامة المهنية على سير العمل وكيفية تنفيذه، مع وجود التوجيه والنصح والإرشاد ليعمل بشكل صحيح.
- تحديد مسؤولية الفرد اتجاه العمل ومنعه من تجاوز مسؤولية بالعمل.
- التزام العامل بالوسائل الوقائية ومحاسبة المقصرين من قبل الإدارة.

### 2- أسس أخرى:

- تأمين المنظمة قسم السلامة المهنية لضمان خدمات الصحة والسلامة وذلك عن طريق تشكيل لجنة للصحة والسلامة.
- وضع سجلات إحصائية لتسجيل حوادث العمل والإصابات.
- وجود عامل التشجيع للأقسام التي لا تقع فيها حوادث كتقديم حوافز مما يعكس مدى اهتمام صاحب العمل بأمور الصحة والسلامة في العمل.
- قيام المشرفين والعمال بدورات لرفع الوعي الوقائي المهني عندهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - يوسف رحيم الطائي وآخرون، إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجية متكامل، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 461-462.

ثانيا: استراتيجيات الوقاية من حوادث العمل

من أهمها نذكر ما يلي:

**1- استراتيجية دراسة أسباب الحوادث:**

وذلك لاتخاذ التدابير الاحترازية الكفيلة بمنع وقوعها، وينصح الخبراء بدراسة أسباب الحوادث من حيث وقت وقوع الحادثة والخصائص الشخصية لمرتكب الحادثة من حيث السن، الخبرة، الظروف النفسية المحيطة به ساعة وقوع الحادث، وهل الحادث راجع إلى إهمال من العامل أو شرود ذهنه أو سبب خطأ في تصميم الآلة أو قصور في إجراءات الأمن الصناعي...

**2- استراتيجية تصميم بيئة العمل:**

وذلك من خلال تهيئة بيئة عمل سليمة من حيث درجة الحرارة المعتدلة، والإضافة الكافية وأن تكون بيئة العمل نظيفة من الأشياء التي قد تلحق أخطار بالعمال، كما أن صيانة الآلات بصفة دورية يؤدي إلى المحافظة على كفاءتها، بالإضافة إلى توفير المعدات الوقائية كمطافئ الحريق والتي يجب أن توضع في أماكن معروفة يسهل الوصول إليها، ذلك أن الوقت التي يضيع في البحث عن مطفاة الحريق قد يتسبب في كارثة.

**3- استراتيجية الجو التنظيمي:**

إن للجو التنظيمي أثر نفسي كبير على العمال من حيث التورط في الحوادث ويورد "شولتز" العديد من الدراسات التي تؤكد على العلاقة بين الجو النفسي الأمن في المؤسسة الصناعية وبين معدلات التورط في الحوادث.

**4- استراتيجية التدريب على وسائل الأمن الصناعي:**

يعتقد بعض الخبراء في الأمن الصناعي هو من أهم أساليب التقليل من معدلات التورط في الحوادث، وهذا النوع من التدريب على الأمن الصناعي هو من أهم أساليب التقليل من معدلات التورط في الحوادث، وهذا النوع من التدريب على الأمن الصناعي بالغ الأهمية، لأنه يعرف العمال بالأخطار المحتملة من العمل وكيفية تجنب هذه الأخطار قدر الإمكان، كما يعرفهم بنوعية الحوادث التي تقع وأسبابها، كما يشتمل البرنامج على كيفية استخدام الأدوات والإسعافات الأولية، وأسلوب إخلاء المصابين في حالة الحوادث ونقلهم بسرعة إلى الأماكن العلاجية المتخصصة.

### 3- استراتيجية الحوافز:

يشير "شولتز" إلى نظام تستخدمه إحدى شركات النقل بالسيارات والتي كانت تعاني من ارتفاع معدلات الحوادث حيث أعدت نظام حوافز يمنح بمقتضاها السائقون اللذين لا يتوردون في الحوادث أو تقل عندهم نسب المخالفات المرورية، وهي حوافز مالية مجزية وقد أدى ذلك إلى تقليل معدل الحوادث بنسبة 65%<sup>1</sup>.

### المطلب السادس: التكاليف الناجمة عن حوادث العمل

يعد ارتفاع معدل حوادث العمل بالمؤسسة أنها تتحمل تكاليف باهظة، سيتم تسليط الضوء على أهمها:

**1- تكلفة الاشتراك في الضمان الاجتماعي عن حوادث العمل:** مقابل الخدمات التي تقدمها هيئة الضمان الاجتماعي إلى العمال المتضررين من حوادث العمل، تدفع المؤسسة اشتراك سنوي لها ويعتبر هذا الاشتراك بمثابة تكلفة خفية تتعلق بمؤشرات حوادث العمل.

### 2- تكلفة التسيير الإداري لحوادث العمل: تتضمن التكاليف التالية:

- تكلفة الوقت المستغرق في استقصاء وتحقيق الحادث.

- تكاليف الطباعة والتطوير والمراسلات الداخلية والخارجية.

**3- تكلفة الإسعافات الأولية في عيادة المؤسسة:** التكلفة التي تتحملها المؤسسة في سبيل تقديم الإسعافات الأولية والرعاية الصحية للعامل المصاب بالقسم الطبي قبل نقله إلى المستشفى وإذا كانت حالته تستدعي ذلك، بالإضافة إلى الفحص الطبي الإجباري قبل مزاولته عمله من جديد، دون أن ننسى المراقبة الطبية المتمثلة لاستكمال العلاج.<sup>2</sup>

### ✓ تكاليف الخسائر الناجمة عن الحوادث: أهمها

• **تكلفة الوقت الضائع أثناء إصابة العامل:** تؤدي إصابة العامل إلى التوقف عن العمل ساعات معينة غالبا ما تكون الساعات المتبقية خلال الفترة اليومية أو أثناء تلقيه للإسعافات الأولية ويعد في هذه الحالة الأجر المدفوع للعامل عن الوقت الضائع تكلفة تحمل للحادث.

<sup>1</sup> - محمد شحاتة ربيع، أصول علم النفس الصناعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2007، ص 279-280.

<sup>2</sup> - محمد عباس بدوي، المحاسبة عن التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية للمشروع، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2000، ص 192.

- الأجر الذي يتحصل عليه العامل المصاب رغم انخفاض إنتاجيته: فعادة ما تترك الحوادث آثاراً بدنية ونفسية تتسبب في انخفاض إنتاجية العامل المصاب مقارنة بإنتاجيته قبل الإصابة، وبالرغم من ذلك يتلقى نفس الأجر السابق، خاصة إذا كان نظام الأجر المعمول به نظام الأجر المرتبط بالزمن.
  - تكلفة الوقت الضائع للعمال الموجودين في مكان الحادث: عند وقوع حادث عمل يسارع العمال إلى مكانة الحادث لمساعدة العامل المصاب، أو بدافع الرغبة في معرفة ما حدث بالإضافة إلى تعطل البعض منهم بسبب تلف الأجهزة أو المواد أو تعطل الإنتاج، خاصة إذا كان نظام الإنتاج المتبع من النوع المستمر، مما يترتب عليه تعطل خط الإنتاج، وعلى الرغم من تعطل الإنتاج وتعطل العمال إلا أنه يدفع لهم أجر عن هذه الفترة دون أن يقابل ذلك إنتاج مماثل وهذا ما يؤدي إلى زيادة تكلفة التشغيل.
  - الأجرة الإضافية بسبب الوقت الإضافي: قد يتطلب الأمر لتعويض النقص في الإنتاج بفعل الحوادث وقتاً إضافياً، لذا تعتبر الأجور المدفوعة عن هذا الوقت الإضافي.<sup>1</sup>
  - تكلفة تدريب عامل جديد: يترتب عن التغيب العامل المصاب أما توظيف عامل جديد أو نقل عامل من قسم آخر، وكلتا الحالتين تستلزم تدريب وتأهيل العامل المستخلف، لذلك تحتسب تكلفة الوقت المستغرق في التدريب وتأهيل العامل الجديد وتحمل للحادث، كما أن معدل إنتاجية العامل الجديد تكون أقل من إنتاجية العامل المصاب.
  - تكلفة استثمارات الوقاية من الحوادث: تمثل التكلفة التي تتحملها المؤسسة نتيجة قيامها بإجراءات احتياطية تعقب كل حادث لتفادي تكراره مستقبلاً.<sup>2</sup>
- حيث لا تقتصر تكاليف الحوادث على التكاليف المباشرة لعلاج المصاب وصرف تعويضاته ومستحققاته أيام علاجه وبعده فقط بل تتعدى ذلك إلى تكاليف الخسائر في المعدلات والمنشآت والمواد وتعطيل الإنتاج، وفي الحقيقة أن التكاليف غير المباشرة للحوادث تزيد مراراً عن التكاليف المباشرة.
- كما أن الحوادث تؤثر تأثيراً سلبياً ومباشراً في الإنتاج فكلما زادت الحوادث كلما تعرقل وانخفض مستوى الإنتاج وخاصة إذا ما أدت الحوادث إلى خسارة في المواد والمعدات أو المنشآت التي تحتاج إلى وقت كبير، ناهيك عن الأموال اللازمة لتبديل التالف وإعادة الأوضاع إلى ما هي عليه وذلك يؤدي إلى عدم المقدرة على المنافسة أو تؤدي إلى عدم المقدرة على المنافسة أو تؤدي حادثة كبيرة إلى تعطيل المصنع تماماً وتوقف الإنتاج مما قد يؤدي إلى فقدان الزبائن والسوق، وهذا ما يؤثر على الأداء المالي للمؤسسة.

<sup>1</sup> - عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص 564.

<sup>2</sup> - مراد كواشي، التكاليف الخفية وأثرها على أداء المؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسويق، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004-2005، ص 103.

تؤثر الحوادث تأثيرا بالغا في معنويات العمال وخاصة إذا ما حدثت بكثرة فيصبح العامل وكأنه ينتظر دوره، ويؤدي ذلك بالطبع إلى صرف انتباههم وتركيزهم من الإنتاج، وقد يفكر العاملون في البحث عن أماكن عمل أخرى تتوفر فيها السلامة والأمان، وهذا تصرف طبيعي لأن الإنسان لا يحب أن يعمل في أماكن تكون سلامته فيها مهددة.<sup>1</sup>

#### المطلب السابع: طرق قياس حوادث العمل

تعد وقوع حوادث العمل أمر حتمي وخطر لا يمكن تجنبه كليا خاصة في بعض الأعمال، وعليه فإن المؤسسات وإن لم تستطع منع وقوعها فتحاول على الأقل التقليل منها، ومن أهم المقاييس المستخدمة نجد:

- **معدل تكرار الحوادث:** يقيس تكرار حوادث العمل الذي ينتج عنها توقف للعمل مقارنة بعدد ساعات العمل الفعلية خلال فترة زمنية معينة وفقا للمعادلة التالية:<sup>2</sup>

$$\text{معدل تكرار حوادث العمل} = \frac{\text{عدد حوادث العمل مع التوقف خلال فترة}}{\text{إجمالي وقت العمل الفعلي خلال نفس}} \times 1.000.000$$

يمثل معدل تكرار حوادث العمل لكل 1.000.000 ساعة عمل.

- **معدل خطورة حوادث العمل:** يعبر عن خطورة الحوادث بعدد الساعات الضائعة وبحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل خطورة حوادث العمل} = \frac{\text{عدد أيام العمل الضائعة بسبب الحوادث خلال فترة زمنية}}{\text{إجمالي وقت العمل الفعلي خلال نفس}} \times 1000$$

تعبر عن الوقت الضائع في كل 1000 ساعة عمل.

بالإضافة لضرورة قياس حوادث العمل من أجل معرفة حالة السلامة في المؤسسة، لا بد من دراسة مختلف التكاليف الناجمة عنها وخاصة الخفية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حوادث وإصابات العمل، من موقع: <http://kindsfac.mans.edu.eg/files/02-work-accidents> بتاريخ 2017/02/06، ص 8.

<sup>2</sup> - عبد الوهاب دادن، ورشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي AFD خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد الثاني، 2014، ص 27.

<sup>3</sup> - عبد الوهاب دادن، مرجع سابق، ص 27.

## المبحث الثاني: أساسيات حول الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي أحد المقومات الرئيسية لتدارك الثغرات التي قد تحدث للمؤسسة وإظهار المخاطر المالية التي من المحتمل أن تتعرض لها وبالتالي هو أداة إنذار إدارة المؤسسة لمعالجة وتصحيح الانحرافات لذا تلجأ المؤسسة لتقييمه وفي هذا المبحث سيتم التطرق إلى الأداء المالي بشكل مفصل.

### المطلب الأول: تعريف الأداء

يعد أصل كلمة الأداء ينحدر من اللغة اللاتينية أين توجد كلمة **Performance** والتي تعطي إعطاء كلية الشيء لشيء ما وبعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها لقطة **Performance** والتي تعني إنجاز العمل أو الكيفية التي يبلغ لتنظيم أهدافه.<sup>1</sup>

وللوصول إلى مفهوم الأداء لا بد من عرض العديد من التعاريف لتحديد تعريف موحد:

**التعريف 1:** يعرفه "لورينو" بأنه "الفرق بين القيمة المقدمة للسوق ومجموع القيم المستهلكة وهي تكاليف مختلفة والأنشطة فبعض الوحدات تعتبر مستهلكة للموارد وتسهم سلبيا في الأداء الكلي بتكاليفها والأخرى تعتبر مراكز ربح وهي في الوقت نفسه مستهلكة للموارد ومصدر عوائد، تسهم بهامش من الأداء الكلي للبنوك".<sup>2</sup>

**التعريف 2:** ورد في كتاب "Encyclopedie de la gestion et du management" وحسب هذا التعريف فإن دراسة الأداء تكون عن طريق الثلاثية: الأهداف - الوسائل - النتائج التي تميز كل منها. والأداء يتكون من عنصرين أساسيين هما: الكفاءة والفعالية والربط بين الوسائل المستخدمة والنتائج المحققة بطرح إشكالية الكفاءة المعبر عنها بالسؤال "هل النتائج المتحصل عليها تحققت بأدنى تكلفة؟ والربط بين الأهداف والنتائج بطرح إشكالية فعالية البنوك: البنوك الفعالة هي التي تبين القدرة على بلوغ الأهداف المسطرة من خلال مسؤولياتها.

**التعريف 3:** يعرفه "أحمد مصطفى" على أنه "سجل للنتائج المحققة سجل بجسد سلوكا عمليا يؤدي لدرجة من بلوغ الأهداف المخططة أي درجة إنجاز بكفاءة وفعالية والأداء هو عبارة عن نتيجة غير عادية وباهرة، خارج ما يحققه الجميع أحسن وأفضل والذي يمكن أن يتعدى للأهداف المسطرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - نعيمة شباح، دور التحليل المالي في تقديم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007-2008، ص 03.

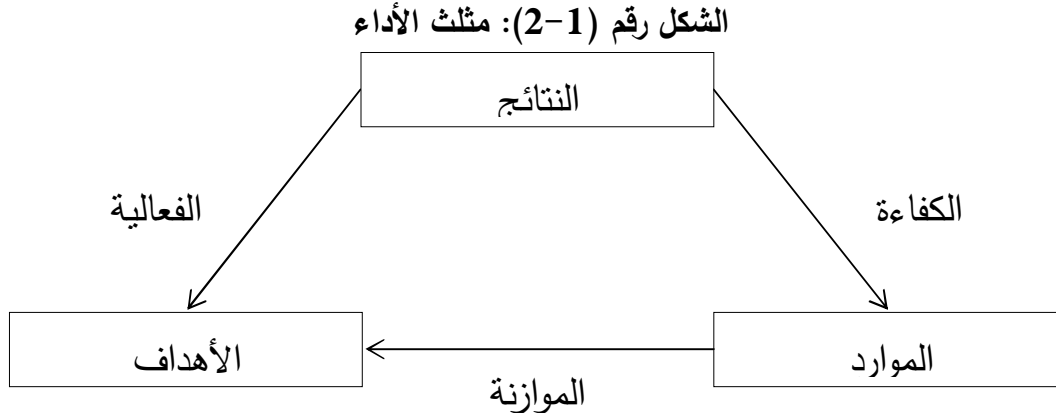
<sup>2</sup> - إبراهيم محمد المحاسنة، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي، دار جرير، الأردن، 2013، ص 105.

<sup>3</sup> - علي شيتور، مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص 40.

**التعريف 4:** يعرفه **A.Kharrakhem** بأنه "تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول للأهداف المسطرة".<sup>1</sup>

**التعريف 5:** يعرف "**David**" "الأداء بأنه "نتائج الأنشطة التي يتوقع أن تقابل الأهداف الموضوعة".<sup>2</sup>

**التعريف 6:** بينما يرى "**Bartoli**" بأنه "يمكن تعريف أداء المؤسسة من خلال العلاقة بين عناصر -نتائج - موارد - أهداف، الأبعاد الكفاءة بالفعالية الموازنة".<sup>3</sup>



**المصدر:** ناصر دادي عدون، عبد الله قويدر الواحد، مراقبة التسيير والأداء في المؤسسة الاقتصادية، دار المحمدية العامة، الجزائر، ص 13.

ومن المفاهيم المرتبطة بالأداء ما يلي:

✓ **الكفاءة:** وتمثل العلاقة بين الموارد والمخرجات المحققة وتقاس باحتساب نسبة المخرجات إلى المدخلات، والتي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنظمة، وتتجسد في مقدار المدخلات المتمثلة بالموارد والأموال والعاملين اللازمة لتحقيق مستوى معين من المخرجات إلى هدف معين، وتعبير آخر فإن الكفاءة هي تحقيق أعلى منفعة مقابل التكاليف، وبموجبها تكون المنظمة كفئة حينما تحصل على أعلى ما يمكن من الهدف وتصاغ معادلة الكفاءة بشكل رياضي كما يلي:<sup>4</sup>

$$\text{الكفاءة} = \frac{\text{قيمة المخرجات}}{\text{قيمة المدخلات}}$$

<sup>1</sup>- Hammadouche Ahmed, critères de mesure de performance des entreprises industrielles dans le PVD thèse de doctorat d'état, institut de science économique universitaire d'Alger, 1992, p 235.

<sup>2</sup>- قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، 2016-2017، ص 137.

<sup>3</sup>- ناصر دادي عدون، عبد الله قويدر الواحد، مراقبة التسيير والأداء في المؤسسة الاقتصادية، دار المحمدية العامة، الجزائر، ص 113.

<sup>4</sup>- مجيد الكرجي، مؤشرات الأداء الرئيسية، ط 01، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 31.

✓ **الفاعلية:** وهي قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها المخططة ونقاس في قدرتها لبلوغ مقارنة مع ما ترغب في تحقيقه بموجب الخطة الموضوعية، وبذلك فإن الفعالية تتحدث عن كمية المخرجات النهائية دون النظر إلى كمية الموارد المستخدمة في تحقيقها.<sup>1</sup>

**تعريف شامل:** هو مختلف الطرق والعمليات التي تقوم بها المؤسسة بغية الوصول إلى تحقيق كل أهدافها المسطرة عن طريق خفض التكاليف إلى أدنى مستوياتها واستغلال الأمثل لمواردها، وكذا الحفاظ على مصالح مختلف الأطراف التي لها علاقة بها.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: تعريف الأداء المالي

يمكن إعطاء عدة تعاريف للأداء المالي منها:

**تعريف 01:** يعرف الأداء المالي بمدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في استخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.<sup>3</sup>

**تعريف 02:** كما يقصد بمفهوم الأداء المالي "تعظيم النتائج من خلال تحسب المردودية ويتحقق ذلك بتدني التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى مدى متوسط بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والاستمرار في مستوى الأداء."<sup>4</sup>

**تعريف 03:** ويعني كذلك "تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متجددة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة.

**تعريف 04:** كذلك عرفه **E-Scorip** على أنه "الفرق بين القيمة المقدمة للسوق ومجموع القيم المستهلكة والتمثلة في تكاليف مختلفة الأنشطة."<sup>5</sup>

**تعريف 05:** ويمثل الأداء المالي "المفهوم الضيق لأداء المؤسسات الاقتصادية حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسات الاقتصادية حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة الاقتصادية، ويساهم في إتاحة الموارد المالية

<sup>1</sup> - مجيد الكرجي، مرجع سابق، ص 31.

<sup>2</sup> - قروش عيسى، مرجع سابق، ص ص 138-139.

<sup>3</sup> - محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات المتوسطة والصغيرة، دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، جامعة الوادي، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05-06 ماي 2013، ص 7.

<sup>4</sup> - إلياس بن سامي ويوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 60.

<sup>5</sup> - عبد الوهاب دادن ورشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي AFD، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة ورقلة وغرداية، العدد 2، 2014، ص 24.

وتزويد المؤسسة الاقتصادية بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم".<sup>1</sup>

ومما سبق فإن مفهوم الأداء المالي يتضمن العناصر التالية:<sup>2</sup>

- تدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات.
- يستعمل المدى القصير والمتوسط والطويل.
- عقلانية الاستخدام للموارد.
- تزويد المؤسسة بالاستثمارات الملائمة.
- تلبية حاجات وأهداف أصحاب المصالح.
- أداة للتقييم الوضعية المالية للمؤسسات وكشف الثغرات وتداركها في الوقت المناسب.

### المطلب الثالث: تعريف تقييم الأداء المالي

يمكن إعطاء عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي منها:

**تعريف 01:** تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو "تقديم حكما ذو قيمة على الإدارة الطبيعية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الاستجابة إشباع رغبات أطرافها المختلفة".<sup>3</sup>

**تعريف 02:** وبمعنى آخر يعتبر تقييم الأداء للمؤسسة "قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا تقدم إجراءات ووسائل طرق القياس التعريف الوحيد لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم فهي تكشف عن أهميتها للإدارة" وذلك للأسباب التالية:

- تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفعالية.
- تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة.<sup>4</sup>

**تعريف 03:** ويقصد أيضا بتقييم الأداء المالي أنه "دراسة وتحليل جوانب القوة والضعف التي تكثف إنجازها للأنشطة على المستوى الكلي أو الحكم على الفرد أو المؤسسة أو أي جزء من أفرادها".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - بن البار موسي، ط م د بوساق أمين، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، عينة من المؤسسات الناشئة بالمنطقة الصناعية بالمسيلة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 20189 ص 63.

<sup>2</sup> - أسماء قشيش، دور التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2011-2012، ص 21.

<sup>3</sup> - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار حامد، عمان، الأردن، 2009، ص ص 47-48.

<sup>4</sup> - داندن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد الرابع، الجزائر، 2006، ص 42.

<sup>5</sup> - دحماني هدى، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة متطلبات نيل شهادة الماستر (الأكاديمي)، في علوم التدبير، جامعة المسيلة، 2015-2016، ص 15.

**تعريف 04:** وكذلك يعرف تقييم الأداء على أنه "التأكد من كفاية، استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام

لتحقيق الأهداف المخططة وذلك بتوجيه مسارات أنشطة على المؤسسة بما يحقق الأهداف المرجوة منها"<sup>1</sup>

**تعريف 05:** وينظر إلى مفهوم تقييم الأداء المالي على أنه "مفهوما ضيقا بحيث أنه يركز على استخدام

نسب تستند إلى مؤشرات مالية يفترض أنها كسب إنجاز الأهداف الاقتصادية للمؤسسة".<sup>2</sup>

**تعريف شامل:** مما سبق يمكن تعريف الأداء المالي على أنه "تحليل وقياس للنتائج المتوصل إليها أو

المنتظر تحقيقها وهذا استنادا إلى معايير معلومة خلال فترة زمنية محدودة من أجل تشخيص أسباب

الانحرافات والاختلالات اتخاذ القرارات اللازمة بما يخدم جميع الأطراف التسيير للشركات، وكذلك اعتبارها

عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار، كما اعتبرها بعض الباحثين على أنها جزء لا يتجزأ من العملية الرقابية".<sup>3</sup>

**المطلب الرابع: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي**

**أولا: أهمية تقييم الأداء المالي**

نذكر ما يلي:

1. متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته والعمل على تحسينه.
2. متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة.
3. المساهمة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.
4. المساعدة في فهم البيانات المالية.<sup>4</sup>

**ثانيا: أهداف تقييم الأداء المالي**

و تتمثل فيما يلي:

1. الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية.
2. اتخاذ القرارات حول الاستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال.
3. الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة، تحقق أكبر عائد بتكاليف أقل.
4. تبيان أهم نقاط القوة والضعف للمؤسسة، والتي تساعد المقيم على تقييم المؤسسة.

<sup>1</sup> - علي عبد الشرفي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء في المؤسسات الاقتصادية، تخصص استراتيجية وتسويق، جامعة المسيلة، 2013-2014، ص 44.

<sup>2</sup> - أوراغ وناسة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان، القنطرة، بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص 16.

<sup>3</sup> - محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 51-52.

<sup>4</sup> - عائشة بلغالي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت، مذكرة لنيل شهادة الليسانس المهني، التخصص محاسبة ومالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017، ص 03.

5. تنشيط أجهزة الرقابة على أداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء وإنجازها لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: مستويات تقييم الأداء المالي

يقوم المحلل المالي بإجراء عملية التقييم المالي في ظل 03 مستويات رئيسية يمكن تلخيصها فيما يلي:<sup>2</sup>

#### 1- على مستوى المشروع:

حيث يقوم المحلل بجمع كل المعلومات اللازمة والمتعلقة بالمشروع نفسه فقط فيدرس ربحيته ومسؤوليته وهيكل التمويل فيه، ويتم إنجاز ذلك بأشكال مختلفة فإما أن يقوم بإجراء التحليل المقارن بين سنوات عدة أو أن تستخرج مجموعة من النسب المالية والمؤشرات التي تقي بغرض التحليل ويعتبر هذا التحليل قاصر، لأنه يفضل المشروع عن محيطه والعوامل المؤثرة فيه، وبالتالي تختفي إيجابيات إجراء المقارنات والتعرف على نقاط القوة والضعف في المشروع.

#### 2- على مستوى القطاع:

وهو التقييم الذي يقوم المحلل بإجراء على المشروع آخذ بالاعتبار القطاع الذي ينتمي إليه، فيتم تحليل القوائم المالية للمشروع ومقارنتها بقوائم مالية لمشاريع أخرى في نفس القطاع تماثله في الحجم والنشاط، وقد ظهرت أهمية هذا النوع من التحليل بظهور العديد من الشركات المتنافسة وحاجة المستثمرين للمفاضلة بينها استثمار أموالهم في أسهمها.

#### 3- على المستوى العام:

وهو التقييم الأشمل والذي يقوم بدراسة المشروع وظروفه الاقتصادية بل وظروف القطاع الذي ينتمي إليه كما الظروف الاقتصادية العامة في البلد الذي يعمل فيه المشروع وظهرت أهمية هذا النوع من التحليل بعد دخول الشركات المتعددة الجنسيات للعمل في مختلف الدول وتجرّد حركة التجارة العالمية وما ينتج عن ذلك من تأثر الدول عامة بالمنافسة الخارجية وبعض السياسات الدولية.

<sup>1</sup> - سميحة سعادة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة، مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص مالية ومحاسبة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013-2016، ص 60.

<sup>2</sup> - مؤيد راضي حنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط03، عمان، الأردن، 2011، ص ص75-76.

### المطلب السادس: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

تتمثل أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق، فيشترط للمعلومات أن تكون بالجودة وفي الوقت المناسب، تقسيم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث، حيث تقسم إلى مصادر داخلية وخارجية وهي كالتالي:

#### 1- مصادر داخلية: وهي تمثل فيما يلي:

1-1- القوائم المالية الأساسية: وتشمل حسب النظام المحاسبي المالي 05 قوائم يمكن أن نذكرها تباعاً كما يلي:

✓ **الميزانية:** تعرف الميزانية حسب المادة 33 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي فإنه تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم ويبرز عرفي الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية (المتداولة) والعناصر غير الجارية، حيث أن الأصول ترتب حسب درجة سيولتها أما الخصوم حسب درجة استحقاقها، بالإضافة إلى مبدأ السنوية في التفرقة بين العناصر المتداولة وغير المتداولة.<sup>1</sup>

وتأخذ الميزانية الشكل المبسط التالي:

#### الجدول رقم (1-2): الميزانية المالية

الميزانية بتاريخ: .....	
الأصول	الخصوم
أصول غير جارية:	الأموال الخاصة:
• تشييدات معنوية (د/20 برمجيات المعلومات وما شابهها).	• رأس المال د/101
• تشييدات مادية د/21 (أراضي، بنايات، مواد وأدوات...)	• الاحتياطات د/106
• تشييدات مالية د/26 ود/27.	• نتيجة الدورة د/12 (ربح أو خسارة)
أصول جارية:	خصوم غير جارية:
• مخزونات د/30 إلى غاية د/37 (بضاعة، مواد أولية، منتجات تامة الصنع...)	• اقتراضات د/16، د/17
• حقوق الزبائن د/41.	خصوم جارية:
• سندات التوظيف د/50.	• مورودون د/40، د/404 (مورودو والمخزونات، مورودو التشييدات)
	• ديون قصيرة الأجل أخرى
	• الخزينة

<sup>1</sup> - عبد الحليم كراجة وعلي ربايعة وياسر السكران وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات، ط2، دار صفاء، عمان، 2006، ص

• المتاحات ح/512 البنك وح/53 الصندوق	
مجموع الأصول	مجموع الخصوم

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة يوم الأربعاء 28 ربيع الأول 1430هـ الموافق لـ 25 مارس 2009، ص 2.

✓ **جدول الحسابات:** حسب النظام المحاسبي المالي فإن جدول حسابات النتائج هو بيان ملخص الأعباء والمنتجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بوضوح النتيجة الصافية للسنة المالية، يتكون حسابات النتائج من عنصرين رئيسيين هما المنتجات والأعباء، ولقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض حسابات النتائج وهما:<sup>1</sup>

أ- **حساب النتائج حسب الطبيعة:** يقدم لنا جدول حساب النتائج تحليلاً للأعباء حسب طبيعتها ويسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية، حيث يضم الحسابات الخاصة بالإيرادات والأعباء التي يتم تصنيفها وعرضها حسب طبيعتها، ويبين لنا الشكل الموالي نموذج حساب النتائج حسب الطبيعة:<sup>2</sup>

### الجدول رقم (1-3): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

حساب النتائج (حسب الطبيعة) من .... إلى ...

رقم الحساب	البيان	المبلغ المدين	المبلغ الدائن	ملاحظة	أرصدة الدورة السابقة (N-1)
70	رقم الأعمال		×		
72	التغير في المخزون		×		
73	الإنتاج المثبت		×		
71	إعانات الأشغال		×		
	إنتاج السنة المالية (1)		××		
60	المشتريات المستهلكة	×			
61 و 62	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	×			
	استهلاك السنة المالية (2)	××			
	القيمة المضافة للاستغلال (3 = 1-2)		××		
63	أعباء المستخدمين	×			
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	×			

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادر يوم الأربعاء 28 ربيع الأول عام 1430هـ، الموافق لـ 25 مارس 2009، ص 02.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، المادتين 25-26، ص 13.

		××	الفائض الإجمالي عن الاستغلال (4)	
71		×	الإيرادات العملياتية الأخرى	
65			× الأعباء العملياتية الأخرى	
68			× المخصصات للاهتلاكات والمؤونات	
78		×	الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	
		××	النتيجة العملياتية (5)	
76		×	الإيرادات المالية	
66			× الأعباء المالية	
		××	النتيجة المالية (6)	
		×	النتيجة العادية قبل الضريبة ((5+6 = 7))	
-696			× الضرائب المستحقة على النتيجة العادية	
698				
-692			× الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية	
693				
		×	مجموع إيرادات الأنشطة العادية	
			× مجموع أعباء الأنشطة العادية	
		××	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8)	
77		×	العناصر غير العادية - الإيرادات	
67			× العناصر غير العادية - الأعباء	
		××	النتيجة غير العادية (9)	
		××	النتيجة الصافية للسنة المالية (10)	

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، مرجع سابق، ص 30.

ب- حساب النتائج حسب الوظيفة: يقوم على مقارنة تحليلية للمؤسسة بحيث ترتب الأعباء حسب وظائف المؤسسة، وهذا ما يسمح بالحصول على تكاليف الإنتاج وأسعار التكلفة والأعباء التي تقع على عاتق الوظائف التجارية، المالية، والإدارية دون إعادة معالجة المعلومات الأساسية وبيبين لنا الشكل الموالي نموذج حساب النتائج حسب الوظيفة:

الجدول رقم (1-4): جدول حساب النتائج حسب الوظيفة

حساب النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من ... إلى ...

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال كلفة المبيعات هامش الربح الإجمالي إيرادات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية النتيجة العملياتية الأعباء حسب طبيعتها: <ul style="list-style-type: none"> <li>• مصاريف المستخدمين</li> <li>• مخصصات الإهلاكات</li> <li>• أعباء حسب طبيعتها أخرى</li> </ul> الإيرادات المالية الأعباء المالية النتيجة العادية قبل الضرائب الضرائب المستحقة على النتيجة العادية تغيير الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية النتيجة الصافية للأنشطة العادية الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية النتيجة الصافية للسة المالية حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، مرجع سابق، ص 31.

✓ **الملاحق:** الملحق هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة وهدفها الأساسي هو تكملة وتوضيح فهم الميزانية

و جدول حساب النتائج بأسلوب آخر، وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:

المعلومات المكملة أو الرقية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية و جدول حسابات النتائج.

- المعلومات غير المرقمة وتتمثل في التعليقات الموجهة لتسهيل وتوضيح فهم المعلومات المرقمة.<sup>1</sup>
- 1-2- التقارير المؤقتة (المرحلية): وهي التي تقدم على مدار السنة، ويكون الهدف منها إمداد مستخدمي القوائم المالية بالمزيد من المعلومات في تواريخه متقاربة لاتخاذ قرارات الاستثمارات والأغراض.
- 1-3- تقارير مجلس الإدارة: والتي تحتوي على معلومات تتناول بيانات مالية وإحصائية وبعض الخطط المستقبلية.
- 1-4- تقرير مراجع الحسابات: وما قد يحتويه من ملاحظات أو تحفظات خاصة بالقوائم المالية التي تمت مراجعتها.
- 1-5- التقارير الإدارية: وهي التقارير الداخلية التي تعد لأغراض إدارية بالإضافة إلى معلومات أخرى.
- 2- مصادر خارجية:

حيث يستطيع المحلل المالي الحصول على المعلومات والبيانات التي تصدرها أسواق رأس المال هيئات البورصة، بالإضافة إلى البيانات والمعلومات التي يمكن أن يحصل عليها من الصحف والمجلات المتخصصة والمكاتب الاستشارية.

ومن المفيد عند تحليل المعلومات المالية لمؤسسة معينة مقارنتها بما هو قائم في الشركات المنافسة ولذلك يجب تجميع معلومات عن الصناعة التي تعمل فيها المؤسسة، وكذلك جمع بيانات عن الاقتصاد بصفة عامة وكذلك عن ظروف المنافسة.

ويتوقف اعتماد المحلل المالي على كل من المصدرين حسب طبيعة وأغراض عملية التقييم المالي، وكذلك حسب طبيعة المؤشرات المطلوبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم (دراسة حالة صناعة الكوابل ببسكرة)، مذكرة ماجستير علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002، ص 31.

<sup>2</sup>- إيمان أنجرو، التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة نشرية، سوريا، 2007، ص 64.

المطلب السابع: خطوات تقييم الأداء المالي وصعوباته

أولاً: خطوات تقييم الأداء المالي

عملية تقييم الأداء تمر بعدة خطوات وهي:<sup>1</sup>

**1- جمع البيانات والمعلومات الإحصائية:**

حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير المعلومات والبيانات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب، والتي يمكن الحصول عليها من حساب النتائج والميزانية العمومية، والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية والمستخدمات ورأس المال والعمال وأجورهم وغيرها.

**2- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية:**

للقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات.

**3- إجراء عملية التقييم:**

باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية، على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للوحدة، أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

**4- اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم:**

في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة، وأن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها، وأن أسبابها قد حددت وأن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذته وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.

**5- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات:**

التي تحدث خلال الخطة الإنتاجية، وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم، وتزويد الإدراك التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم، للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

<sup>1</sup> - السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 38.

### ثانيا: الصعوبات التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي

بالرغم من التحليل المالي باستخدام النسب المالية يمكن أن توفر معلومات هامة بشأن العمليات التشغيلية للمؤسسة ووضع المؤسسة المالي إلا أن عملية تقييم الأداء المالي تواجه كثيرا من الصعوبات وبالتالي ثمة قيود أو عيوب يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند الاحتكام لهذا الأسلوب في تقييم أداء المؤسسة واتخاذ القرارات ومن أهمها:

1. أن النسب المالية تغطي صورة للأداء المالي للمؤسسة عند نقطة زمنية محددة وبالتالي تأخذ بعين الاعتبار التغييرات الحاصلة خلال الفترة المحاسبية لإعداد القوائم المالية، الأمر الذي يؤثر على مصداقية هذه النسب كأداة للتنبؤ وقراءة المستقبل.
2. صعوبة عمل المقارنة بسبب اتباع المؤسسات المختلفة لأساليب متعددة في حساب النسب المالية.
3. الصعوبة في تحديد نموذج متكامل واضح على درجة من الدقة والموضوعية لتقييم الأداء المالي.
4. النقص في الكوادر البشرية المدربة للقيام بقياس الأداء المالي وتقييمه حيث تتطلب هذه العملية درجة عالية من الخبرات والكفاءات والمهارات اللازمة.<sup>1</sup>

### المطلب الثامن: استخدام المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي

#### أولاً: مؤشرات التوازن المالي

هناك عدة مؤشرات يستند عليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة، من أهمها رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة.<sup>2</sup>

#### 1- رأس المال العامل (Frng):

يعرف رأس المال العامل على أنه "ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصصة لتمويل المخصص لتمويل الأصول المتداولة" ويعرف كذلك على أنه ذلك الفائض الإجمالي المالي عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة باستخدام الموارد المالية الدائمة".<sup>3</sup>

ويعتبر رأس المال من أهم مؤشرات التوازن المالي، وهو ذلك المؤشر للتوازن على المدى الطويل إلى المدى القصير ويتم تقسيمه من أعلى الميزانية ومن أسفل الميزانية كذلك وبحسب وفق طريقتين:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 85.

<sup>2</sup> - إلياس ساسي ويوسف قريشي، مرجع سابق، ص 88.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 103.

<sup>4</sup> - حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن، 2004، ص 235.

من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

أنواع رأس المال العامل: وهي كما يلي:<sup>1</sup>

رأس المال العامل الإجمالي: ويمثل الأصول ذات طبيعة قصيرة المدى التي هي عبارة عن إجمالي الأصول المتداولة، ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

رأس المال العامل الخاص: هو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة، ويحسب وفق طريقتين وهما:

الطريقة الأولى: رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

الطريقة الثانية: رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة - مجموع الديون

رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي): ويمثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها، وتحسب وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الخارجي = الديون طويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل

2- الاحتياجات في رأس المال العامل (BFrng):

يتمثل احتياج رأس المال العامل (BFrng) في الجزء من احتياج التمويل الناجم عن الأصول

المتداولة باستثناء القيم الجاهزة غير مغطى بالديون قصيرة الأجل، ويضم هذا الاحتياج عنصرين هما:

احتياج رأس المال العامل للاستغلال (BFRE) واحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFRHE)

النوع الأول مرتبط بالنشاط الاستغلال للمؤسسة أي يرتبط مباشرة بالنشاط العادي أما النوع الثاني فهو

استثنائي غير مكرر لا يرتبط بالنشاط العادي للمؤسسة، ويحسب وفق العلاقة التالية:<sup>2</sup>

احتياج رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل للاستغلال + احتياج رأس المال العامل خارج

الاستغلال

<sup>1</sup> - عيسى بلخوخ، ومنصر داودي، تقنيات المحاسبة والتسيير، دار الهدى، 1997، ص 08.

<sup>2</sup> - عادي عشي، مرجع سابق، ص 52.

احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) + (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

### 3- الخزينة الصافية (Tn):

هي عبارة عن مبلغ القيم الجاهزة أو المتاحة أو المتاحة الفعلية وهي الفرق بين الموارد المستعملة في تمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط خلال فترة زمنية معينة وتحسب كالتالي:<sup>1</sup>

الخزينة الصافية = (رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل)

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية (خزينة الخصوم)

### شروط التوازن المالي:

لكي يتحقق التوازن المالي يجب أن يتحقق ما يلي:<sup>2</sup>

✓ **الشرط الأول:** رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب ( $FRng > 0$ ) ويتحقق هذا الشرط إذا

تمكنت المؤسسة من تمويل الاستخدامات المستقرة اعتمادا على الموارد الدائمة، أي تمويل استثمارات المؤسسة اعتمادا على الموارد طويلة ومتوسطة الأجل.

✓ **الشرط الثاني:** أن يغطي رأس المال العامل الصافي الإجمالي احتياج في رأس المال العامل أي أن

( $FRng > BFRg$ )، إذ لا يكفي المؤسسة أن تحقق رأس مال عامل موجب، بل يجب أن يكفي هذا

الهامش لتغطية احتياجات دورة الاستغلال.

✓ **الشرط الثالث:** خزينة موجبة أي أن ( $Tn > 0$ )، ويتحقق هذا الشرط بتحقق الشرطين السابقين،

وعندها تتمكن المؤسسة من تغطية موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة.

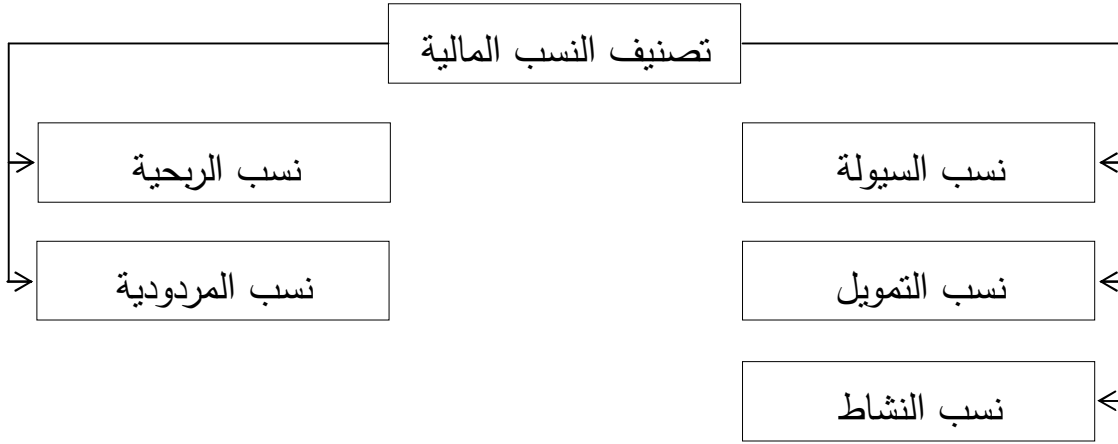
<sup>1</sup> - John Michel Delaveau, Guide de la gestion financière des établissements sociaux et médico-sociaux, Dunord, Paris, 1999, p 101.

<sup>2</sup> - إلياس بن سامي، يوسف قريشي، المرجع السابق، ص ص 106-107.

ثانيا: مؤشرات النسب المالية

يمكن أن تعرف بأنها تعبير حسابي بسيط بين قيمة بند معين وقيمة بند آخر من البنود التي تشملها القوائم المالية<sup>1</sup>، كما يمكن تعريف النسب المالية بأنها دراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام، وتستطيع وضع عدد كبير من النسب المالية<sup>2</sup>، وهذه النسب تصنف إلى 05 تصنيفات وهي حسب الشكل التالي:<sup>3</sup>

الشكل رقم (1-3): تصنيف النسب المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين.

1- اختبار نسب السيولة

ويقصد بها قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل وتنقسم إلى:

✓ **نسب التداول:**

وتستخدم لقياس السيولة القصيرة، وتحسب وفق العلاقة التالية:<sup>4</sup>

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} \div 1$$

وتعبر هذه النسبة عن عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة.

<sup>1</sup> منير شاکر محمد وإسماعیل إسماعیل وعبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط02، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص 52.

<sup>2</sup> وجدي حامد حجازي، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2011، ص 192.

<sup>3</sup> عدنان تابه النعيمي وأرشيد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 85.

<sup>4</sup> علي عباس، الإدارة المالية في منظمات الأعمال، مكتبة الرائد العلمي، عمان، الأردن، 2009، ص 105.

✓ نسبة السيولة السريعة:

وهي الأصول المتداولة سريعة التحول إلى نقدية، ونحسب وفق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

الأصول الجارية - المخزون	=	نسبة السيولة السريعة
الخصوم الجارية		

إذا كانت هذه النسبة تساوي 1 أو أكبر منه فإن المخزون غير ممول عن طريق الديون قصيرة الأجل.

✓ نسبة السيولة الحالية:

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل والاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط، وتحسب كالاتي:<sup>2</sup>

خزينة الأصول	=	نسبة السيولة الحالية
الخصوم المتداولة		

تعكس هذه النسبة قدرة المؤسسة على مدى تغطية الديون قصيرة الأجل بالسيولة التي تتوفر لديها.

2- اختبار نسب التمويل

تمكننا هذه النسبة من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة.<sup>3</sup>

✓ نسبة التمويل الدائم:

تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية الأموال الدائمة عن مدى تغطية الأموال الدائمة الأصول الثابتة للمؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:<sup>4</sup>

الأموال الدائمة	=	نسبة التمويل الدائم
الأصول الثابتة		

النسبة > 1: إذا كانت هذه النسبة أقل من 01 فإن رأس المال العامل يكون سالباً، وهذا ما يدل على أن جزء من الأصول الثابتة ممول عن طريق القروض قصيرة الأجل.

النسبة < 1: إذا كانت هذه النسبة أكبر من 01، فهذا يدل على أن الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة.

<sup>1</sup> التحليل المالي في تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2006، ص 346.

<sup>2</sup> Chantal Bussart, analyse financière, 3<sup>ème</sup> édition, France, 2005, p 130-131.

<sup>3</sup> مبارك لسوس، التسيير المالي، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص 45.

<sup>4</sup> اليامين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة اجهزة القياس والمراقبة العلمية، سطيف، مذكرة نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع إدارة الأعمال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص 54.

✓ نسبة التمويل الخاص:

وتعني مدى تغطي المؤسسة أصولها الثابتة بأموالها الخاصة وتحسب كالاتي:

الأموال الخاصة	=	نسبة التمويل الخاص
الأصول الثابتة		

النسبة >1: يعني أن المؤسسة تمويل قيمتها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي حالة المثلى.<sup>1</sup>

✓ نسبة الاستقلالية المالية:

تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها وتحسب

كالاتي:<sup>2</sup>

الأموال الخاصة	=	نسبة الاستقلالية المالية
مجموع الديون		

✓ نسبة التمويل الخارجي:

وتعتبر هذه النسبة من أهم النسب المالية التي تتبعها إدارة المؤسسة كما أنها ذات دلالة هامة بالنسبة

لدائني المؤسسة، إذا توضح لهم هامش الأمان الموفر لديونهم عند تقييم مدى قدرتها على الوفاء بهذه الديون

وتكتب هذه كما يلي:<sup>3</sup>

مجموع الديون	=	نسبة التمويل الخارجي
مجموع الأصول		

3- اختبار نسب النشاط

مؤشرات هذه النسب هدفها إظهار مدى كفاية تشغيل عناصر الأصول لذلك تسمى بعض الأحيان

بنسب الدوران.<sup>4</sup>

✓ معدل دوران المخزون:

إن هذه النسبة توضح تدفق الأموال في شكل مخزون ثم مبيعات خلال فترة معينة أي أن النسبة

توضح عدة مرات التي يتم تحويل حجم معين من المخزون إلى مبيعات خلال الفترة، وتكتب هذه النسبة كما

يلي:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - سعد صادق بحيري، إدارة توازن الأداء، دار الثقافة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2004، ص 295.

<sup>2</sup> - مبارك لسوس، مرجع سابق، ص 46.

<sup>3</sup> - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص 60.

<sup>4</sup> - عدنان تايه النعيمي وأرشيد فؤاد التميمي، مرجع سابق، ص 92.

<sup>5</sup> - صادق الحسين، التحليل المالي والمحاسبي، دراسة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقاتها، ط1، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، 1998،

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون خلال السنة بالتكلفة}} \text{ مرة}$$

ويحتسب متوسط المخزون خلال السنة كالآتي:

$$\text{متوسط المخزون} = \frac{\text{مخزون أول مدة} - \text{مخزون آخر مدة}}{2}$$

تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها من المخزونات

$$\text{مدة دوران المخزون (مدة تصريف المخزون)} = \frac{360}{\text{معدل دوران المخزون}}$$

✓ **معدل دوران الحسابات المدينة:**

وتقيس عدد مرات إصدار الذمم المدينة والتي تستوفي في السنة الواحدة وتكتب:<sup>1</sup>

$$\text{معدل دوران الحسابات المدينة} = \frac{\text{رقم الأعمال السنوي TTC}}{\text{الزبائن + أوراق القبض}}$$

مدة التحصيل من الزبائن: أي انها تبين بشكل تقريبي الفترة الزمنية التي تستغرقها الشركة لتحصيل الذمم المدينة، وتحسب بالعلاقة التالية:<sup>2</sup>

$$\text{مدة تحصيل الحسابات المدينة} = \frac{360 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران الحسابات المدينة}}$$

✓ **معدل دوران الموردين:**

يمثل العدد المتوسط لعمليات الشراء التي تقوم بها المؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مدة دوران الموردين} = \frac{\text{المشتريات السنوية}}{\text{الموردون + أوراق الدفع}}$$

مدة تسديد للموردين: تمثل المدة التي تمكنها المؤسسة للوفاء بالتزاماتها اتجاه الموردين وتكتب كالآتي:

$$\text{مدة التسديد للموردين} = \frac{360 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران الموردين}}$$

✓ **معدل دوران مجموع الأصول:**

نستخرج من هذه النسبة لقياس أنشطة الأصول والتعرف على قدرة إدارة المنشأة في استغلال هذه

الأصول لتوليد المبيعات، وهو ما يمكن الوصول إليه من خلال النسبة التالية:<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- أسعد حميد العلي، الإدارة المالية للأسس العلمية وتطبيقاتها، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص 83.

<sup>2</sup>- مبارك لسوس، مرجع سابق، ص 51.

<sup>3</sup>- مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص 161.

رقم الأعمال	=	دوران مجموع الأصول
مجموع الأصول		

✓ معدل دوران الأصول الثابتة:

يوضح دوران الأصول الثابتة مدى استخدام المؤسسة للمعدات والآلات، أي الكيفية التي تدار بها استثمارات طويلة الأجل، ويحسب كآتي:<sup>1</sup>

الأصول الثابتة	=	معدل دوران الأصول الثابتة
رقم الأعمال		

✓ معدل دوران الأصول المتداولة:

يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد المبيعات ويتم حساب المعدل كآتي:<sup>2</sup>

رقم الأعمال	=	معدل دوران الأصول المتداولة
الأصول المتداولة		

هذا المعدل يعبر عن مدى كفاءة الإدارة في استغلال الأصول المتداولة في خلق المبيعات.

4- اختبار نسب الربحية

نسب الربحية تقدم إجابات نهائية عن الكفاءة العامة لإدارة المشروع وبصفة عامة الربحية على أساس علاقتها بالمبيعات والاستثمار.<sup>3</sup>

✓ العائد على المبيعات:

هذه النسبة تقيس مدى الربحية التي تحققت على مبيعات المؤسسة وتحسب كآتي:

صافي الربح بعد الضريبة × 100	=	العائد على المبيعات
صافي المبيعات		

✓ معدل العائد على حقوق الملكية:

يقيس هذا المعدل العائد على الأموال المستثمرة بواسطة الملاك، ويكتب كالتالي:

الأرباح الصافية × 100	=	معدل العائد على حقوق الملكية
الأموال الخاصة		

<sup>1</sup> - عدنان تايه النعيمي وأرشيد فؤاد التميمي، مرجع سابق، ص 96.

<sup>2</sup> - ميؤد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص 162.

<sup>3</sup> - سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار التمويل التحليل المالي، مدخل في التحليل واتخاذ القرارات، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر،

✓ معدل العائد على الاستثمار:

يطلق على هذه النسبة معدل العائد على الاستثمار التي يقوم عليها نظام ديون وتحسب كالتالي:<sup>1</sup>

الأرباح الصافية × 100
معدل العائد على الاستثمار = $\frac{\text{الأرباح الصافية} \times 100}{\text{مجموع الأصول}}$

5- اختبار نسب المردودية

يتحدد مستوى المردودية عند مقارنة الأموال المستثمرة بالنتيجة التي تحققها هذه الأموال وهي تعبر عن الارتباط النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها:

✓ المردودية الاقتصادية Re:

تهتم بمردودية الأصل الاقتصادي وتهتم بنتيجة النشاط الرئيسي ممثلة في نتيجة الاستغلال، وتقاس بالعلاقة التالية:

نتيجة الاستغلال بعد الضريبة
المردودية الاقتصادية = $\frac{\text{نتيجة الاستغلال بعد الضريبة}}{\text{الأصل الاقتصادي}}$

يقيس هذا المعدل مدى مساهمة الأصل الاقتصادي في تكوين نتيجة الاستغلال وبالتالي فهو يقيس الأداء الاقتصادي للمؤسسة وهو ما يهتم المسيرين أكثر.<sup>2</sup>

✓ المردودية المالية Rf:

تهتم المردودية المالية بكل أنشطة المؤسسة، يقيس هذا المعدل الأداء المالي في المؤسسة، لأنه يقيس مدى مساهمة الأموال الخاصة في تكوين نتائج صافية تمكن المؤسسة من رفع مستوى رأس مالها، وتحسب كالتالي:<sup>3</sup>

النتيجة الصافية
المردودية المالية = $\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$

تؤثر المردودية المالية بكل من النشاط التجاري والتمويلي والاستثماري في المؤسسة.

<sup>1</sup> - جغام سعاد وبوقرة مسعودة، دور التحليل المالي بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية، دراسة حالة تعاونية الحبوب والخضر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017-2018، ص ص 29-30.

<sup>2</sup> - بلعور سليمان، التسيير المالي، محاضرات وتطبيقات، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 179.

<sup>3</sup> - بلعور سليمان، التسيير المالي، مرجع سابق، ص 180.

خلاصة :

يتضح من خلال دراستنا التي تطرقنا فيها إلى دراسة كل من حوادث العمل فوجنا أن حوادث العمل لا تحدث بصفة تلقائية بل تقع نتيجة اتحاد عدد من العناصر، حيث لهذه الحوادث تأثير على إنتاجية العامل المصاب من خلال الوقت الضائع في عملية إسعافه ومن التأثير على إنتاجية المؤسسة وبالتالي التأثير على الأداء المالي للمؤسسة، ومنه يجب على المؤسسة أن تسعى جاهدة على تحسين أدائها المالي وذلك لمحاولة التقليل من حوادث العمل بهدف معالجتها ومحاولة التحكم النسبي في تكاليفها.

وعليه سوف نتطرق في فصلنا الثاني قياس تكاليف حوادث العمل في مؤسسة مصنع النسيج ومعرفة أثرها على الأداء المالي لهذه المؤسسة.

# الفصل الثاني

لاطار التطبيقي لتأثير حوادث العمل على  
الأداء المالي لمؤسسة EATIT الصناعية  
بالمسيلة



المبحث الأول: تقديم المؤسسة EATIT محل الدراسة  
المبحث الثاني: حوادث العمل وأثرها على الأداء المالي لمؤسسة EATIT

## تمهيد:

يتضمن هذا الفصل دراسة ميدانية أجريت بمؤسسة EATIT بالمسيلة وهي مؤسسة صناعية مختصة في صناعة الأنسجة.

في هذا الفصل سيتم استكمال مجموعة الأفكار والمفاهيم التابعة للقسم النظري، حيث يسمح لنا هذا الفصل بإعطاء نظرة حول حوادث العمل في هذه المؤسسة والآثار الناجمة عنها ومدى تأثيرها على أدائها المالي، والآثار الناجمة عنها وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال مبحثين، وهما كالآتي:

### المبحث الأول: تقديم المؤسسة EATIT محل الدراسة

### المبحث الثاني: حوادث العمل وأثرها على الأداء المالي لمؤسسة EATIT

المبحث الأول: تقديم المؤسسة EATIT محل الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث الى تقديم المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية مركب المسيلة من خلال تعريفها والتطرق إلى هيكلها التنظيمي والتعرف على نشاطاتها.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة EATIT بالمسيلة

أولاً: تعريف مؤسسة EATIT

إن فكرة إنشاء مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية "مركب المسيلة" جاء نتيجة إستراتيجية التي اتبعتها الحكومة الجزائرية قصد إنعاش الاقتصاد الوطني والنهوض به وذلك بعد سنوات من الاستقلال بسبب الأوضاع الاقتصادية التي عاشتها البلاد في تلك الفترة .

وتبلورت أولى خطوات تجسيد هذه الفكرة من خلال شروع الحكومة في إنجاز هذه المؤسسة في سنة

1979 .

حيث تم دراسة جميع الجوانب المتعلقة بتوفير المواد النسيجية لإنتاج 4500 طن سنويا أي ما يعادل 15.500.500 متر طولي من القماش منها 5 ملايين متر طولي موجهة إلى قسم التفصيل، وكان هذا من طرف وزير الصناعة والطاقة ولقد تم تسجيله في ببرنامج خاص بالنسبة لولاية سطيف في 1971، ولكن بعد التقسيم الإداري الجديد 1975/1974 الذي نتج عنه ميلاد ولاية المسيلة، حيث تم إنشاء هذا المشروع بولاية المسيلة الذي سجل بعقد مؤرخ في : 1975/11/13 وتبلغ مساحته الكلية حوالي 329800 متر مربع منها 65561 متر مربع مغطاة، وقد بدأت الأشغال بتاريخ 1977/04/11 وانتهت سنة 1979 وفي 1980/12/01، تم الدخول الفعلي في الإنتاج وتعمل هذه المؤسسة في ظل نظام عمل متواصل .

وبعد إجراء إعادة الهيكلة للمؤسسة سنة 2012 انبثقت ما يسمى "بالمؤسسة الجزائرية للأنسجة

الصناعية والتقنية" (EATIT -M'sila) (Enterprise Algérienne des Textile Industriel) (et Technique).

ثانياً: تسمية المؤسسة منذ نشأتها

لقد مرت المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بعدة مراحل وعدة تسميات منذ نشأتها ومنها:

✓ المرحلة الأولى: سونيتاكس من 1979 إلى غاية 1985.

✓ المرحلة الثانية : أنديتاكس من 1985 إلى غاية 1997.

✓ المرحلة الثالثة : تيندال من 1998 إلى غاية 2011 .

✓ المرحلة الرابعة: أواتيت من 2012 إلى يومنا هذا.

بعد إعادة هيكلة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية تمت عملية جمع مجموع من الشركات تحت لواء مديرية عامة ومجلس إدارة مقره على مستوى العاصمة، تندرج تحتها سبع وحدات منها: (مركب المسيلة- وحدة نراع بن خدة - مركب باتنة - وحدة تلمسان - وحدة سيدو- وحدة سوق أهراس- وحدة بجاية).

### ثالثا: معلومات عن المركب

#### ✓ موقع المركب :

يقع المركب في المنطقة الصناعية لولاية المسيلة في الجهة الجنوبية لولاية يحدها شمالا المؤسسة الوطنية للبناء ومن الجهة الشرقية سونطراك ومن الجهة الجنوبية للمؤسسة الوطنية للحديد والإسمنت سابقا ومن الجهة الغربية 160 مسكن.

#### ✓ نظام العمل بالمركب:

قسم (الغزل، النسيج، التكملة، مراقبة الجودة):

الفوج A : من الساعة 5:00 صباحا إلى 13:00 زوالا.

الفوج B : من الساعة 13:00 زوالا إلى 21:00 مساء .

أما بالنسبة قسم التفصيل والإدارة والصيانة:

من الساعة 8:00 صباحا إلى غاية 16:00 مساء .

#### ✓ عدد العمال:

- عقد عمل غير محدد المدة: 539 عامل .

- عقد عمل محدد المدة: 08 عمال.

- عقد العمل المدعم : 00 عامل .

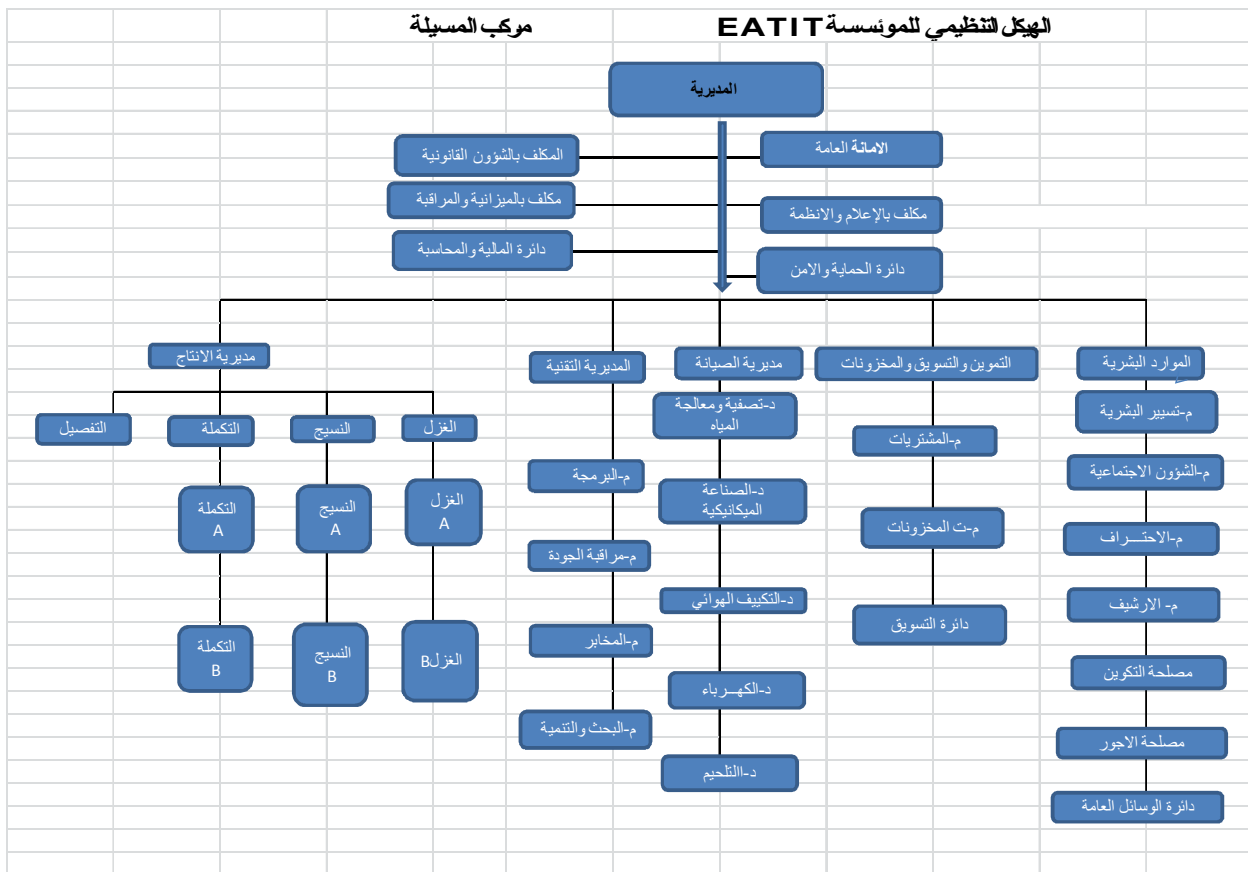
- العدد الإجمالي: 546 عامل.

- العدد الإجمالي للمتمهين : 33 متمهن .

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة EATIT بالمسيلة

تتمثل المهمة الرئيسية في إنتاج الأنسجة الصناعية والتقنية ذات الهدف الاقتصادي من أجل تطبيق برنامج إنتاجي يحقق للمركب كل سنة باستعمال كل الوسائل المادية والمالية والبشرية المتاحة، وقد تم هيكلة المركب حسب الوظائف الإنتاجية الرئيسية للأقسام التي تساهم في ضبط وربط العملية الإنتاجية وسيرورتها ونجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

الشكل رقم (1-2) : الهيكل التنظيمي للمؤسسة EATIT بالمسيلة



المصدر: المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية EATIT مركب المسيلة.

أولاً: مديرية الإنتاج

1- قسم الغزل:

- يشغل بقسم الغزل : 84 عامل منها 82 عامل بعقد عمل غير محدد المدة 02 عمال بعقد محدد المدة.

- الوظائف الرئيسية لقسم الغزل:

✓ البشم .

✓ الكرد والتسريح.

✓ السحب والبرم .

✓ التلفيف والغزل .

✓ البرم .

✓ التجميع .

2- قسم النسيج :

- يشتغل به : 102 عامل منها : 99 عامل بعقد عمل غير محدد المدة و 03 بعقد عمل محدد المدة.

- ويتمثل اختصاص هذا القسم في إنتاج الأنسجة الصناعية المختلفة بمختلف الخيوط التي يتم تصنيعها

في قسم الغزل أو الخيوط التي يتم استيرادها من الخارج وهذا من خلال الوظائف التالية:

✓ التحضير .

✓ التنشئة .

✓ التسدية .

✓ النسيج .

✓ الفحص .

3- قسم التكملة:

- يشتغل به: 43 عامل منها 42 عامل بعقد عمل غير محدد المدة و 01 عامل بعقد محدد المدة.

- يمر القماش عبر عدة مراحل في قسم التكملة هي:

✓ تحضير الألوان: يقوم هذا الفرع على توفير الألوان المطلوبة في الطلبية التي هي محل الإنتاج .

✓ تبييض القماش: يقوم هذا الفرع على تبييض القماش.

✓ الصباغة: يقوم هذا الفرع على صباغة القماش حسب اللون المطلوب.

✓ معالجة القماش وتتمثل في التجهيز النهائي وهي العملية النهائية التي ترمي إلى تحسين مظهر

الأقمشة.

4- قسم التفصيل:

- يشتغل بقسم التفصيل والخياطة : 47 عامل منها 46 عامل دائم و 01 عامل عقد عمل محدد المدة.

- يختص هذا القسم في تفصيل وخياطة الأقمشة حسب الطلبيات مثل الخيمة بجميع أنواعها والمظلات

والأحواض المائية وأغطية الشاحنات والسيارات ....الخ.

- أهم الوظائف الرئيسية لهذا القسم هي: الرسم ، التقطيع ، التلحيم ، الخياطة الخفيفة والثقيلة والفحص النهائي

للمنتوج.

5- قسم الصيانة :

- يشغل بقسم الصيانة: 62 عامل بعقد عمل غير محدد المدة  
- يختص هذا القسم في المراقبة والصيانة المستمرة للآلات من الناحية الميكانيكية والكهربائية ومن أهم الوظائف الرئيسية للقسم : التلحيم -الخراطة - معالجة تصفية المياه - صناعة ميكانيكية -التكييف الهوائي  
ثانيا: الادارة :

- بما أن المؤسسة الاقتصادية هي إنتاجية والموارد البشري هو أساس الإنتاج وبالتالي تسهر الإدارة على توظيف العمال وتكوينهم وتطويرهم وتسهر دائما على تحقيق أهم الاحتياجات الأساسية للعمال سواء إدارية أو اجتماعية .

1- مديرية الموارد البشرية :

- يشغل بمديرية الموارد البشرية : 15 عامل.  
وهي تهتم بكل ما يتعلق بشؤون العمال من الناحية الإدارية كالتعيين والمواظبة على الحضور والغياب وتكوين العمال مهنيا لرفع مستواهم المهني.

2- دائرة الوسائل العامة:

- يشغل بهذه الدائرة 26 عامل.  
- تسهر هذه الدائرة على متابعة نقل العمال وهي المسؤولة عن تسيير كل سيارات وشاحنات المركب كما تسهر أيضا على نظافة محيط المركب وكل مقتنياته.

3- مصلحة الشؤون الاجتماعية:

- يشغل بدائرة الشؤون الاجتماعية : 04 عمال دائمون .  
- وهي تشرف على توفير الخدمات الاجتماعية كالمناح العائلية ومنحة التمدرس وغيرها من خدمات اجتماعية وصحية للعمال من عيادة وطبيب داخل المركب وسيارة الإسعاف.

4- دائرة المالية والمحاسبة:

- يشغل بمديرية المالية والمحاسبة : 08 عمال.  
- وهي تهتم بمراقبة المركز المالي للمؤسسة والقيام بمراقبة الميزانيات.

ثالثا: المديرية التقنية:

- يشغل بهذه المديرية 11 عامل منهم 11 عامل بعقود عمل غير محددة المدة. وهي تتكون من الأقسام التالية:

- 1- قسم البحث والتنمية: يسهر هذا القسم على جلب المشاريع والصفقات والتخطيط للبرنامج السنوي للعمل داخل المركب ومتابعة العقود المبرمة مع الزبائن .
- 2- قسم مراقبة الجودة: يختص هذا القسم في مراقبة نوعية جميع منتوجات أقسام الإنتاج ويشغل به 27 عامل دائم.
- 3- قسم المخابر: يختص هذا القسم في إعداد عينات بمقاييس قانونية والمعايير المعمول بها كما يقوم بإعداد تحاليل وتحقيق نتائج الايجابية في المحاليل الكيماوية التي تستعمل في الإنتاج.
- 4- قسم الوقت والمناهج: يسهر هذا القسم في إعداد بطاقات خاصة بالوضعية الانتاجية وتقييم الأداء للعمال.

رابعا: مديرية التموين والتسويق وتسيير المحزونات :

- يشغل بهذا القسم : 38 عامل منها 37 عامل بعقد عمل غير محدد المدة و 01 عمال بعقد عمل محدد المدة.

- 1- قسم التموين: تقوم هذه الأخيرة تغطي تموين المركب بالمستلزمات الداخلية والخارجية من شراء قطع الغيار ولواحقه وغيرها من المشتريات
- 2- قسم التسويق: تقوم هذه الأخيرة بتسويق المنتج إلى الأسواق المحلية و الوطنية وتصدير بعض الأنواع إلى الأسواق الدولية وتغطي تموين المركب بالمستلزمات الداخلية والخارجية من شراء قطع الغيار ولواحقه وغيرها.
- 3- قسم تسيير المحزونات: تقوم بتسيير المنتج على مستوى مخازن الأقسام وتنظيمه ومتابعة وضعيته بشكل شهري وسنوي، وتتمثل في :

- 1-3- مخزن المادة الأولية: يختص في تسيير المادة الأولية (القطن) وتحويلها إلى قسم الغزل.
- 2-3- مخزن المواد الكيماوية: يختص في تسيير المواد الكيماوية الخاص بالمنتج.
- 3-3- مخزن المواد الجاهزة: يختص في تسيير المواد الجاهزة من أجل توجيهها إلي الزبون.
- 4-3- مخزن قطع غيار: يختص في تسيير قطع غيار العتاد والماكنات.

3-5 - مخزن قسم النسيج: يختص في تسيير مادة الخيط وتحويلها إلى قسم النسيج.

3-6 - مخزن قسم التكملة: يختص في تسيير مادة القماش الخام وتحويلها إلى قسم التكملة.

3-7 - مخزن قسم التفصيل الخاص باللواحق.

المطلب الثالث: نشاطات المركب ومساهمته في الكوارث الطبيعية التي حلت ببلادنا

لقد ساهمت مؤسستنا منذ نشأتها في عام 1980 في جميع الكوارث الطبيعية التي عرفتها الجزائر وذلك بداية بزلزال الأصنام ، كوارث سكيكدة، تمنراست ، القصبه، عين تيموشنت ، باب الواد ، بني ورتلان وأخيرا زلزال بومرداس.

حيث كانت مؤسستنا السباقة في الميدان وساهمت بـ 3500 خيمة و3000 سرير وقد غطت نسبة كبيرة من احتياجات المنكوبين في ذلك الوقت.

وهذه بعض الصفقات التي تم إبرامها مع الحماية المدنية ووزارة الداخلية:

1- 10000 خيمة من نوع الحماية المدنية .

2- 4000 خيمة من النوع المتوسط 22 مكان .

3- 500 سرير .

كما تسعى مؤسستنا إلى عقد صفقات مع جميع الولايات من أجل وضع برنامج خاص بالتعاون مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية (المخطط الإستعجالي) .

كما تستطيع مؤسستنا تغطية متطلبات السوق الوطنية:

لقد كانت مؤسستنا من المؤسسات البقية في العمليات التضامنية التي تقوم بها الدولة الجزائرية اتجاه الدول الشقيقة والصديقة وعلى سبيل المثال زلزال إيران، إندونيسيا، يوغسلافيا، المغرب، مالي.....الخ.

المبحث الثاني: حوادث العمل و أثرها على الأداء المالي لمؤسسة EATIT

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى حوادث العمل في مؤسسة EATIT من خلال تطور عددها وتصنيفها، وحساب التكاليف الناتجة عنها وكذا استنتاج تأثيراتها على الأداء المالي لهذه المؤسسة.

المطلب الأول: تطور حوادث العمل في مؤسسة EATIT

من المعلومات المقدمة والمتوفرة في سجل حوادث العمل لمؤسسة EATIT سيتم التطرق إلى الأسباب والأضرار التي خلفتها حوادث العمل خلال السنوات 2018-2019-2020 والمبنية في الملاحق رقم ( )، حيث سيتم تصنيفها في الجدول الموالي.

الجدول رقم (2-1): يبين أسباب و أضرار حوادث العمل في المؤسسة

السنة	التاريخ	الساعة	مدة العجز	أسباب وظروف الحادث	الأضرار المثيرة
2018	09-03	04:30	90 يوم	طريق العمل - حادث سير	كسر
	09-03	04:30	10 أيام	طريق العمل - حادث سير	ترضرض
	09-03	04:30	30 يوم	طريق العمل - حادث سير	جرح في الرأس
	09-03	04:30	10 أيام	طريق العمل - حادث سير	كسر في الأضلاع
	09-03	04:30	10 أيام	طريق العمل - حادث سير	ترضرض
	09-03	04:30	15 يوم	طريق العمل - حادث سير	جرح
	09-03	04:30	90 يوم	طريق العمل - حادث سير	كسر في الذراع الأيمن
	09-03	04:30	05 أيام	طريق العمل - حادث سير	ترضرض
	09-03	04:30	30 يوم	طريق العمل - حادث سير	كسر في الأضلاع
	09-17	14:00	03 أيام	أثناء تحية حاملة الباش	جرح
	09-27	07:30	10 أيام	طيران الواشعة على العين	جرح في العين
	2019	05-23	07:30	15 يوم	أثناء قصه الباش مع زميله
2020	01-14	21:30	10 أيام	ضرب من العامل أثناء العمل	كسر في الاصبع
	01-15	13:45	15 يوم	تغيير برمبل محمل بالمواد الكيميائية	ترضرض في الظهر
	03-02	14:00	21 يوم	تغيير الماكنة	جرح في الرجل اليمنى
	05-30	16:50	60 يوم	في طريقه إلى العمل	كسر الكتف الأيسر
	11-15	13:45	15 يوم	أثناء تغيير برمبل المواد الكيميائية	فقرات الظهر

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على سجلات حوادث العمل.

تضمن الجدول السابق الأسباب و الأضرار التي خلفتها حوادث العمل التي وقعت في الفترة المهنية من سنة 2018 إلى سنة 2020.

بعد معرفة الأسباب سيتم التطرق في الجدول الموالي لعدد حوادث العمل بتوقف و بدون توقف في المؤسسة خلال السنوات 2018-2019-2020.

**الجدول رقم (2-2): يبين نوع حوادث العمل في المؤسسة**

السنة	حوادث العمل بتوقف	حوادث العمل بدون توقف	المجموع
2018	11	0	11
2019	01	0	01
2020	05	0	05
المجموع	17	0	17

المصدر: من إعداد الطالبان، اعتمادا على سجلات المؤسسة.

من الجدول لوحظ أن جميع حوادث العمل كانت بتوقف، أي أن جميع الإصابات كانت تستدعي عطلا مرضية وخاصة في سنة 2018 حيث كانت أكثر سنة وقعت فيها حوادث عمل و حسب مدير الموارد البشرية كان سببها انقلاب حافلة نقل العمال مما تسبب في إصابة 09 عمال، أما بقية الإصابات فكانت أسبابها إنسانية.

وفيما يلي جدول يمثل مجموع حوادث العمل والنسبة المئوية لكل سنة في المؤسسة خلال السنوات: 2018-2019-2020 و هو كالاتي:

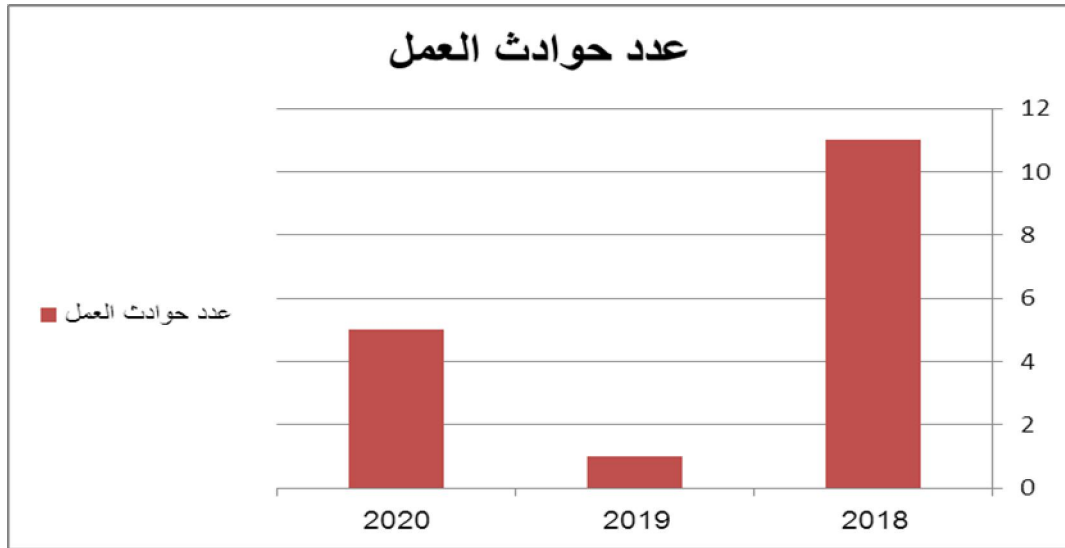
**الجدول رقم (2-3): مجموع حوادث العمل والنسبة المئوية لكل سنة للمؤسسة خلال السنوات المدروسة**

السنة	2018	2019	2020	المجموع
عدد حوادث العمل	11	01	05	17
النسبة المئوية %	64.7	5.88	29.41	100

المصدر: من إعداد الطالبان، اعتمادا على الجدول السابق.

من الجدول السابق نستنتج الشكل الموالي و الذي يمثل الأعمدة البيانية التي تمثل نسب عدد حوادث العمل خلال الفترة 2018-2019-2020.

شكل رقم (2-2): يبين نسب حوادث العمل



المصدر: من إعداد الطالبان، اعتماداً على الجدول السابق.

من الجدول والشكل لاحظ أن أكثر سنة وقعت فيها حوادث العمل هي سنة 2018 بنسبة 64.7% ثم بدأت بالانخفاض بشكل كبير سنة 2019 حيث بلغت نسبة حوادث العمل خلال هذه السنة 5.88% ثم عادت الارتفاع في سنة 2020 حيث بلغت نسبتها 29.41%.

أما الجدول الموالي فهو يبين تصنيفات حوادث العمل في المؤسسة حسب الخطورة و ذلك خلال السنوات 2018-2019-2020 و هو كالتالي:

الجدول رقم (2-4): تصنيف حوادث العمل حسب الخطورة في المؤسسة

نوع الحادث	2018	2019	2020
حادث بسيط	06	00	01
حادث متوسط الخطورة	05	01	04
حادث خطير (مميّت)	00	00	00
أيام ضائعة نتيجة الحادث	303		121
ساعات العمل الضائعة	2424		968

المصدر: من إعداد الطالبان، اعتماداً على الجدول السابق.

من خلال الجدول لوحظ أن معظم إصابات كانت بسيطة و متوسطة الخطورة و هذا يدل على أن المؤسسة تحاول جاهدة حماية العنصر البشري من الحوادث.

المطلب الثاني: التكاليف الناتجة عن حوادث العمل في مؤسسة EATIT

ينتج عن حوادث العمل تكاليف يجب على المؤسسة أن تتحملها و هذه التكاليف قد تكون تكاليف ظاهرة وتكاليف خفية، وفي مؤسسة EATIT تتحمل تكاليف ظاهرة و تتمثل في تكاليف الاشتراك في الضمان الاجتماعي وتتحمل تكاليف خفية وتتمثل في تكاليف الأجر المقابل لساعات العمل الضائعة من يوم وقوع الحادث وتكاليف الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل.

ولضيق الوقت وصعوبة التكاليف سيتم التطرق إلى بعض منها فقط وفيما يلي جدول تطور معدات تكرار وخطورة الحوادث العمل في المؤسسة وقد أشرت إلى كيفية حسابه في الجانب النظري، وهو يحسب كالتالي:

$$\text{معدل تكرار الحوادث} = \frac{\text{عدد حوادث العمل بتوقف خلال فترة زمنية}}{\text{عدد ساعات العمل الفعلية لنفس الفترة}} \times 1.000.000$$

ويتمثل عدد حوادث العمل في كل مليون ساعة عمل.

$$\text{معدل خطورة الحوادث} = \frac{\text{عدد الأيام الضائعة خلال فترة زمنية}}{\text{عدد ساعات العمل الفعلية لنفس الفترة}} \times 1.000$$

حيث أن ساعات العمل الفعلية في السنة: ساعات العمل النظرية في السنة - مجموع ساعات الغيابات في السنة.

أما ساعات العمل النظرية في السنة: عدد العمال في السنة × عدد أيام العمل في الشهر × 8 ساعات

ومنه نأخذ حالة 2018: كان عدد العمال في 2018 = 560 عامل

ساعات العمل النظرية في السنة = 460 × 22 × 8 = 98560.

ومنه ساعات العمل الفعلية في السنة = 98560 - 2424 = 96136

$$\text{معدل تكرار الحوادث} = \frac{11}{96136} \times 1.000.000 = 14.42$$

$$\text{معدل خطورة الحوادث} = \frac{303}{96136} \times 1.000 = 3.15$$

من الجدول نلاحظ أن معدل تكرار و خطورة حوادث العمل ترتفع بارتفاع حوادث العمل و عدد الأيام الضائعة المترتبة عنها و تتخفض بانخفاضها.

بعد حساب معدل تكرار وخطورة حوادث العمل، سوف يتم التطرق إلى التكاليف الناتجة عن حوادث العمل المباشرة (الظاهرة) وغير المباشرة (الخفية).

#### أ. التكاليف المباشرة (الظاهرة):

تمثلت في تكاليف الاشتراك في صندوق الضمان الاجتماعي، حيث تدفع للمصاب، اعتباراً من اليوم الأول الذي يلي التوقف عن العمل إثر حادث، و ذلك خلال كل فترة العجز عن العمل التي تسبق إما الشفاء التام أو الوفاة، هذه التعويضات لا تدفع من قبل المؤسس، بل من قبل صندوق الضمان الاجتماعي، الوثائق مبينة في الملاحق رقم ( )، و ذلك مقابل قيام المؤسسة بدفع اشتراكات شخصية لهذه الهيئة عن كل من المرضى و حوادث العمل، حيث أن مؤسسة EATIT تدفع اشتراك شهري في هيئة الضمان الاجتماعي بمبلغ 5.000.000 دج كل ثلاثة أشهر و نصت سنقوم بحسابها على أساس كل شهر و لحساب مبلغ الاشتراك الخاصة بحوادث العمل في المؤسسة خلال الفترة 2018-2019-2020 يتم الجدول التالي:

#### الجدول رقم (2-5): تكلفة الاشتراك في صندوق الضمان الاجتماعي

المبالغ	الاشتراك الشهري في هيئة الضمان الاجتماعي	الاشتراك السنوي في هيئة الضمان الاجتماعي	نسبة الاشتراك عن الحوادث و الأمراض	قيمة الاشتراك عن الحوادث و الأمراض
2018	1.666.666.667	20.000.000	%1.25	250.000
2019	1.666.666.667	20.000.000	%1.25	250.000
2020	1.666.666.667	20.000.000	%1.25	250.000

المصدر: من إعداد الطالبان، اعتماداً على معلومات من المؤسسة.

#### ب. التكاليف غير المباشرة (الخفية):

تتمثل هذه التكاليف في تكلفة الأجر المقابل لساعة العمل الضائعة من يوم وقوع الحادث و تكلفة الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل.

#### ✓ حساب تكلفة الأجر المقابل لساعات العمل الضائعة من يوم وقوع الحادث:

الجدول الموالي يمثل الأجر المقابل لساعات العمل الضائعة من يوم وقوع الحادث، حيث أن يوم وقوع الحادث يحسب ضمن العطلة المرضية، و الساعات المتبقية من اليوم غير المعمولة لا تقطع من أجر

المصائب، وإنما يتقاضى أجر يوم وقوع الحادث كاملاً، و بالتالي يعد الأجر المقابل لساعات العمل الضائعة من يوم وقوع الحادث، تكلفة خفية لحادث العمل تتحملها المؤسسة، لأنه لا يقابلها إنتاج حقيقي للعامل، و في مالي جدول لهذه التكاليف خلال سنوات 2018-2019-2020.

الجدول رقم (2-6): تكلفة الأجر المقابل لساعات العمل الضائعة من يوم وقوع الحادث خلال الفترة

المدرسة

السنة	يوم الحادث	وقت عمل المصاب	ساعة وقوع الحادث	الساعات الضائعة من يوم العمل	الأجر الشهري للمصاب (دج)	الأجر الساعي للمصاب (دج)	الأجر المقابل للساعات الشائعة من يوم الحادث (دج)
2018	09-03	-05:00 13:00	04:30	-	30.000	170	-
	09-03	-05:00 13:00	04:30	-	30.000	170	-
	09-03	-05:00 13:00	04:30	-	30.000	170	-
	09-03	-05:00 13:00	04:30	-	30.000	170	-
	09-03	-05:00 13:00	04:30	-	30.000	170	-
	09-03	-05:00 13:00	04:30	-	30.000	170	-
	09-03	-05:00 13:00	04:30	-	30.000	170	-
	09-03	-05:00 13:00	04:30	-	30.000	170	-
	09-17	-13:00 21:00	14:00	07	30.000	170	1190
	09-27	-05:00 13:00	07:30	5.5	30.000	170	935
المجموع							2125
2019	05-23	-05:00 13:00	07:30	5.5	38.000	215	1182.5
المجموع							1182.5

1485	198	35.000	7.5	21:30	-05:00 13:00	01-14	2020
1666.25	215	38.000	7.75	13:45	-05:00 13:00	01-15	
1232	176	31.000	7	14:00	-05:00 13:00	03-02	
892.5	170	30.000	5.25	16:50	-05:00 13:00	05-30	
1666.25	215	38.000	7.75	13:45	-13:00 21:00	11-15	
6942							المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان، اعتمادا على سجلات المؤسسة.

من الجدول السابق نوضح العلاقات التالية:

من اجل حساب الأجر الساعي للمصاب مثلا نأخذ العامل المصاب رقم 10 في سنة 2018:

- أجره الشهري 30.000 دج.
- كل عامل في المؤسسة يعمل 8 ساعات في اليوم.
- يبلغ عدد الأيام التي يعملها العامل 22 يوم في الشهر و ذلك بإنقاص أيام الراحة و منه فإن عدد ساعات العمل الشهري للعامل هي:  $22 \times 08 = 176$  سا.

حساب الأجر الساعي = الأجر الشهري / عدد ساعات العمل الشهري =  $176/30000 = 170.45$  دج

أي بالتقريب يبلغ الأجر الساعي للمصاب = 170 دج.

وقد أخذنا العامل المصاب رقم 10 في سنة 2018 لأن العمال المصابين الذي قبله قد وقع الحادث قبل وقت عملهم ولذلك لم نقم بحسابهم.

ومنه لوحظ من الجدول أن خلال سنة 2018 وقعت 11 حادثة كلفت المؤسسة 2125 دج وهي تكلفة لا يقابلها إنتاج حقيقي للعمال، وفي سنة 2019 وقع حادث واحد كلف المؤسسة 1182.5 دج، أما سنة 2020 فقد كانت التكلفة تقدر بـ 6942 دج و يلاحظ أن هذه التكلفة كانت أكبر من تكلفة 2018 رغم أن حوادث سنة 2018 كانت أكبر من حوادث سنة 2020 إلا أن سنة 2018 وقع فيها حادث سير حيث وقع الحادث قبل بداية دوام العمل في المؤسسة، و منه نستنتج أن التكلفة ليست مرتبطة بعدد الحوادث و إنما هي مرتبطة بالعامل المصاب وطبيعة عمله لأن العمل في سنة 2020 أغلبهم رؤساء لذا كانت التكلفة أكبر.

من الجدول تم التوصل إلى أنه يترتب عن حوادث العمل تكاليف خفية تتحملها المؤسسة، تتمثل في الأجر المقابل لساعات العمل الضائعة من يوم وقوع الحادث حيث تكون هذه التكاليف عبارة عن أجور لا يقابلها إنتاج حقيقي للعمال.

✓ حساب تكلفة الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل في المؤسسة:

يترتب عن حوادث العمل أيام ضائعة، تكلف المؤسسة الكثير بسبب ضياع الإنتاج المقابل لهذه الأيام، ويمكن حساب قيمة الإنتاج الضائع، والتي تعد تكلفة خفية لحوادث العمل في المؤسسة.

والجدول الموالي يوضح قيمة الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل لكل سنة من الفترة المدروسة (2018-2019-2020):

الجدول رقم (2-7): تكلفة الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل

السنة	عدد حوادث العمل بتوقف	أيام ضائعة بسبب حوادث العمل	قيمة الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل
2018	11	303	35.414.64
2019	01	15	3.989.65
2020	05	121	22.577.39

المصدر: من إعداد الطالبان، اعتماداً على سجلات المؤسسة.

حيث أن متوسط ساعات العمل الفعلية = ساعات العمل الفعلية / عدد العمال

إذا أخذنا سنة 2018 كمثال: كان عدد العمال في سنة 2018 = 560 عامل

أي:  $171.67 = 560/96136$

متوسط أيام العمل الفعلية لكل عامل = متوسط ساعات العمل الفعلية / 8

أي:  $21.45 = 8/171.67$  يوم.

متوسط الإنتاج السنوي لكل عامل = حجم الإنتاج السنوي / عدد العمال

ومنه: متوسط الإنتاج السنوي لكل عامل =  $2507.08 = 560 / 1403970.16$

متوسط الإنتاج اليومي لكل عامل = متوسط الإنتاج السنوي لكل عامل / متوسط الأيام الفعلية لكل عامل

ومنه متوسط الإنتاج اليومي لكل عامل =  $116.88 = 21.45 / 2507.08$

ومنه الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل: أيام العمل الضائعة بسبب حوادث العمل × متوسط الإنتاج اليومي لكل عامل.

$$\text{أي: الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل: } 35414.64 = 116.88 \times 303$$

حيث لوحظ من الجدول، أن قيمة الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل ترتفع بارتفاع العمل و تنخفض بانخفاضها.

ومنه نستنتج أن تكلفة الإنتاج الضائع عبارة عن تكلفة خفية، تؤثر على المؤسسة و هذه التكلفة ترتفع بارتفاع حوادث العمل.

#### إجمالي التكاليف المترتبة عن حوادث العمل:

من أجل حساب التكاليف المباشرة و غير المباشرة الناتجة عن حوادث العمل في المؤسسة (EATIT) خلال السنوات 2018-2019-2020 سيتم التطرق للجدول الموالي:

#### الجدول رقم (2-8): إجمالي التكاليف الناتجة عن حوادث العمل

المبالغ خلال السنوات			نوع التكلفة
2020	2019	2018	
250.000	250.000	250.000	تكلفة الاشتراك في صندوق الضمان الاجتماعي عن حوادث العمل
6942	1182.5	2125	تكلفة الأجر المقابل لساعات العمل الضائعة من يوم وقوع الحادث
22577.39	3898.65	35.414.64	تكلفة الإنتاج الضائع بسبب حوادث العمل
279519.39	255081.15	287.539.64	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان، اعتماداً على سجلات المؤسسة.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي

تسعى المؤسسات على اختلاف طبيعة نشاطها إلى تعظيم أرباحها من خلال تحسين الأداء المالي، لذا سيتم تقديم المؤشرات المالية وحساب المردودية المالية والاقتصادية خلال الفترة 2018-2019-2020 وذلك بالاعتماد على الملاحق والسجلات، ثم مقارنة نتيجة الدورة بالتكاليف عن حوادث العمل، وذلك لمعرفة الآثار التي تخلفها حوادث العمل على الأداء المالي.

فيما سيتم تقديم عناصر الأصول والخصوم لحساب رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل ومنه نستنتج الخزينة.

أولاً: لحساب رأس المال العامل و الاحتياج في رأس المال العامل و الخزينة

✓ عناصر الأصول:

الجدول رقم (2-9): تطور الأصول مؤسسه EATIT خلال 2018-2019-2020

البيان	2018	2019	2020
أصول غير جارية	2833932470.36	2668814828.20	2614142265.82
أصول جارية	1117194011.71	1790366658.96	1395822229.56
مجموع الأصول	3951126482.07	445181487.16	4009964495.38

المصدر: من إعداد الطالبان، اعتمادا على سجلات المؤسسة.

لوحظ من الجدول أن هناك تذبذب طفيف في عناصر الأصول حيث شهدت ارتفاع في سنة 2019 ثم عاودت الانخفاض سنة 2020 وذلك بسبب نقص تمويل المؤسسة بالمواد الأولية بالإضافة للأوضاع الاقتصادية المتدهورة الناتجة عن فيروس كورونا (كوفيد 19)

✓ عناصر الخصوم:

الجدول رقم (2-10): تطور عناصر الخصوم لمؤسسه EATIT خلال الفترة المدروسة

البيان	2018	2019	2020
رؤوس الأموال الخاصة	2127991889.27	3013967404.56	2603070294.39
خصوم غير جارية	592391442.50	498165740.11	499616839.39
خصوم جارية	1230743150.30	947048342.49	907277361.60
مجموع الخصوم	3951126482.07	445181487.16	4009964495.38

المصدر: من إعداد الطالبان، اعتمادا على سجلات المؤسسة.

لوحظ من الجدول ارتفاع جيد من سنة 2018 إلى سنة 2019 ثم عاودت الانخفاض سنة 2020.

✓ حساب رأس المال العامل FRng:

الجدول رقم (2-11): تطور رأس المال العامل FRng خلال الفترة المدروسة.

البيان	2018	2019	2020
رؤوس الأموال الخاصة	2127991889.27	3013967404.56	2603070294.39
خصوم غير جارية	592391442.50	498165740.11	499616839.39
الأصول غير الجارية	2833932470.36	2668814828.20	2614142265.82
FRng	-113549138.5	843318316.1	488544868.3

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب سنة 2018 و موجب في السنتين 2019-2020.

و بما أن المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب سنة 2018 هذا يعتبر على أن الأصول الدائمة (رؤوس الأموال الخاصة + الخصوم غير الجارية) لم تغطي الأصول غير الجارية بينما العكس في سنتي 2019-2020 حيث حققت رأس مال عامل موجب و يمكن القول أنه في خلال هذه السنتين حققت المؤسسة توازنا ماليا على المدى الطويل، حيث استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة و بالتالي نقول أن المؤسسة تخلصت من حالة العسر المالي.

✓ حساب الاحتياج في رأس المال العامل (BFR):

الجدول رقم (2-12): الاحتياج لرأس المال العامل BFR:

البيان	2018	2019	2020
مجموع الأصول الجارية	1117194011.71	1790366658.96	1395822229.56
أموال الخزينة (خزينة الأصول)	135450371.68	138603767.87	129355985.30
مجموع الأصول الجارية - خزينة الأصول (1)	981743639.40	1651762890	1266466244
مجموع الخصوم الجارية	1230743150.30	947048342.49	907277361.60
خزينة الخصوم	00	00	00

## الفصل الثاني ----- الدراسة الميدانية

907277361.60	947048342.49	1230743150.30	مجموع الخصوم الجارية - خزينة الخصوم (2)
359188882.1	704714547.6	-24899951.16	(2) - (1) = BFR

**المصدر:** من إعداد الطالبتين اعتماد على الميزانيات المالية.

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل سالب في سنة 2018 وموجب في سنتي 2019-2020، بحيث أن المؤسسة في سنة 2018 حققت رأس مال عامل سالب و هذا يدل على عدم احتياج الدورة لرأس مال عامل أي أن المؤسسة حققت شروط التوازن المالي و بالتالي المؤسسة ليست في حاجة لديون جديدة، بينما في السنتين 2019 و 2020 فقد نلاحظ احتياج في رأس المال العامل موجب و هذا يدل على احتياج الدورة لرأس المال العامل.

✓ حساب الخزينة TN:

### الجدول رقم (2-13): الخزينة TN

2020	2019	2018	البيان
488544868.3	843318316.1	-113549138.5	رأس المال العامل FRng (1)
359188882.1	704714547.6	-24899951.16	احتياج في رأس المال العامل BFR (2)
129355986.2	138603768.5	135450372.1	الخزينة (1) - (2)

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول رقم ( ) و ( ).

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة حققت خزينة موجبة خلال السنوات الثلاث 2018-2019-2020 ويعود السبب في ذلك إلى وجود علاقة طردية مع رأس المال العامل FRng والخزينة TN وبالتالي تفسر حالة الخزينة الموجبة خلال السنوات الثلاثة للدراسة بأن المؤسسة استطاعت تغطية الاحتياج في رأس المال العام بفضل وجود فائض في التمويل BFR، FRng.

ثانياً: تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية لمؤسسة EATIT

سيتم في هذا الجزء حساب نسب السيولة و نسب التداول و المردودية المالية.

✓ حساب نسب السيولة لمؤسسة EATIT:

الجدول رقم (2-14): تطور نسب السيولة لمؤسسة EATIT خلال الفترة المدروسة

النسبة 2020	النسبة 2019	النسبة 2018	التطبيق العددي لسنة 2018	الصيغة الرياضية	التسمية
1.53	1.89	0.90	$\div 117194011.71$ $1230743150.30$	الأصول الجارية ÷ الأصول الجارية	نسبة التداول
0.48	0.56	0.34	$\div 423419322.6$ $1230743150.30$	(الأصول الجارية - المخزون) ÷ الخصوم الجارية	نسبة السيولة السريعة
0.14	0.14	0.11	$\div 135450371.68$ $1230743150.30$	خزينة الأصول ÷ الخصوم الجارية	نسبة السيولة الحالية

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على سجلات المؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التداول سنة 2018 كانت أقل من 1 حيث بلغت 0.90 حيث يدل على أن المؤسسة تعاني من مشاكل سداد التزاماتها قصيرة الأجل وهذا يعتبر مؤشر سيء للمؤسسة، بينما في سنتي 2019 و 2020 فقد كانت نسبة التداول أكبر من 1 وهذا يعني أن المؤسسة EATIT تستطيع تسديد ديونها من جهة والحصول على قروض جديدة من جهة أخرى.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة السريعة أقل من 1 في السنوات الثلاثة المدروسة و هذا يعني أن الأصول سريعة التحول لا تكفي لتغطية الخصوم الجارية وهو مؤشر سيء.

وفيما يخص نسبة السيولة الحالية لمؤسسة EATIT فقد كانت النسبة في السنوات الثلاثة المدروسة أقل من 1 وهو يعتبر مؤشر سيء لقدرة المؤسسة على تغطية خصومها الجارية عن طريق موجوداتها.

✓ حساب اختيار نسب التمويل لمؤسسة EATIT:

الجدول رقم (2-15): تطور نسب التمويل لمؤسسة EATIT خلال الفترة المدروسة

النسبة 2020	النسبة 2019	النسبة 2018	التطبيق العددي لسنة 2018	الصيغة الرياضية	التسمية
0.35	0.32	0.46	$(592391442.50 + 1230743150.30) \div 3951126482.07$	(الخصوم الجارية + الخصوم غير الجارية) ÷ إجمالي الأصول	نسبة التمويل الخارجي
0.64	0.67	0.53	$2127991889.27 \div 3951126482.07$	الأموال الخاصة ÷ إجمالي الأصول	نسبة التمويل الخاص
0.54	0.47	0.85	$217991889.27 \div 1823134593$	(الخصوم الجارية + الخصوم غير الجارية) ÷ الأموال الخاصة	نسبة المديونية الكاملة
0.34	0.31	0.57	$1230743150.30 \div 2127991889.27$	الخصوم الجارية ÷ الأموال الخاصة	نسبة المديونية قصيرة الأجل

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على سجلات المؤسسة.

تبين لنا نسبة التمويل الخارجي على أن مؤسسة EATIT لا تعتمد كثيرا في تدبير الأموال على الغير بل تعتمد أكثر على أموالها الخاصة فمثلا سنة 2018 كانت تقدر نسبة الاقتراض بـ 0.46 لتتخفف سنة 2019 إلى 0.32 مما يوضح أن المؤسسة تتجه نحو الاعتماد على التمويل الداخلي لتغطية احتياجاتها المالية.

نستنتج من نسبة التمويل الخارجي أن المؤسسة تعتمد كثيرا على التمويل الداخلي من الأموال الخاصة ففي سنة 2018 بلغت نسبة التمويل الخارجي (53%)، ليزداد إلى 67% في سنة 2019 و هو مؤشر نمو جيد لينخفض بمعدل ضئيل سنة 2020 إلى 64% نظرا للأوضاع الاقتصادية التي شهدتها المؤسسات في تلك السنة.

من خلال نسبة المديونية الكاملة يمكن القول أن المؤسسة في وضع متوازن بين الاعتماد على أموال الغير والأموال الخاصة.

من خلال نسبة المديونية قصيرة الأجل نلاحظ أن المؤسسة تتجه نحو الاعتماد أكثر على الأموال الخاصة لتعويض العجز في الخصوم الجارية.

✓ حساب نسب المردودية لمؤسسة EATIT:

الجدول رقم (2-16): تطور نسب المردودية لمؤسسة EATIT خلال الفترة المدروسة

التسمية	الصيغة الرياضية	التطبيق العددي لسنة 2018	النسبة 2018	النسبة 2019	النسبة 2020
المردودية الاقتصادية	النتيجة الصافية ÷ مجموع الأصول	-247515530.06 ÷ 3951126482.07	(0.06)	0.002	(0.07)
المردودية المالية	النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة	-247515530.06 ÷ 2127991889.27	(0.11)	0.003	(0.10)

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على سجلات المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن المردودية الاقتصادية كانت سالبة في سنة 2018 ثم ارتفعت سنة 2019 ثم عادت الانخفاض سنة 2020 و هذا راجع إلى النتيجة الصافية السالبة في سنتي 2018 و 2020.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة أعطى نتيجة مالية واحدة سنة 2019 و التي قدرها 0.003 بينما كانت المردودية المالية سالبة في سنتي 2018 و 2020 و هذا راجع إلى انخفاض النتيجة الصافية.

المطلب الرابع: مقارنة تكاليف حوادث العمل و نتيجة الدورة الصافية

بعد التطرق لمؤشرات الأداء المالي والنسب المالية وحساب تكاليف حوادث العمل سيتم مقارنة مجموع تكاليف حوادث العمل ونتيجة الدورة الصافية خلال الفترة 2018-2019-2020 لمعرفة ما إذا كان الأداء المالي لمؤسسة EATIT الصناعية يتأثر بحوادث العمل، وهذا ما سيتم توضيحه في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-17): مقارنة تكاليف حوادث العمل ونتيجة الدورة الصافية

البيان	2018	2019	2020
عدد حوادث العمل بتوقف	11	01	05
التكاليف الناتجة عن حوادث العمل	287539.64	255081.15	279519.39
نتيجة الدورة الصافية	-247515530.06	11858982.48	-282870686.72

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على سجلات المؤسسة.

من الجدول نلاحظ أن التكاليف الناتجة عن حوادث العمل متذبذبة أي أنها تزيد بارتفاع حوادث العمل وتنخفض بانخفاضها، ومنه يستنتج أنه كلما ارتفعت حوادث العمل كلما زادت التكاليف، وكلما انخفضت الحوادث كلما نقصت التكاليف الناتجة عنه، ويكون نفس التأثير على نتيجة الدورة الصافية بمعنى تزايد عدد حوادث العمل يؤدي إلى زيادة التكاليف الناتجة عنها ومنه انخفاض نتيجة الدورة الصافية.

تم تخصيص هذا الفصل للجانب التطبيقي من دراستنا بهدف تجسيد ما تطرقنا إليه في الجانب النظري، والقيام بعملية إسقاطه على خلال الفترة الممتدة 2018-2020.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على بعض الوثائق المستخرجة من سجل حوادث العمل الخاص بالمؤسسة و ذلك للتطرق إلى معرفة ملابسات وأسباب حوادث العمل وكذلك حساب تكاليفها.

بالإضافة إلى القوائم المالية المتمثلة الميزانيات وجدول حسابات النتائج والتي من خلالها تم حساب بعض النسب المالية في تقييم الأداء المالي وحساب مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

حيث أن مؤسسة EATIT لم تشهد حوادث كثيرة لأنها حريصة على اتباع قواعد السلامة والوقاية غير أن الحوادث القليلة التي وقعت كانت أغلبها بسبب عوامل إنسانية تمثلت في قلة انتباه وعدم تركيز العمال، من الطبيعي أن يترتب عن حوادث العمل تكاليف، وكلما زادت عدد الحوادث كلما زادت التكاليف الناتجة عنها، في أي مؤسسة تسعى إلى تحسين أدائها المالي ومحاولة التخفيض من هذه التكاليف ومنه الأداء المالي لمؤسسة EATIT الصناعية تأثر بحوادث العمل.

# الختامة



## الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع "أهمية قياس تكاليف حوادث العمل في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية" بغرض إظهار ما إذا كانت للتكاليف الناتجة عن حوادث العمل تأثير على الأداء المالي في هذه المؤسسة.

وهذا بناء على دراسة وتحليل كل من التكاليف الناتجة عن حوادث العمل وكذلك تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

## إثبات أو نفي الفرضيات:

لقد قامت دراستنا على 4 فرضيات سيتم اختبارها في ما يلي:

✓ **الفرضية الأولى:** يختلف تأثير حوادث العمل على الأداء المالي من مؤسسة إلى أخرى فكلما زادت نسبة حوادث العمل زاد هذا التأثير وكلما نقصت نقص التأثير وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

✓ **الفرضية الثانية:** إن حوادث العمل مؤشر من مؤشرات التكاليف الخفية وذلك لأنه ينتج عنها تكاليف هذه التكاليف لا تظهر محاسبيا أي أنها تكاليف غير مباشرة وهي تؤثر على أداء المالي للمؤسسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

✓ **الفرضية الثالثة:** أن العنصر البشري هو المتسبب الرئيس في افتعال حوادث العمل لذلك يجب على المؤسسة تحسين ظروف الموظفين و ذلك للتقليل من حوادث العمل، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

✓ **الفرضية الرابعة:** إن الوضعية المالية للمؤسسة جيدة في فترة الحادث 2019 وسيئة في عام 2018-2020 وذلك لقلة نسبة الحوادث في سنة 2019 وارتفاعها سنة 2018-2019، أي أن التكاليف الناتجة عن حوادث العمل أثرت على الأداء المالي لمؤسسة EATIT الصناعية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

## نتائج البحث النظري:

توصلت دراستنا إلى عدة نتائج يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ✓ التحكم في مسببات حوادث العمل وإصابتها يكون أقل تكلفة على المدى البعيد من معالجتها.
- ✓ كلما ارتفعت حوادث العمل زاد إجمالي التكاليف الناتجة عنها و كلما انخفضت انخفض إجمالي التكاليف الناتجة عنها.
- ✓ يترتب عن حوادث العمل تكاليف خفية تتحملها المؤسسة.
- ✓ الخزينة موجبة إذن فإن رأس المال العامل مول جزء من احتياجات الدورة.

- ✓ نتيجة الدورة كانت سالبة في 2018 و 2020 هذا يدل على الوضعية المالية السيئة للمؤسسة.
  - ✓ إن حوادث العمل تؤثر على المؤسسة بزيادة التكاليف الناتجة عنها و منها التأثير على الأداء المالي.
- التوصيات المقترحة:

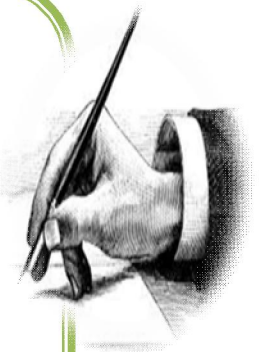
- ✓ حث جميع العمال على التقليل من حوادث العمل وذلك من خلال إعداد قواعد وتعليمات يجب اتباعها.
- ✓ تقييم الأخطار المحتملة التي يمكن أن تتسبب في حوادث العمل بناء على الأخطاء التي وقعت في الماضي.
- ✓ إعداد برنامج تدريبي للعمال على الآلات باعتبار أن العمال على الآلات أكثر عرضة لحوادث العمل.
- ✓ زيادة إجراءات مراقبة العمل في ما يخص استعمال وسائل الوقاية الشخصية ومعاينة من لا يستعملها.
- ✓ تحفيز العمال وتشجيعهم وتقليل الضغط عليهم.

#### آفاق الدراسة:

في نهاية هذا البحث يمكن أن نلفت النظر لبعض النقاط الجديرة بالدراسة وهي:

- ✓ حوادث العمل ومدى تأثيرها على الإنتاجية.
- ✓ مدى مساهمة حوادث العمل في إجمال تكاليف المؤسسة.
- ✓ تأثير حوادث العمل على أداء المؤسسة.

# قائمة المصادر والمراجع



### قائمة المصادر والمراجع:

#### أولاً: الكتب

1. إبراهيم محمد المحاسبة، إدارة و تقييم الأداء الوظيفي، دار جرير، الأردن، 2013.
2. أحمد التيجاني لعروسي ورشيد وائل، قانون الضمان الاجتماعي، دار هومة للنشر والتوزيع، 2004.
3. أحمد عزت راجع، علم النفس الموائمة المهنية، الهندسة البشرية والعلاقات الإنسانية، الدار القومية للطباعة والنشر، مصر، 1965.
4. أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية وتطبيقاتها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2010.
5. أشرف محمد عبد الغني، علم النفس الصناعي أسسه و تطبيقاته، المكتب الجامعي، مصر، 2001.
6. إلياس بن سامي ويوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2006.
7. بلعور سليمان، التسيير المالي محاضرات وتطبيقات، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016.
8. جلال أمال، مسؤولية المؤجر عن حوادث العمل والأمراض المهنية في التشريع المغربي، المغرب، ط1، 1977.
9. حمدي ياسين و آخرون، علم النفس الصناعي والتنظيمي والتطبيق، إدارة الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 1990.
10. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لتغيير الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن، 2004.
11. رمضان السيد، حوادث الصناعية والأمن الصناعي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
12. سعد صادق بحيري، إدارة توازن الأداء، دار الثقافة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2004.
13. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2000.
14. سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار لتمويل التحليل المالي، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، 2006.
15. شنب محمد لبيب، الاتجاهات الحديثة للتفرقة بين حوادث العمل و الأمراض المهنية، دار الفكر العربي، ط1، 1967.

16. صادق الحسين، التحليل المالي والمحاسبي، دراسة معاصرة في الأصول العلمية، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 1998.
17. طارق كمال، علم النفس المهني و الصناعي، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، 2007.
18. عامر خضير الكبيسي، إدارة الموارد البشرية في الخدمة المدنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2005.
19. عباس محمود عوفي، حوادث العمل في ضوء علم النفس، دار المعارف، مصر، 1971.
20. عبد الحلیم كراجه وعلي ربايعية ياسر السكران وآخرون، الإدارة و التحليل المالي، دار الصفاء، عمان، ط2، 2006.
21. عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي إدارة الموارد البشرية، دار الجامعة الحديثة، مصر، 2002.
22. عدنان نابه النعيمي، وأرشيد فؤاد الشمعي، التحليل والتخطيط المالي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
23. علي عباس، الإدارة المالية في منظمات الأعمال، مكتبة الرائد العلمي، عمان، الأردن، 2009.
24. عمر وصف عقيلي، إدارة القوى العاملة، دار زهوان للنشر و التوزيع، عمان، 1996.
25. عيني بلخوخ ومنصر داودي، تقنيات المحاسبة والتسيير، دار الهدى، 1997.
26. فرج عبد القادر طه، علم النفس الصناعي والتنظيمي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1986.
27. مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط 2.
28. محمد الذيب العقابلية، الإدارة الحديثة للسلامة المهنية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
29. محمد الكرجي، مؤشرات الأداء الرئيسية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016.
30. محمد شحاتة ربيع، أصول علم النفس الصناعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2007.
31. محمد عباس بدوي، المحاسبة عن التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، 2000.
32. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل للنشر، الأردن، ط2، 2006.
33. محمود محمد الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد، عمان، الأردن، ط1، 2009.

34. منير شاكر محمد واسماعيل وعبد الناصر نور، التحليل المالي، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2008.
35. مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 3، 2011.
36. ناصر دادي عدون وعبدالله قويدر الواحد، مراقبة التسيير والأداء في المؤسسات الجزائرية، دار المحمدية العامة، الجزائر.
37. وجدي حامد حجازي، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2011.
38. يوسف رحيم الطائي وآخرون، إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجية متكامل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط، 2006.

ثانيا: المذكرات

1. أسماء قشيشة، دور التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة نيل الماستر، محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2011-2012.
2. أوراغ وناسة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، دراسة حالة مطاحن الزيبان، بسكرة، مذكرة لنيل الماستر، تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، 2015-2016.
3. إيمان أنجرو، التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الاقتراض، مذكرة ماجستير، سوريا، 2007.
4. جغام سعاد وبوقرة مسعودة، دور التحليل المالي بالمشورات المالية في تقيد الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية، مذكرة نيل الماستر، إدارة المالية، جامعة المسيلة، 2017-2018.
5. دحماني هدى، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة نيل الماستر، علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2015-2016.
6. سلامي يحظة، دراسة أثر حوادث العمل على الكفاءة الإنتاجية و فاعلية نظام الوقاية في المؤسسات الصناعية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد، جامعة الجزائر، 1994-1995.
7. سميحة سعاد، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة نيل الماستر، ورقلة، 2013-2014.

8. عادل عشي، الأداء المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2002-2003.
9. عائشة بلعالي، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ليسانس، جامعة ورقلة، 2016-2017.
10. عبد الحق حامدي، إدارة الجودة الشاملة و دورها في التقليل من حوادث العمل، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
11. علي شيتور، مساهمة الوقاية الداخلية في تحسين الأداء المالي، مذكرة لنيل ماجستير، كلية علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2014.
12. علي عبد الشرفي، أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تحسين الأداء في المؤسسات الاقتصادية، تخصص استراتيجية و تسويق، جامعة المسيلة، 2013-2014.
13. قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016/2017.
14. قويدر دوباخ، دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من الإصابات حوادث العمل و الأمراض المهنية مذكرة ماجستير علم النفس قسنطينة، 2008-2009.
15. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية، مذكرة ماجستير، قسنطينة، 2019.
16. لمياء سعدي، أهمية الأرغونوجيا التصحيحية في التخفيف من حوادث من حوادث العمل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس و التنظيم، تخصص الأرغونوميا والوقاية، جامعة الجزائر 2، 2012.
17. مراد كوافي، التكاليف الخفية و أثرها على أداء المؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004-2005.
18. مريش فواد، دراسة تأثير إصابات العمل على شخصية العامل من خلال مؤشر الالتزام الوظيفي، مذكرة ماستر، قسم علم النفس، جامعة المسيلة، 2016/2017.
19. نبيلة فريج، تحليل سلوك الحادية، دراسة ميدانية في قطاع البناء، وحدة العمارات شركة جيني سيدار، رسالة ماجستير في علم النفس والتنظيم، 1993.
20. نعيمة شباح، دور التحليل المالي في تقديم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007/2008.

21. اليامين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، وترشيد قراراتها، مذكرة نيل الماجستير، بانتة، 2008-2009.

ثالثا: المجالات:

1. وفية أحمد الهنداوي، سياسات الأمة و السلامة المهنية، واقع و مقترحات التطوير، مجلة الإدارة العامة، العدد 2، معهد الإدارة العامة، مارس، 1994.
2. عبد الوهاب دادن، ورشيد حفص، تحليل الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية المتوسطة والصغيرة باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي AFD خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد، العدد الثاني، 2014.
3. بن البار موسي، بوساق أمين، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، عينة من المؤسسات الناشئة بالمنطقة الصناعية بالمسيلة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.
4. دادة عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد الرابع، الجزائر، 2006.

رابعا: الملتقيات

1. صلاح الدين وحمد أبو الرب، عرض حول: الحوادث الصناعية الطريق الآمن، الأسبوع الأول للسلامة و الصحة الذهنية من 12 إلى 8 يوليو 2004.
  2. أبو بكر أبوشيته، محمد تنتوش وأماجد هزاع، عرض حول العمل وإصابات العمل في قطاع النفط، المركز العالمي، للسلامة والصحة الذهنية.
  3. محمد نجيب باش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات المتوسطة والصغيرة، جامعة الوادي، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة المتوسطة والصغيرة، جامعة الوادي، يومي 05-06 ماي 2013.
- خامسا: القرارات، القوانين والمراسيم:

1. المادة 10 من القانون 13-83 المؤرخ في 21 رمضان 1403 الموافق لـ 02 جويلية 1983 يتضمن حوادث العمل والأمراض المهنية، ج ر 28.

2. الجريدة الرسمية الجزائرية للديمقراطية الشعبية، العدد 9، الصادر يوم الأربعاء 28 ربيع الأول 1430 الموافق لـ 26 مارس 2003.

سادسا: المواقع الالكترونية:

1. حوادث و إصابات العمل، على الموقع الالكتروني:

<http://kindexfac.mans.edu.eg/files/02workaccidents>

سابعا: الكتب باللغة الفرنسية:

1. Maurice de Montmonlin, l'ergonomie– troisième édition, Edition de découvert, 1996.
2. Melennec Louiset Juttard Jean, Traite de la réparation des accidents du travaux, Paris, Librairie général, 1981.
3. Maurice et Monmollin, vocabulaire de l'ergonomie, 2<sup>ème</sup> édition et octares, 1997.
4. John Michel Delaveau, Guide de la gestion financière des établissement sociaux et médico–sociaux Dunord, Paris, 1999.

# قائمة الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Département: Sciences de Gestion

قسم: علوم التسيير

### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): محمد بوضياف المولود(ة) بتاريخ: 10/09/1999 ب: المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 9985 الصادرة بتاريخ: 25/01/2016 عن: المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: التسيير وإقتصاد تخصص: الإدارة المالية خلال السنة الجامعية: 2021-2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: تأثير بيئة الأعمال في أداء الشركات

في إطار سعي الأمانة إلى تحقيق التوازن بين الجوانب

دراسة التسيير التي تؤمن بها المؤسسات الجزائرية للتسيير الجيد

والتقنية EAPIP صرحي المسيلة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 17/05/2021

التوقيع والبصمة

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion

Département: Sciences de Gestion

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

### تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): صيف الدين بنجام ..... المولود(ة) بتاريخ: 30 أيار 1996 ب: أولاد سيدي إبراهيم المسيل  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 2033109 الصادرة بتاريخ: 04 أيار 2016 عن: المسيلة  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: تسيير وتنظيم تخصص: الإدارة المالية خلال السنة الجامعية: 2021-2022  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: التحليل المالي كإحدى أدوات العمل والتزاه  
دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتسيير والتسيير الصناعية  
التحليل المالي FATIP من حيث المسيلة

أصح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/17

التوقيع والبصمة

ع.ب.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

# بطاقة فنية حول

المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية «م ج أ ص ت . ش ذ أ»

ENTREPRISE ALGERIENNE DES TEXTILES INDUSTRIELS ET TECHNIQUES

EPE - EATIT - Spa

- AU CAPITAL SOCIAL DE 5 000 000 000 DA -



مركب المسيلة

إصدار:

2021

RC : 16/00 - 0984813 - B 12 - NIF : 001216098481385 - NIS : 002116170211563

SIÈGE SOCIAL  
04 / 06, Rue Patrice  
Lumumba - ALGER  
021 73 27 18  
contact@eatit-dz.com

DRAA BEN KHEDDA  
BP Zone Industrielle Bp 76  
Draa-Ben-Khedda, Tizi-Ouzou  
026 43 37 77  
u.p.dbk@eatit-dz.com

M'SILA  
Zone Industrielle  
Bp 52 M'sila  
035 36 48 86 / 87  
u.p.msila@eatit-dz.com

SEBDOU  
Zone Industrielle Bp 09  
Sébdou Tlemcen  
043 54 13 42  
u.p.sebdou@eatit-dz.com

SOUK-AHRAS  
Zone Industrielle Bp 78  
Souk-Ahras  
037 75 16 05  
u.p.soukahras@eatit-dz.com

BATNA  
Rue Aissat Idir Z.Industrielle  
Kechida Bp 362 Batna  
033 22 25 18 / 19  
u.p.batna@eatit-dz.com

TLEMEN  
Route de Chetouane  
BP 971 Tlemcen  
043 27 34 80  
u.p.tlemcen@eatit-dz.com

BEJAIA  
Arrière port Béjaia BP 110  
034 10 38 22 / 25  
034 10 38 23 / 25  
u.p.bejaia@eatit-dz.com

2018

Registre des Accidents de Travail

الإسم واللقب للعامل المضرور NOMS ET PRENOMS DU TRAVAILLEUR VICTIME DE L'ACCIDENT	تصنيف QUALIFICATIONS	تاريخ و ساعة الحادث DATE HEURE ET LIEU DE L'ACCIDENT	جزء العامل الإحتماالية DUREE D'INCAPAC DE TRAVAIL EVENTU
يوسف محمد	عامل	04430 على الساعة 09.03 2018	90 يوم
ليليل بيبي علي	عامل	04430 على الساعة 09.03 2018	110 يوم
سلحمان سنراد	عامل	04430 على الساعة 09.03 2018	30 يوم
سنة عمار	عامل	04430 على الساعة 09.03 2018	10 يوم
زبيدي مكي	عامل	04430 على الساعة 09.03 2018	10 يوم
محمود عبد العزيز	عامل	04430 على الساعة 09.03 2018	15 يوم
شروف سليم	عامل	04430 على الساعة 09.03 2018	90 يوم
شروف وليد	عامل	04430 على الساعة 09.03 2018	10 يوم
شروف رمضان	عامل	04430 على الساعة 09.03 2018	30 يوم
سراي نيل	عامل	14400 على الساعة 09.17 2018	03 يوم
تحلاوي عبد الزاق	عامل	07430 على الساعة 09.27 2018	10 يوم

سجل حوادث العمل

٥٥

الأضرار المثيرة	أسباب و ظروف الحادث
LESIONS PROVOQUEES	CAUSES ET CIRCONSTANCES DE L'ACCIDENT
كسر	ضربة إلى العنق . حادث سير
تشرخ في اليد	ضربة إلى العنق . حادث سير
جرح في الرأس	ضربة إلى العنق . حادث سير
كسر في الأصابع	ضربة إلى العنق . حادث سير
تشرخ في	ضربة إلى العنق . حادث سير
جرح	ضربة إلى العنق . حادث سير
كسر في اليد	ضربة إلى العنق . حادث سير
تشرخ في	ضربة إلى العنق . حادث سير
كسر في الأصابع	ضربة إلى العنق . حادث سير
جرح	انتاد بندقية حاملة البندقية
جرح في العين	طلقات البندقية حاملة البندقية









SECURITE SOCIALE

Agence  
Centre de paiement

ACCIDENTS DU TRAVAIL

CERTIFICAT DESCRIPTIF

- de guérison
  - de consolidation
- à établir en deux exemplaires  
- Original destiné à la caisse de Sécurité sociale.  
- double à remettre à la victime.

Référence :

Je soussigné, Docteur

(En lettres d'imprimerie)

Grade et spécialité :

Dr: AKKAL . M  
CHIRURGE ORTHOPÉDIQUE

Adresse :

après avoir examiné M. <sup>9</sup> EUR-NAVE ABU MALIK

(Nom en lettres d'imprimerie)

Victime d'un accident de travail le 13/08/2020

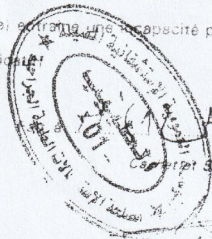
à la date du 12/08/2020

constate et certifie ce qui suit :

une fracture a bras clair type III de l'épaule gauche

En conséquence de quoi, je déclare que

- L'intéressé(e) est guéri(e) le \_\_\_\_\_
- L'intéressé(e) peut reprendre son travail le 13/08/2020
- L'état de l'intéressé(e) a été considéré consolidé le 12/08/2020
- La blessure de l'intéressé(e) entraîne une incapacité partielle ou totale évaluée à 10% % à titre indicatif



Dr: AKKAL . M  
CHIRURGE ORTHOPÉDIQUE

Mettre une croix dans la case correspondante

DECLARATION D'ACCIDENT DU TRAVAIL

À adresser à la Caisse Sociale en six exemplaires par lettre recommandée avec accusé de réception au plus tard 48 h. après l'accident

N° d'accident : \_\_\_\_\_

Code : \_\_\_\_\_

Centre de paiement

EMPLOYEUR

Nom, prénoms **EATIT** المؤسسة الجزائرية للنسجة الصناعية والتقنية

Imp. CNAS 12/02 AT 1

Raison sociale **مركب المسيلة**

N° employeur **28 602 864 47**

Profession

Agence d'affiliation

Adresse **ص.ب 52 المنطقة الصناعية المسيلة**

**الصيدوق الضمان الاجتماعي بالمسيلة**

N° Téléphone **0 35 36 48 85**

Nbre approx. de salariés de l'établissement au moment de l'accident

Chantier ou lieu de travail

**المسيلة**

Commune

**المسيلة**

Wilaya

VICTIME

Nom, prénoms **بورناب عبد المالك**

N° d'immatriculation

Nom de jeune fille (s'il y a lieu) **المسيلة**

**7 0 0450 0063 56**

Nationalité **جزائرية**

Pays d'origine

**الجزائر**

Adresse **ص.ب 52 المنطقة الصناعية المسيلة**

Date de naissance : **02/04/1970**

Qualification professionnelle (1)

**عون أمن (حارس)**

Date de recrutement :

**07/04/2013**

Sexe :  M  F (2)

ACCIDENT

Date **30/05/2020**

Jour de la semaine

**S D L M M J V**

**16** heures

**50** minutes

Nombre d'heures écoulées depuis la prise ou la reprise du travail par la victime (1)

**00**

**00**

**00**

horaire de travail de la victime le jour de l'accident : de **17** h. à **00** h. et de **05** heures

**00**

Lieu de l'accident **حادث مسافة (خارج المؤسسة)**

Nature des lésions (1)

**كيسر**

Siège des lésions (préciser s'il y a lieu, le côté : droit ou gauche) (1)

**الكتف الايسر**

سيارة

Circonstances détaillées de l'accident :

**حسب تصريح الضحية وتقرير الأمن حيث تعرضت الى حادث سير وهو في طريقه من المنزل الى المؤسسة**

حيث كان الضحية على متن دراجة هوائية في الطريق امام ادارة السجن تجاوزته السيارة حيث حاول تجنبها مما ادى الى سقوطه على الرصيف ادى الى كسر عتلى -

Lieu où a été transportée la victime :

**نقل الى المستشفى الزهراوي**

Suite probable (2) :

SANS ARRÊT DE TRAVAIL

AVEC ARRÊT SUPERIEUR A 24 H. à compter du

**01/06/2020**

DECES IMMEDIAT

TEMOINS

1 - Identité : \_\_\_\_\_  
 Adresse : \_\_\_\_\_  
 2 - Identité : \_\_\_\_\_  
 Adresse : \_\_\_\_\_  
 Un rapport de police a été établi (1) par qui : \_\_\_\_\_  
 انظروا الى تقرير الامن الحضري التأمين بالمسيلة

ACCIDENT CAUSE PAR UN TIERS

Nom et adresse du tiers : \_\_\_\_\_  
 Organisme d'assurance du tiers : \_\_\_\_\_

SALAIRE DE REFERENCE (1)

PERIODE	NOMBRE DE JOURS OU D'HEURES	SALAIRES SOUMIS A COTISATIONS	RETENUES		SALAIRES NET PERCU	PERIODICITE DE PAIEMENT
			SEC. SOCIALE	FISCALE		
du <b>01/04/2020</b>	<b>22j</b>	<b>29226,25</b>	<b>2630,36</b>	<b>4447,00</b>	<b>34364,36</b>	<b>2020 افريل</b>
au <b>30/04/2020</b>						



Nom et qualité du signataire

Fait le

**المسيلة**

**01/06/2020**

Signature **عبد الكريم**

QUESTIONS POSEES AU CONTROLE MEDICAL

REponses DU CONTROLE MEDICAL

Voir au verso  
 Rayer les mentions utiles  
 Indiquer le pays lorsque l'accident est survenu à l'étranger  
 VOLET 1 - DESTINE AU CENTRE D'ACCIDENT



**DECLARATION D'ACCIDENT DU TRAVAIL**  
à adresser à la Caisse Sociale en six exemplaires par lettre recommandée avec accusé de réception au plus tard 48 h. après l'accident

N° d'accident : 23/2021  
Code : 3/2021

Imp. CNAS 12.92 - AT 1

Agence : **مركز الدفاع عن العمال الوطنيين**  
Centre de paiement : **مصلحة حماية العمال**

EMPLOYEUR  
Nom, prénoms : **EATIT**  
Raison sociale : **المؤسسة الجزائرية للصناعة والتقنية**  
Profession : **ص.ب 52 المنطقة الصناعية المسيلة**  
Adresse : **المسيلة**  
N° Téléphone : **0.35 36 48 85**  
Chantier ou lieu de travail : **المسيلة**

N° employeur : **28 602 864 47**  
Agence d'affiliation : **الصندوق الضمان الاجماعي بالمسيلة**  
Nbre approx. de salariés de l'établissement au moment de l'accident : **546**  
Wilaya : **المسيلة**

VICTIME  
Nom, prénoms : **خلقة عزوز**  
Nom de jeune fille (s'il y a lieu) : **المسيلة**  
Nationalité : **جزائرية**  
Adresse : **لحام 10 كيلو واط قسم التفصيل**  
Qualification professionnelle (1) : **المسيلة**

N° d'immatriculation : **83 2434 0032 54**  
Date de naissance : **28/06/1983**  
Pays d'origine : **الجزائر**  
Date de recrutement : **06/05/2009**  
Sexe : **M F** (2)

ACCIDENT  
Date : **04/05/2021**  
Jour de la semaine : **1 1 1 1 1 1 1** (2)  
Nombre d'heures écoulées depuis la prise ou la reprise du travail par la victime (1) : **03** heures **00** minutes  
horaire de travail de la victime le jour de l'accident : de **08** h. à **00** h. et de **15** h. à **00** h.  
Lieu de l'accident (1) (3) : **داخل المؤسسة**  
Nature des lésions (1) : **كسر اليد اليمنى**  
Siège des lésions (préciser s'il y a lieu, le côté : droit ou gauche) (1) : **اليد اليمنى**  
Circonstances détaillées de l'accident : **اتزلق على الارض حسب تصريح الضحية والشهود حيث كان يلحم ويسحب في القماش نوع (pxc) اتزلق على الارض حيث اصيب في اليد اليمنى بعدها لم يستطع الوقوف مما أدى لنقله الى المستشفى الزهراوي**  
Lieu où a été transportée la victime : **نقل الى المستشفى الزهراوي**  
Suite probable (2) : **SANS ARRÊT DE TRAVAIL** AVEC ARRÊT SUPERIEUR A 24 H. à compter du **04/05/2021** DECES IMMEDIAT

TEMOINS  
1 - Identité : **عنية احمد**  
Adresse : **ص.ب 52 حضنة المسيلة**  
2 - Identité : **نصري رابح**  
Adresse : **ص.ب 52 حضنة المسيلة**  
Un rapport de police a-t-il été établi ? Si OUI, par qui :

ACCIDENT CAUSE PAR UN TIERS  
Nom et adresse du tiers :  
Organisme d'assurance du tiers :

SALAIRE DE REFERENCE (1)

PERIODE	NOMBRE DE JOURS OU D'HEURES	SALAIRES SOUMIS A COTISATIONS	RETENUES		SALAIRES NET PERCU	PERIODICITE DE PAIEMENT
			SEC. SOCIALE	FISCALE		
du <b>01/04/2021</b> au <b>30/04/2021</b>	<b>22j</b>	<b>28850,00</b>	<b>2596,50</b>	<b>4345,00</b>	<b>31 808,50</b>	<b>أفريل 2021</b>

Nom et qualité du signataire : **رف المستخدمين**  
Fait à **المسيلة** le **05/05/2021**  
Signature : **مكي عبد المطلب**

QUESTIONS POSEES AU CONTROLE MEDICAL

REPONSES DU CONTROLE MEDICAL

(1) Voir au verso  
(2) Rayer les mentions inutiles  
(3) Indiquer le pays lorsque l'accident est survenu à l'étranger

EATIT M'SILA

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		660 798 600,44	1 232 768 489,72
Variation stocks produits finis et en cours		75 042 763,54	140 517 285,82
Production immobilisée		752 577,00	
Subventions d'exploitation			
VENTES INTERNES		3 159 486,00	4 342 372,73
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>739 753 426,98</b>	<b>1 377 628 148,27</b>
Achats consommés		-542 887 809,32	-935 232 387,46
Services extérieurs et autres consommations		-28 556 217,39	-37 480 357,96
ACHATS INTERNES		-14 193 608,20	-3 945 987,36
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-585 637 634,91</b>	<b>-976 658 732,78</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>154 115 792,07</b>	<b>400 969 415,49</b>
Charges de personnel		-379 149 695,35	-363 740 918,39
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 648 459,27	-12 371 928,42
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-231 682 362,55</b>	<b>24 856 568,68</b>
Autres produits opérationnels		10 143 039,58	4 855 578,89
Autres charges opérationnelles		-1 823 958,22	-3 531 935,47
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-76 601 744,47	-75 157 784,33
Reprise sur pertes de valeur et provisions		20 343 737,94	77 763 367,57
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-279 621 287,72</b>	<b>28 785 795,34</b>
Produits financiers			318 315,11
Charges financières		-3 674 930,81	-6 270 828,85
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-3 674 930,81</b>	<b>-5 952 513,74</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>-283 296 218,53</b>	<b>22 833 281,60</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		425 591,81	-10 974 299,12
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>770 665 796,31</b>	<b>1 460 565 409,84</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-1 053 536 423,03</b>	<b>-1 448 706 427,36</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-282 870 626,72</b>	<b>11 858 982,48</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-282 870 626,72</b>	<b>11 858 982,48</b>

## EATIT M'SILA

## BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-282 870 626,72	11 858 982,48
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-325 669 850,70	-337 528 833,18
Comptes de liaison		3 211 610 771,81	3 339 637 255,26
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>2 603 070 294,39</b>	<b>3 013 967 404,56</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		458 321 219,50	458 321 219,50
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		41 295 619,89	39 844 520,61
<b>TOTAL II</b>		<b>499 616 839,39</b>	<b>498 165 740,11</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		387 494 826,16	387 383 297,16
Impôts		14 296 252,13	9 477 742,61
Autres dettes		505 486 283,31	550 187 302,72
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>907 277 361,60</b>	<b>947 048 342,49</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>4 009 964 495,38</b>	<b>4 459 181 487,16</b>

EATIT M'SILA

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET 2020	NET 2019
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		224 766,67	224 766,67		
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		722 478 854,97		722 478 854,97	722 478 854,97
Bâtiments		513 115 799,41	215 470 966,56	297 644 832,85	308 793 183,71
Autres immobilisations corporelles		1 161 289 400,15	312 062 881,00	849 226 519,15	909 226 283,32
Immobilisations en concession					
<b>Immobilisations encours</b>		733 737 191,55		733 737 191,55	717 687 230,71
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		100 000,00	100 000,00		
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 000,00		19 000,00	19 000,00
Impôts différés actif		11 035 867,30		11 035 867,30	10 610 275,49
comptes de liaison					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 142 003 880,00</b>	<b>527 358 614,23</b>	<b>2 614 142 265,82</b>	<b>2 668 814 828,20</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		1 044 188 234,76	90 309 949,08	953 878 285,68	1 258 415 233,49
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		510 742 923,63	214 380 492,13	296 362 431,50	370 656 049,98
Autres débiteurs		10 302 909,90		10 302 909,90	11 191 804,53
Impôts et assimilés		5 922 617,18		5 922 617,18	11 499 803,09
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		129 355 985,30		129 355 985,30	138 603 767,87
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 700 512 670,77</b>	<b>304 690 441,21</b>	<b>1 395 822 229,56</b>	<b>1 790 366 658,96</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4 842 513 550,82</b>	<b>832 549 055,44</b>	<b>4 009 964 495,38</b>	<b>4 459 181 487,16</b>

المؤسسة الجزائرية للنسج الصناعية والتقنية « م ج ا ص ت . ش ذ ا »  
 ENTREPRISE ALGERIENNE DES TEXTILES INDUSTRIELS ET TECHNIQUES  
 EPE - EATIT- Spa  
 \* AU CAPITAL SOCIAL DE 5 000 000 000 DA \*



E.A.T.I.T. : M'SILA  
FILATURE

PRODUCTION ANNUELLE      **ANNEE 2019**

UMI:KG

MOIS	Nm	Nm 14/3	Nm 17/3	Nm 20/3	Nm 20/2	Nm 17/2	T, G
Jan		79950	7418	25509	0	0	112877
Fév		41742	27932	51916	0	0	121590
Mar		53015	12860	47667	794	0	114336
Avr		90073	29697	30775	0	0	150545
Mai		67040	21909	31984	321	0	121254
Juin		93281	27616	0	387	0	121284
Juil		43797	39425	39524	2100	0	124846
Aout		49826	0	10368	0	0	60194
Sept		70553	34608	9718	780	0	115659
Oct		78442	32078	16191	1981	0	128692
Nov		53851	51072	0	0	6444	111367
Déc		67658	44453	0	0	4645	116752
<b>T G</b>		<b>789228</b>	<b>329068</b>	<b>263652</b>	<b>6363</b>	<b>11089</b>	<b>1399396</b>



المؤسسة الجزائرية للصناعة النسيجية و التكنية « م ج ا ت ا ش د ا »  
ENTREPRISE ALGERIENNE DES TEXTILES INDUSTRIELS ET TECHNIQUES  
EPE - EATIT- Spa

- AU CAPITAL SOCIAL DE 5 000 000 000 DA -

EATIT- M'SILA  
TISSAGE

U/M	DESIGNATIONS l' article	2015		2016		2017		2018		2019		2020	
		Quantite	valeur	Quantite	valeur	Quantite	valeur	Quantite	valeur	Quantite	valeur	Quantite	valeur
ML	ART 700 (1,52)	426470	275 073 150,00	258131,5	166 494 817,50	346537,73	223 516 835,85	378867,4	244 369 473,00	781944,1	569 192 749,27	267112,9	194 458 191,20
ML	ART 700 (1,24)	69801	39 228 162,00	83771,5	47 079 583,00	462204,66	260 082 562,18	194947,9	109 697 183,33	273084,5	153 664 648,15	425910,55	265 342 272,65
ML	ART 500 (1,52)	237005	127 982 700,00	62699,5	33 857 730,00	157766,1	85 193 694,00	91459	49 387 860,00	349966,4	199 725 824,48	70853,5	43 787 463,00
ML	ART 500 C.P.POL											632,1	341 334,00
ML	ART 19 BUS	4322	466 776,00	8	864,00	0	-	0	-	0	-	0	-
ML	ART 09	13766	5 977 197,20	12214,95	5 303 731,29	46677	20 267 153,40	16822	7 304 112,40	27884	10 713 032,80	34289,7	13 441 562,40
ML	ART 17	59963	15 050 713,00	8409,75	2 110 847,25	113860,25	28 578 922,75	33732,88	8 466 952,88	35809	8 988 059,00	25990,5	8 553 473,55
ML	ART 17 SPICAL	0	-	0	-	0	-	0	-	0	-	735,5	256 689,50
ML	TENTE. G											810,95	437 913,00
ML	ART 14											417,45	156 802,57
ML	ART 22	39	7 410,00	712,01	135 281,90	4884,76	928 104,40	913,4	173 546,00	0	-	0	-
ML	ART 3 B	0	-	0	-	2862,2	979 130,00	8805	3 012 102,45	0	-	0	-
ML	ART 06	0	-	0	-	0	-	4176,58	1 874 449,10	1501	694 662,80	0	-
			463 786 108,20		254 982 854,94		619 546 402,58		424 285 679,16		942 978 976,50		526 775 703,87

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على حوادث العمل الحاصلة في المؤسسات الصناعية، ومعرفة أثرها على الأداء المالي، حيث تم معالجة الموضوع عن طريق دراسة حالة من خلال عرض حوادث العمل للمؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال حساب التكاليف الناتجة عنها وتقييم وضعية المؤسسة المالية، وأهم ما تم التوصل إليه هو أنه كلما زاد عدد حوادث العمل كلما زادت التكاليف الناتجة عنها.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على مؤسسة EATIT الصناعية بالمسيلة تم التوصل إلى أن حوادث العمل تنجم عنها تكاليف المؤسسة في غنى عنها ومنه المؤسسة أثرت على الأداء المالي للمؤسسة. **الكلمات المفتاحية:** حوادث العمل، الأداء المالي، تكاليف مباشرة، تكاليف غير مباشرة (تكاليف خفية)

## Study Abstract

The study aims to identify work accidents that occur in industrial establishments, and know their impact on financial performance, where the issue was addressed through a case study by presenting work accidents for the institution under study, by calculating the resulting costs and evaluating the financial position of the institution, and the most important findings The reason is that the greater the number of work accidents, the higher the costs involved.

Through the field study that was conducted on the EATIT Industrial Corporation in Msila, it was concluded that work accidents result in indispensable costs to the institution, and from it the institution affected the financial performance of the institution.

**Keywords:** work accidents, financial performance, direct costs, indirect costs (hidden costs).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ